



## المكسرات «برينة» من زيادة الوزن

(معتك)

## قلق أممي من متحورات محتملة «أكثر خطورة»

لندن، «الشرق الأوسط»  
عبرت منظمة الصحة العالمية عن قلقها من احتمال ظهور متحورات جديدة لفيروس «كورونا» تكون «أكثر خطورة»، وذلك على وقع زيادة حالات الإصابة حول العالم.  
وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في مؤتمر صحفي أمس، إن لجنة الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية، التي اجتمعت الأربعاء، قلقة من اعتبار البعض أن جائحة «كوفيد-19» تقترب من نهايتها. كما حذرت اللجنة، وفق غيبريسوس، من احتمال اقتراب ظهور متحورات جديدة، قد تكون أكثر خطورة ويصعب السيطرة عليها.  
ودعت اللجنة جميع الدول إلى دعم دعوة منظمة الصحة العالمية، لتطعيم 10% على الأقل من سكان كل دولة بحلول نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل، وهو هدف يراه كثيرون بعيد المنال في دول نامية بالقارات الأميركية والآسيوية والأفريقية.  
من جهة أخرى، أفادت منظمة الصحة العالمية بأن تداعيات جائحة «كوفيد-19» على المنظومات والخدمات الصحية حالت حتى الآن دون حصول 17 مليون طفل في العالم على الجرعة الأولى من اللقاحات ضد الحصبة، وعلى الجرعات الثلاث ضد الدفتيريا والكزاز والسعال الديكي. وكانت دراسة أجراها باحثون من جامعة واشنطن ونشرت في مجلة «لانست» الطبية في عددها الأخير، أفادت بأن تدني مستوى المناعة ضد هذه الأمراض من شأنه زيادة مخاطر عودة هذه الأمراض إلى الانتشار والتسبب في وفيات بين الأطفال في البلدان النامية. (تفاصيل ص4 و5)

# الحريري بعد اعتذاره: مشكلة لبنان هي ميشال عون



عون والحريري لدى اجتماعهما في قصر بعيدا للرئاسي ببيروت أمس (أفب)

قال إنه لن يسمي أحداً لرئاسة الحكومة

## الصدر يقاطع الانتخابات ويحذر من «مخطط شيطاني»

بغداد، «الشرق الأوسط»  
أعلن زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر مقاطعته الانتخابات النيابية المقررة إجراؤها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ملمحاً إلى «مخطط شيطاني» سيحول العراق «مثل سوريا وأفغانستان». وقال الصدر في بيان أمس (الخميس): «لن أشتترك في الانتخابات، وأعلن سحب يدي من كل من يدعي الانتماء لنا في الحكومة الحالية والمقبلة». وأضاف: «ما يحدث في العراق مخطط دولي شيطاني لإذلال الشعب وإحراقه»، مضيفاً: «انتبهوا أن يكون مصير العراق كسوريا وأفغانستان». وأحدث كلام الصدر أزمة «شيعية - شيعية» إذ أعلن النواب المؤيدون له عزوفهم عن الترشح، فيما أكدت كتل أخرى تمسكها بالمشاركة في الانتخابات، في حين أشارت فوضية الانتخابات إلى أنه «لعد بعد ممكناً الانسحاب من الانتخابات، لا سيما بعد إعلان أسماء القوائم». وإلى ذلك، وصل إلى بغداد أمس منسق مجلس الأمن القومي الأميركي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت مكورك الذي أجرى محادثات مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والرئيس برهم صالح. وجاءت الزيارة مع بدء العد التنازلي للزيارة التي يبريد الكاظمي القيام بها إلى الولايات المتحدة في نهاية يوليو (تموز) الجاري ليحث ترتيبات الجولة الرابعة من الحوار

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أعلن رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري اعتذاره عن التشكيل، بعد نحو تسعة أشهر على تكليفه، مشيراً إلى أنه حاول أن يشكل حكومة «بينما الرئيس ميشال عون لا يريد أن يتعاون معي».  
وقال الحريري، في حديث تلفزيوني لمحطة «الجديد»، مساء أمس، إن اعتذاره كان عن تشكيل «حكومة ميشال عون». وأضاف أن رئيس الجمهورية «مستمتع بالفراغ، وإذا أراد أن يستمر به لنهاية عهده فهذا قراره»، مشيراً إلى أن «مشكلة لبنان هي ميشال عون». وأكد الحريري أنه لن يسمي مرشحاً لرئاسة الحكومة، «ولكن لن نعط ولن نوقف البلد».  
وكان الحريري قد قدم اعتذاره من القصر الجمهوري، بعد زيارته عون المناقشة التشكيلية التي قدمها، أول من أمس (الأربعاء)، وقال بعد اللقاء إنه خلال الحديث مع عون «طرح عليه ما إذا كان يحتاج إلى مزيد من الوقت لكي يفكر بالتشكيل، فقال لي إننا لن نتمكن من التوافق. ولذلك قدمت اعتذاري عن تشكيل الحكومة».  
في المقابل، قالت الرئاسة اللبنانية، في بيان، إن عون عرض على الحريري، خلال اللقاء، ملاحظاته على التشكيل المقترحة، طالباً البحث في إجراء بعض التعديلات للعودة إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه من خلال سعي رئيس البرلمان نبيه بري. وأضافت الرئاسة أن «الحريري لم يكن مستعداً للبحث في أي تعديل من أي نوع كان، مقترحاً على عون أن يأخذ يوماً إضافياً واحداً للقبول بالتشكيل المقترحة». وعليه «سأله الرئيس عون: ما الفائدة من يوم إضافي إذا كان باب البحث مغلوقاً؟ وعند هذا الحد انتهى اللقاء وغادر الرئيس الحريري معلناً اعتذاره».

وفتح اعتذار الحريري البلاد على الجهول، وسط الأزمات المعيشية والاقتصادية والمالية التي تحاصر اللبنانيين، إذ تواجه عملية تكليف خلف له تعقيدات، وسط التباينات السياسية القائمة، بموازاة الضغوط التي تضارسها الدول الصديقة للبنان لتشكيل حكومة تتنازل ثقة المجتمع الدولي، وتنفذ الإصلاحات، وتضع أزمات البلاد على سكة الحل.  
ودفع اعتذار الحريري محتجين إلى الشارع قطع بعضهم طرقات أساسية في العاصمة وشلوارع في الضاحية الجنوبية. كما ارتفع سعر صرف الدولار في السوق السوداء إلى مستويات قياسية، فلامس عسراً 22 ألف ليرة للدولار الواحد، بعدما استقر الأسبوعين الماضيين عند متوسط 19 ألف ليرة. (تفاصيل ص6)

في الداخل  
التيار يقاطع الانتخابات ويقطع طرق

## روسيا «تفاخر» باختبار 320 سلاحاً في سوريا

موسكو، واند جبر  
عاد ملف التجارب العسكرية الروسية على الأسلحة المتطورة خلال الحرب السورية إلى الواجهة مجدداً مع إعلان وزير الدفاع سيرغي شويغو أمس، أن العسكريين الروس جربوا خلال العملية العسكرية في سوريا أكثر من 320 طرازاً من مختلف الأسلحة، علماً بأن موسكو كانت حتى شهر قليلة مضت، تتحدث عن تجربة 231 سلاحاً متطوراً على الأرض السورية، ما عكس أن تلك التجارب ما زالت مستمرة، رغم الإعلان قبل أكثر من عام عن انتهاء الأعمال القتالية في البلاد. وقال شويغو خلال اجتماع مع خبراء ومصممي شركة «روست فيرتول» المتخصصة في صناعة المروحيات، إن الجيش الروسي قام باختبار «أكثر من 320 نوعاً من مختلف الأسلحة، بما فيها مروحياتكم». وتفاخر بأن «المنظمة الأسلحة للمروحيات شهدت تطوراً كبيراً نتيجة العملية في سوريا».  
وكشف وزير الدفاع الروسي أن «التجارب السورية» على أسلحة المروحيات أظهرت أنه «من أجل ضمان سلامة المروحيات يجب تزويدها بأسلحة يزيد مداها على مدى أنظمة الدفاع الجوي أو المجمعات الصاروخية المحمولة». وقال شويغو إن روسيا باتت «تمتلك مثل هذه الأسلحة اليوم، وهذا تم بفضل العملية في سوريا وبفضل عملكم». (تفاصيل ص8)

## مجلس الأمن أكد دعمه لسلطة الانتقالية وتنظيم الاقتراع في موعده تلويح أممي بعقوبات على معرقلي انتخابات ليبيا

واشنطن، علي بردي  
بينما حذر المبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيش من تعريض موعد الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل للخطر، وجه مجلس الأمن إنذاراً مبطئاً لـ«مفسدي» العملية السياسية من احتمال إنزال عقوبات دولية بحقهم إذا أخفقوا في تنفيذ التزامات منتدى الحوار الوطني الليبي ومؤتمر «برلين الثاني» والقرار 2570. وعلى أثر جلسة عقدها مجلس الأمن في نيويورك، أمس، برئاسة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، أصدر المجلس بياناً رئاسياً، رحب فيه بخلاصات مؤتمر «برلين الثاني» والالتزام المشاركين في العملية السياسية، التي تيسرها الأمم المتحدة، العمل على تحقيق سيادة البلاد واستقلالها، وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية.  
وعبر مجلس الأمن عن دعمه للسلطة الانتقالية ممثلة في المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية، بصفتها حكومة مكلدة لقيادة البلاد إلى الانتخابات الوطنية الرئاسية والبرلمانية المقبلة، على النحو المنصوص عليه في منتدى الحوار السياسي الليبي، والقرار 2570. وشدد مجلس الأمن على «إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة، تكون شاملة وذات صدقية»، كما أكد أهمية الترتيبات التي تكفل المشاركة الكاملة والمتساوية، والهادفة للمرأة وإدماج الشباب، داعياً إلى «حماية النساء من التهديدات والأعمال الانتقامية»، و«أهمية توحيد المؤسسات الليبية والحكم الرشيد، وتحسين الأداء الاقتصادي، من خلال الاتفاق على ميثاقية موحدة، والاتفاق سريعاً على توزيع المناصب السيادية». وأعلن المجلس عزمه على «ضمان إتاحة الأصول المجردة في مرحلة لاحقة للشعب الليبي وللصالح»، منبياً إلى «أهمية وجود عملية مصالحة وطنية شاملة واتخاذ إجراءات فورية لتوضيح الأساس الدستوري للانتخابات». (تفاصيل ص9)

## مبعوث واشنطن شدد على إجراءات بناء الثقة حوار ثنائي بين السلطة وإسرائيل بطلب أميركي

رام الله، كتح زبون  
تستعد السلطة الفلسطينية للانخراط في حوار ثنائي مع إسرائيل، استجابة لطلب أميركي بهذا الصدد.  
وقالت مصادر سياسية فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إنه «تم نقاش هذا الأمر مع المبعوث الأميركي هادي عمرو، الذي زار إسرائيل ومناطق السلطة مؤخراً، وأكد أن واشنطن تدعم مثل هذا الحوار «بشروط من بعيد». وحسب المصادر نفسها، فإن عمرو قال، إن «واشنطن لن تطرح مبادرة سياسية الآن، وتترك أن التركيبة الحكومية في إسرائيل لا تتحمل مثل هذا الضغط؛ ولذلك تريد من الأطراف الانخراط في حوار ثنائي من أجل دفع إجراءات لبناء الثقة، وهذا أفضل من تبادل الرسائل عبر إدارته».  
وتأمل واشنطن أن تساعد اللقاءات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على كسر الجمود الحالي وبناء أساس من الثقة والعلاقات، تسمح مستقبلاً باستئناف المفاوضات السياسية.  
ولا يدور الحديث الآن حول مفاوضات أو ملفات كبيرة، وإنما التركيز على تعزيز السلطة الفلسطينية سياسياً واقتصادياً. ووعده عمرو الفلسطينيين بمساعدتهم في الضغط على إسرائيل لتحقيق ما يمكن تحقيقه من طلبات رام الله، إذا انخرطوا في حوار مباشر مع إسرائيل. وسيقود النقاشات المتعلقة بالجانب السياسي، وزير الشؤون المدنية في الحكومة الفلسطينية حسين الشبح، في حين يفترض أن يلتقي وزير متخصصون، مثل وزير المالية والاقتصاد ورئيس سلطة المياه، وآخرين، نظراً لهم الإسرائيليين، من أجل مناقشة قضايا مالية وخدمية.  
وقطعت محادثات تشكيل لجنة فلسطينية - إسرائيلية مشتركة معنية بالوضع الاقتصادي، شوطاً طويلاً، ومن المقرر أن يلتقي وزراء فلسطينيون نظراءهم الإسرائيليين، في وقت قريب. (تفاصيل ص7)

## الحكومة اليمنية توافق على تعيين السعودي غروندبيرغ مبعوثاً أممياً

## الجزائر: بوادر الفراج بعد العفو عن العشرات من موقوفي «الحراك»

مصادات  
مصرية - سودانية  
حول «السد»  
وتعهد إثيوبي بـ«تأمينه»  
مشروع أميركيون يطالبون بعقوبات على تركيا



## حجم الحضور غير مسبوق وضم قطاعات حكومية وخاصة

## الجناح السعودي في «كان»... مشاركة نوعية ونشطة



جانب من فعاليات الجناح السعودي في مهرجان «كان»

في الدورة 71، فإن مشاركتها العام الحالي جاءت مختلفة. وعكست القطاعات الحكومية إلى جانب الخاصة، حضورها غير المسبوق، إذ ضفت هيئة الأفلام ووزارة الاستثمار والهيئة الملكية للبحر الأحمر ومركز الملك عبد العزيز (إثراء) ومهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، إلى جانب شركات سعودية أخرى. وخلال أيام المهرجان، تحول الجناح السعودي إلى مركز نشط، حيث نظمت منصات حوار مفتوح بين صانعي الأفلام والمستثمرين السعوديين والعرب وغير العرب، وشهد الجناح أيضاً إقامة ندوات وجلسات نقاش تناولت آفاق صناعة السينما في المملكة والعالم العربي. (يوميات الشرق) وروس أنجليس، محمد رضا  
بينما يختتم مهرجان «كان» أعمال دورته الـ74 غدا السبت، التفت متابعون كثيرون للحدث السينمائي العالمي إلى الجناح السعودي الذي كانت مشاركته نوعية ونشطة.  
وتمثلت المشاركة السعودية في «كان»، بالجناح الذي نصب مقابل قصر المهرجانات وشهد إقبالا واهتماماً عربياً وعالمياً غير مسبق. ونظمت هذه الفعاليات بتوجيه من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وتبعاً لاهتمامه بمواصلة العمل الفعلي لشتى جوانب الحياة الثقافية والفنية في المملكة. ورغم أن السعودية شاركت

## محكمة أوروبية تسمح لشركات بمنع الحجاب «إذا كانت لديها تبريرات»

لوكسمبورغ، «الشرق الأوسط»  
أصدرت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي أمس حكماً يسمح للشركات بمنع الموظفين المسلمين من ارتداء الحجاب في ظروف معينة.  
وقضت المحكمة بأن «منع ارتداء أي شيء يمثل تعديراً عن معتقدات سياسية أو فلسفية أو دينية في أماكن العمل قد تبرره حاجة صاحب العمل إلى تقديم صورة محايدة للعملاء اجتماعية».  
وجاء هذا القرار على خلفية حالتين مسلمتين من ألمانيا، إحداهما موظفة في مركز لرعاية الطفل تديره منظمة خيرية في هامبورغ، والأخرى عاملة خزينة في سلسلة صيدليات مولر. ولم تكن أي منهما ترتدي الحجاب عندما التحقت بالعمل، لكنهما قررتا ارتداءه بعد العودة من عطلة رعاية طفل.  
وكشفت وثائق المحكمة أن صاحب العمل في الماكين يبلغ الموظفتين بأن ارتداء الحجاب ممنوع وجرى وقفهما عن العمل وإبلاغهما بالعودة إلى العمل من دون حجاب أو سيتم نقلهما إلى وظيفة أخرى.  
وأثار الحكم جدلاً، إذ عبرت «مبادرة عدالة المجتمع المفتوح» التابعة لمؤسسة «المجتمع المفتوح» الخيرية عن قلقها من أن الحكم «قد يتسبب في استمرار استبعاد الكثير من النساء المسلمات وغيرهن من الأقليات الدينية الأخرى من العديد من الوظائف في أوروبا». وقالت مريم حدود، وهي واحدة من ممثلات المبادرة «يتعين على أصحاب العمل التعامل بحرص كي لا يجري وصمهم بالتمييز». وظل حظر ارتداء الحجاب في أماكن العمل في ألمانيا مثيراً للجدل على مدى أعوام، وكانت معظم الحالات متعلقة بمعلمات في مدارس حكومية وقاضيات مندرجات.

على هامش مشاركة وزير خارجية المملكة في «المؤتمر الدولي لآسيا»

## مباحثات سعودية - صينية تبحث الشراكة الاستراتيجية ومستجدات العالم



مصافحة احترازية بين وزير الخارجية السعودي ونظيره الصيني خلال لقائهما أمس في العاصمة الأوزبكية (واس)

ملشقند - الرياض، «الشرق الأوسط»

عقد الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، ونظيره الصيني وانغ يي، جلسة مباحثات رسمية، في العاصمة الأوزبكية طشقند، استعرضا خلالها أوجه العلاقات الاستراتيجية والشراكة الوثيقة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في شتى المجالات بما يخدم المصالح المشتركة، بالإضافة إلى مناقشة تعزيز التنسيق الثنائي على جميع الأصعدة، فيما تطرق الجانبان إلى أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، كما نوه الجانبان بالتعاون المشترك لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد - 19) ودعم كل الجهود الدولية في هذا الشأن، كما طلع الجانبان إلى مواصلة العمل المشترك.

وكان الوزير السعودي، وصل في وقت سابق من أمس إلى أوزبكستان للمشاركة في أعمال المؤتمر الدولي لآسيا الوسطى وجنوب آسيا الذي ينطلق اليوم في طشقند، حيث التقى عددا من وزراء خارجية كل من تركمانستان وشيبد ميرديوف، وطاجيكستان سراج الدين مهر الدين، وكازاخستان مختار تلابردى (كلا على حدة).

وتناولت اللقاءات أوجه التعاون بين السعودية وتلك البلدان، وسبل تعزيزها في شتى المجالات بما يخدم المصالح المشتركة، بالإضافة إلى مناقشة تعزيز التنسيق الثنائي على جميع الأصعدة، فيما تطرق الجانبان إلى أبرز المستجدات على الساحتين

الإقليمية والدولية.

كما جرى في اللقاءات، استعراض جهود السعودية الدولية ودعمها للعمل المشترك لمكافحة فيروس كورونا من خلال رئاستها لجموعه العشرين الثنائي على جميع الأصعدة، فيما تطرق الجانبان إلى أبرز رؤيه السعودية 2030 وما تقدمه من برامج تهدف إلى تحقيق

التنمية المستدامة، وتوفير العديد من الفرص الاستثمارية الضخمة لجميع القطاعات. إلى ذلك، تلقى الأمير فيصل بن فرحان رسالة بخير من حمد نظيره العماني يدور في حمود بن حمود اليوسعي، وتسلم الرسالة نيابة عنه، المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية

السعودي، لدى استقباله أمس بالرياض، سفير سلطنة عمان لدى السعودية فيصل بن تركي آل سعيد، وبحث اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

على وقع انتصارات مارب وإصرار الحوثيين على وأد مساعي السلام

## لقاء سعودي - إماراتي يستعرض العمليات العسكرية ودعم الجيش الوطني اليمني

عدن، علي ربيع

وفي حين لا تزال الجماعة المدعومة من إيران ترفض كافة الجهود الدولية والإقليمية والأسمية لوقف النار والشروع في إحلال السلام، استعرض لقاء عسكري سعودي - إماراتي أمس (الخميس) سير العمليات العسكرية الجارية وجهود عمليات تحالف دعم الشرعية لإسناد الجيش اليمني وتكثيف وكالة الأبناء السعودية (واس) أن لقاء جمع نائب رئيس هيئة الأركان العامة قائد القوات المشتركة المكلف الفريق الركن مطلق بن سالم الأزمع، بمقر قيادة القوات المشتركة، أمس، مع قائد العمليات المشتركة الإماراتية اللواء الركن صالح بن محمد العامري وجرى استعراض سير العمليات العسكرية بدعم الجيش الوطني اليمني والجهود المشتركة والمبذولة في العمليات الجارية لقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن».

وكان اللقاء بحسب ما أورده الوكالة «في إطار التنسيق المستمر مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، في ظل دعم القيادة المشتركة للتحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة».

وكان اللقاء بحسب ما أورده الوكالة «في إطار التنسيق المستمر مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، في ظل دعم القيادة المشتركة للتحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة».

وكان اللقاء بحسب ما أورده الوكالة «في إطار التنسيق المستمر مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، في ظل دعم القيادة المشتركة للتحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة».

وكان اللقاء بحسب ما أورده الوكالة «في إطار التنسيق المستمر مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، في ظل دعم القيادة المشتركة للتحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة».

وكان اللقاء بحسب ما أورده الوكالة «في إطار التنسيق المستمر مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، في ظل دعم القيادة المشتركة للتحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة».

وكان اللقاء بحسب ما أورده الوكالة «في إطار التنسيق المستمر مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، في ظل دعم القيادة المشتركة للتحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة».

عدن، محمد ناصر

نظام الغاز الخامل الضروري لمنع حدوث الانفجارات، وتكررت منظمة «غرينبيس» للبيئة، أنها تعمل مع منظمات في اليمن والمنطقة لإيجاد حل وتنفيذ لإزالة النفط، إلى جانب استعدادها للاستجابة في حالة حدوث تسرب نفطي ضخم.

وفي ظل خطر حدوث تسرب نفطي يهدد المواطنين في المنطقة ككل، قالت المنظمة، إنه «من الضروري أن تتخذ الأمم المتحدة إجراءات لتفادي هذه الكارثة أعرفت غرفة الحركة، كما أن نظام إطفاء الحرائق توقف عن العمل، وأنه في الأونة الأخيرة، تعطل

وقال المصدر إن «أغلب سجون مديري تلك المكاتب (يتنمون لسلالة زعيم الجماعة) باختطاف واعتقال العشرات من موظفي وسكان المحافظة تديعا ومن ثم إيداعهم، وفق تهم باطلة، تلك السجون، الأمر الذي عده مراقبون مخالفة واضحة لقوانين السجون ومؤشرا على مدى توسع حدة تعسفات الجماعة التي يتعرض لها تباعا أبناء المحافظة، ويؤكد السكان في هذه المحافظة أن المئات من المواطنين في اب تعرضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية للسجن والاحتجاز التعسفي في بعض تلك المكاتب، وأن مسلحي الجماعة رفضوا الإفراج عنهم إلا بعد دفع ضمانات ومبالغ مالية.

وقال المصدر إن «أغلب سجون مديري تلك المكاتب (يتنمون لسلالة زعيم الجماعة) باختطاف واعتقال العشرات من موظفي وسكان المحافظة تديعا ومن ثم إيداعهم، وفق تهم باطلة، تلك السجون، الأمر الذي عده مراقبون مخالفة واضحة لقوانين السجون ومؤشرا على مدى توسع حدة تعسفات الجماعة التي يتعرض لها تباعا أبناء المحافظة، ويؤكد السكان في هذه المحافظة أن المئات من المواطنين في اب تعرضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية للسجن والاحتجاز التعسفي في بعض تلك المكاتب، وأن مسلحي الجماعة رفضوا الإفراج عنهم إلا بعد دفع ضمانات ومبالغ مالية.

وقال المصدر إن «أغلب سجون مديري تلك المكاتب (يتنمون لسلالة زعيم الجماعة) باختطاف واعتقال العشرات من موظفي وسكان المحافظة تديعا ومن ثم إيداعهم، وفق تهم باطلة، تلك السجون، الأمر الذي عده مراقبون مخالفة واضحة لقوانين السجون ومؤشرا على مدى توسع حدة تعسفات الجماعة التي يتعرض لها تباعا أبناء المحافظة، ويؤكد السكان في هذه المحافظة أن المئات من المواطنين في اب تعرضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية للسجن والاحتجاز التعسفي في بعض تلك المكاتب، وأن مسلحي الجماعة رفضوا الإفراج عنهم إلا بعد دفع ضمانات ومبالغ مالية.

وقال المصدر إن «أغلب سجون مديري تلك المكاتب (يتنمون لسلالة زعيم الجماعة) باختطاف واعتقال العشرات من موظفي وسكان المحافظة تديعا ومن ثم إيداعهم، وفق تهم باطلة، تلك السجون، الأمر الذي عده مراقبون مخالفة واضحة لقوانين السجون ومؤشرا على مدى توسع حدة تعسفات الجماعة التي يتعرض لها تباعا أبناء المحافظة، ويؤكد السكان في هذه المحافظة أن المئات من المواطنين في اب تعرضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية للسجن والاحتجاز التعسفي في بعض تلك المكاتب، وأن مسلحي الجماعة رفضوا الإفراج عنهم إلا بعد دفع ضمانات ومبالغ مالية.

وقال المصدر إن «أغلب سجون مديري تلك المكاتب (يتنمون لسلالة زعيم الجماعة) باختطاف واعتقال العشرات من موظفي وسكان المحافظة تديعا ومن ثم إيداعهم، وفق تهم باطلة، تلك السجون، الأمر الذي عده مراقبون مخالفة واضحة لقوانين السجون ومؤشرا على مدى توسع حدة تعسفات الجماعة التي يتعرض لها تباعا أبناء المحافظة، ويؤكد السكان في هذه المحافظة أن المئات من المواطنين في اب تعرضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية للسجن والاحتجاز التعسفي في بعض تلك المكاتب، وأن مسلحي الجماعة رفضوا الإفراج عنهم إلا بعد دفع ضمانات ومبالغ مالية.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

اتهم حقوقيون يمنيون الميليشيات الحوثية بتحويل العديد من المواقع الأثرية والتعليمية والعسكرية ومباني مؤسسات ومكاتب حكومية ومدنية واقعة بمناطق تحت سيطرتها إلى سجون ومعقلات سرية جديدة، وذلك بالتزامن مع تصاعد حملات الإخفاء القسري والاعتقال والاختطاف بحق اليمنيين من مختلف شرائح المجتمع.

وتحدثت المصادر عن استحداث الجماعة وهي ذراع إيران في اليمن على مدى الأشهر القليلة الماضية عشرات السجون

وتحدثت المصادر عن استحداث الجماعة وهي ذراع إيران في اليمن على مدى الأشهر القليلة الماضية عشرات السجون

وتحدثت المصادر عن استحداث الجماعة وهي ذراع إيران في اليمن على مدى الأشهر القليلة الماضية عشرات السجون

وتحدثت المصادر عن استحداث الجماعة وهي ذراع إيران في اليمن على مدى الأشهر القليلة الماضية عشرات السجون

وتحدثت المصادر عن استحداث الجماعة وهي ذراع إيران في اليمن على مدى الأشهر القليلة الماضية عشرات السجون

وتحدثت المصادر عن استحداث الجماعة وهي ذراع إيران في اليمن على مدى الأشهر القليلة الماضية عشرات السجون

## اليمن يوافق رسمياً على تعيين غرونديبيرغ مبعوثاً مهماً



السفير هانس غرونديبيرغ

الرياض، عبد الهادي حبتور

أبلغت الحكومة اليمنية رسمياً الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش موافقتها على تعيين السويدي هانس غرونديبيرغ مبعوثاً مهماً جديداً لليمن، خلفاً للبريطاني مارتن غريفيث الذي أمضى ثلاث سنوات دون تحقيق اختراق ملموس.

وأضافت المصادر التي رفضت الإفصاح عن هويتها - بالقول «نحن نتابع ما يجري على الأرض حالياً من عمليات عسكرية في عدة مناطق منها كما تعلمون مارب، وكذلك البيضاء، إلى جانب التوتر في الجنوب، ننتظر تعيين المبعوث الأممي الجديد، ومن ثم سنرى التطورات».

وتواجه الجهود الإقليمية والدولية للسلام في اليمن، رفض جماعة الحوثي الانقلابية لكل المبادرات المطروحة وأخرها المبادرة السعودية التي وافقت عليها الأمم المتحدة وترتكز على وقف شامل لإطلاق النار في البلاد، وفتح مطار صنعاء الدولي، وميناء الحديدة لاستقبال المشتقات النفطية لتخفيف آثار الأزمة الإنسانية المتفاقمة في اليمن.

ويستعد المبعوث الأميركي لليمن تيم ليندركيغ بدوره للمساهمة في إحداث تقدم في جهود السلام والضغط على الحوثيين لقبول المبادرات المطروحة، وكانت آخر هذه الجهود زيارة الوفد السلطاني العماني للعاصمة صنعاء قبل أسابيع ولقاء قادة الانقلاب، قبل أن يعود الوفد لمسقط دون إعلان أي نتائج إيجابية حتى الآن.

على وقع انتصارات مارب وإصرار الحوثيين على وأد مساعي السلام

## لقاء سعودي - إماراتي يستعرض العمليات العسكرية ودعم الجيش الوطني اليمني

عدن، علي ربيع

وفي حين لا تزال الجماعة المدعومة من إيران ترفض كافة الجهود الدولية والإقليمية والأسمية لوقف النار والشروع في إحلال السلام، استعرض لقاء عسكري سعودي - إماراتي أمس (الخميس) سير العمليات العسكرية الجارية وجهود عمليات تحالف دعم الشرعية لإسناد الجيش اليمني وتكثيف وكالة الأبناء السعودية (واس) أن لقاء جمع نائب رئيس هيئة الأركان العامة قائد القوات المشتركة المكلف الفريق الركن مطلق بن سالم الأزمع، بمقر قيادة القوات المشتركة، أمس، مع قائد العمليات المشتركة الإماراتية اللواء الركن صالح بن محمد العامري وجرى استعراض سير العمليات العسكرية بدعم الجيش الوطني اليمني والجهود المشتركة والمبذولة في العمليات الجارية لقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن».

وكان اللقاء بحسب ما أورده الوكالة «في إطار التنسيق المستمر مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، في ظل دعم القيادة المشتركة للتحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة».

وكان اللقاء بحسب ما أورده الوكالة «في إطار التنسيق المستمر مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، في ظل دعم القيادة المشتركة للتحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة».

وكان اللقاء بحسب ما أورده الوكالة «في إطار التنسيق المستمر مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، في ظل دعم القيادة المشتركة للتحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة».

وكان اللقاء بحسب ما أورده الوكالة «في إطار التنسيق المستمر مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، في ظل دعم القيادة المشتركة للتحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة».

وكان اللقاء بحسب ما أورده الوكالة «في إطار التنسيق المستمر مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، في ظل دعم القيادة المشتركة للتحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة».

وكان اللقاء بحسب ما أورده الوكالة «في إطار التنسيق المستمر مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، في ظل دعم القيادة المشتركة للتحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة».

## «غرينبيس»: «صافر» قد تنفجر في أي لحظة

عدن، محمد ناصر

وقال المصدر إن «أغلب سجون مديري تلك المكاتب (يتنمون لسلالة زعيم الجماعة) باختطاف واعتقال العشرات من موظفي وسكان المحافظة تديعا ومن ثم إيداعهم، وفق تهم باطلة، تلك السجون، الأمر الذي عده مراقبون مخالفة واضحة لقوانين السجون ومؤشرا على مدى توسع حدة تعسفات الجماعة التي يتعرض لها تباعا أبناء المحافظة، ويؤكد السكان في هذه المحافظة أن المئات من المواطنين في اب تعرضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية للسجن والاحتجاز التعسفي في بعض تلك المكاتب، وأن مسلحي الجماعة رفضوا الإفراج عنهم إلا بعد دفع ضمانات ومبالغ مالية.

وقال المصدر إن «أغلب سجون مديري تلك المكاتب (يتنمون لسلالة زعيم الجماعة) باختطاف واعتقال العشرات من موظفي وسكان المحافظة تديعا ومن ثم إيداعهم، وفق تهم باطلة، تلك السجون، الأمر الذي عده مراقبون مخالفة واضحة لقوانين السجون ومؤشرا على مدى توسع حدة تعسفات الجماعة التي يتعرض لها تباعا أبناء المحافظة، ويؤكد السكان في هذه المحافظة أن المئات من المواطنين في اب تعرضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية للسجن والاحتجاز التعسفي في بعض تلك المكاتب، وأن مسلحي الجماعة رفضوا الإفراج عنهم إلا بعد دفع ضمانات ومبالغ مالية.

وقال المصدر إن «أغلب سجون مديري تلك المكاتب (يتنمون لسلالة زعيم الجماعة) باختطاف واعتقال العشرات من موظفي وسكان المحافظة تديعا ومن ثم إيداعهم، وفق تهم باطلة، تلك السجون، الأمر الذي عده مراقبون مخالفة واضحة لقوانين السجون ومؤشرا على مدى توسع حدة تعسفات الجماعة التي يتعرض لها تباعا أبناء المحافظة، ويؤكد السكان في هذه المحافظة أن المئات من المواطنين في اب تعرضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية للسجن والاحتجاز التعسفي في بعض تلك المكاتب، وأن مسلحي الجماعة رفضوا الإفراج عنهم إلا بعد دفع ضمانات ومبالغ مالية.

وقال المصدر إن «أغلب سجون مديري تلك المكاتب (يتنمون لسلالة زعيم الجماعة) باختطاف واعتقال العشرات من موظفي وسكان المحافظة تديعا ومن ثم إيداعهم، وفق تهم باطلة، تلك السجون، الأمر الذي عده مراقبون مخالفة واضحة لقوانين السجون ومؤشرا على مدى توسع حدة تعسفات الجماعة التي يتعرض لها تباعا أبناء المحافظة، ويؤكد السكان في هذه المحافظة أن المئات من المواطنين في اب تعرضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية للسجن والاحتجاز التعسفي في بعض تلك المكاتب، وأن مسلحي الجماعة رفضوا الإفراج عنهم إلا بعد دفع ضمانات ومبالغ مالية.

وقال المصدر إن «أغلب سجون مديري تلك المكاتب (يتنمون لسلالة زعيم الجماعة) باختطاف واعتقال العشرات من موظفي وسكان المحافظة تديعا ومن ثم إيداعهم، وفق تهم باطلة، تلك السجون، الأمر الذي عده مراقبون مخالفة واضحة لقوانين السجون ومؤشرا على مدى توسع حدة تعسفات الجماعة التي يتعرض لها تباعا أبناء المحافظة، ويؤكد السكان في هذه المحافظة أن المئات من المواطنين في اب تعرضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية للسجن والاحتجاز التعسفي في بعض تلك المكاتب، وأن مسلحي الجماعة رفضوا الإفراج عنهم إلا بعد دفع ضمانات ومبالغ مالية.

وقال المصدر إن «أغلب سجون مديري تلك المكاتب (يتنمون لسلالة زعيم الجماعة) باختطاف واعتقال العشرات من موظفي وسكان المحافظة تديعا ومن ثم إيداعهم، وفق تهم باطلة، تلك السجون، الأمر الذي عده مراقبون مخالفة واضحة لقوانين السجون ومؤشرا على مدى توسع حدة تعسفات الجماعة التي يتعرض لها تباعا أبناء المحافظة، ويؤكد السكان في هذه المحافظة أن المئات من المواطنين في اب تعرضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية للسجن والاحتجاز التعسفي في بعض تلك المكاتب، وأن مسلحي الجماعة رفضوا الإفراج عنهم إلا بعد دفع ضمانات ومبالغ مالية.

وقال المصدر إن «أغلب سجون مديري تلك المكاتب (يتنمون لسلالة زعيم الجماعة) باختطاف واعتقال العشرات من موظفي وسكان المحافظة تديعا ومن ثم إيداعهم، وفق تهم باطلة، تلك السجون، الأمر الذي عده مراقبون مخالفة واضحة لقوانين السجون ومؤشرا على مدى توسع حدة تعسفات الجماعة التي يتعرض لها تباعا أبناء المحافظة، ويؤكد السكان في هذه المحافظة أن المئات من المواطنين في اب تعرضوا خلال الأسابيع القليلة الماضية للسجن والاحتجاز التعسفي في بعض تلك المكاتب، وأن مسلحي الجماعة رفضوا الإفراج عنهم إلا بعد دفع ضمانات ومبالغ مالية.

## انقلابيو اليمن يستحدثون سجونا إضافية بالتزامن مع تصاعد عمليات الإخفاء

صنعاء، «الشرق الأوسط»

اتهم حقوقيون يمنيون الميليشيات الحوثية بتحويل العديد من المواقع الأثرية والتعليمية والعسكرية ومباني مؤسسات ومكاتب حكومية ومدنية واقعة بمناطق تحت سيطرتها إلى سجون ومعقلات سرية جديدة، وذلك بالتزامن مع تصاعد حملات الإخفاء القسري والاعتقال والاختطاف بحق اليمنيين من مختلف شرائح المجتمع.

وتحدثت المصادر عن استحداث الجماعة وهي ذراع إيران في اليمن على مدى الأشهر القليلة الماضية عشرات السجون

وتحدثت المصادر عن استحداث الجماعة وهي ذراع إيران في اليمن على مدى الأشهر القليلة الماضية عشرات السجون

وتحدثت المصادر عن استحداث الجماعة وهي ذراع إيران في اليمن على مدى الأشهر القليلة الماضية عشرات السجون

وتحدثت المصادر عن استحداث الجماعة وهي ذراع إيران في اليمن على مدى الأشهر القليلة الماضية عشرات السجون

وتحدثت المصادر عن استحداث الجماعة وهي ذراع إيران في اليمن على مدى الأشهر القليلة الماضية عشرات السجون

وتحدثت المصادر عن استحداث الجماعة وهي ذراع إيران في اليمن على مدى الأشهر القليلة الماضية عشرات السجون



الرياض أرسلت مساعدات طبية إلى قرغيزستان لمكافحة «كورونا»

وصول ثالث طائرة إغاثية سعودية إلى تونس



وصول الطائرة الإغاثية الثالثة إلى تونس ضمن الجسر الجوي السعودي

الرياض، الشرق الأوسط،

وصلت أمس إلى تونس العاصمة، ثالث طائرة ضمن الجسر الجوي السعودي الذي يسنه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، لمساهمة في مكافحة انتشار فيروس كورونا، إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، واستجابة لطلب الرئيس التونسي قيس بن سعيد خلال مكالمة مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتحمل الطائرة أجهزة طبية وأجهزة عناية وعلاجا ومستلزمات وقائية وغيرها من الاحتياجات الطبية.

وكان في استقبال الطائرة الدكتور عبد العزيز الصقر سفير السعودية لدى تونس، ووزير الدفاع التونسي إبراهيم البرتاجي، ووزير الصحة الدكتور فوزي المهدي، ومديرة ديوان رئاسة الجمهورية الزبيرة نادية عكاشة.

وأثنى الوزير البرتاجي في تصريح صحفي على التجهيزات والمعدات الطبية التي أرسلتها المملكة لمساعدة مجهودات تونس في مجابهة التفشي الواسع لفيروس كورونا، وأكد أن

السعودية أرسلت تجهيزات عالية الدقة وتكنولوجيا متطورة، وهو ما من شأنه أن يرفع من جاهزية المستشفيات العمومية لاستقبال المرضى، من جانبها، أشادت الناطقة الرسمية باسم وزارة

الصحة التونسية نصاف بن علي بالمساعدات التي قدمتها السعودية لدعم بلادها في هذا الظرف الحرج ومعاضدة مجهودات وزارة الصحة لجابهة انتشار فيروس كورونا، منوهة بسرعة استجابة قيادة

المملكة وتفاعلها السريع مع ما تعيشه تونس اليوم من أزمة صحية متواصلة. وأكدت نصاف بن علي أن المساعدات السعودية الصحية بدأت تأخذ طريقها نحو المستشفيات العمومية في مختلف



«مركز الملك سلمان للإغاثة»، تولى تأمين وتجهيز وإرسال المساعدات إلى قرغيزستان (واس)

الدولية المتخصصة والدول الشقيقة والصديقة في مختلف دول العالم لتخفيف الآثار الناجمة عن الجائحة، ونظراً لما يربط السعودية مع قرغيزستان من علاقات جيدة ومتطورة في مختلف المجالات، وتولى مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية تأمين وتجهيز وإرسال هذه المساعدات التي سلمها السفير السعودي بحضور نائبة رئيس مجلس الوزراء جولدز باكاشوفا، ونائب وزير الخارجية أيبيك ارتقايف، ونائب وزير الصحة حلال الدين رحمة الالاف.

من جهتها، أعربت نائبة رئيس مجلس الوزراء القرغيزية عن امتنانها لحكومة السعودية على الدعم الذي قدمته لمكافحة الفيروس. فيما أعرب السفير السعودي عن أمله في أن تدعم المساعدات الإنسانية المقدمة النظام الصحي في قرغيزستان.

بمستلزمات الحماية الطبية بمبلغ 500 ألف دولار أمريكي، وقال بيان سعودي عبر وكالة الأنباء الرسمية (واس) إن ذلك يأتي في إطار ما تقوم به الرياض من تقديم مساعدات لعدد من المنظمات

من الجمهورية. في سياق متصل، قدمت السعودية مساعدات طبية إلى قرغيزستان لمساعدتها في مكافحة فيروس كورونا.

«الأوقاف» أكدت عدم إقامة صلاة العيد في الساحات

مصر تسجل أقل من 100 إصابة يومياً

الأضحى، التي من بينها، أن «تكون الصلاة في المساجد الكبرى التي تقام بها صلاة الجمعة فقط، وعدم السماح بأداء صلاة العيد في الساحات، وارتداء الملبس للكمامة قبل دخول المسجد، واصطحاب المصلي الشخصي، ومراعاة علامات التباعد الاجتماعي.» فيما أعلنت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، أمس، عن تقديم الخدمات الطبية الوقائية والتوعوية لأكثر من 250 ألف زائر ومشارك بمعرض القاهرة الدولي للكتاب منذ انطلاق المعرض في 30 يونيو (حزيران) الماضي وحتى يوم أمس، وذلك في إطار حرص الوزارة على تطبيق كافة الإجراءات الطبية والوقائية والإحترازية لجميع الغالبيت والأششطة المختلفة للدولة، اهتماماً بالصحة العامة للمواطنين بالتزامن مع إجراءات الدولة للتصدي للفيروس، وقال المتحدث الصحة المصرية، خالد مجاهد، إن فرق التواصل المجتمعي قدمت التوعية الصحية بالإجراءات الاحترازية والمشاركة في فعاليات والمشاركين بجميع فعاليات المعرض، وذلك في إطار حرص الوزارة على تطبيق كافة الإجراءات الطبية والوقائية المستلزمات الوقائية على رواد المعرض بالتنسيق مع وزارة الثقافة المصرية.»

متعافين من فيروس (كورونا) من المستشفيات، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام شفائهم ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 220530 حتى مساء أول من أمس». ووفق إفادة لـ«الصحة المصرية» فإنه «تم تسجيل 89 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، وه حالات وفاة جديدة»، وتؤكد «الصحة» أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس (كورونا) حتى مساء أول من أمس، هو 283409 من ضمنهم 220530 حالة تم شفاؤها، و16418 حالة وفاة».

القاهرة، وليد عبد الرحمن سجلت مصر «أقل من 100 إصابة يومية جديدة» بفيروس «كوفيد - 19»، في حين أكدت الحكومة على «عدم إقامة صلاة عيد الأضحى في الساحات والشوارع»، مشددة على «ضرورة الالتزام بالضوابط والإجراءات الاحترازية المقررة لأداء صلاة العيد للوقاية من (كورونا)». وقال مجلس الوزراء المصري أمس إنه «لا صحة لتوقف العمل بمشروعات الآثار والترميم في ظل جائحة (كورونا)»، موضحاً «استمرار تنفيذ كافة مشروعات ترميم الآثار وبناء المتاحف رغم تداعيات الجائحة». وأشارت وزارة السياحة والآثار أمس إلى أنه «تم افتتاح عدد من المشروعات، من بينها قاعة المعرض المركزي، وقاعة الميادين بالمتحف القومي للحضارة المصرية، وكذلك الانتهاء من مشروع تطوير ميدان التحرير بوسط القاهرة، فضلاً عن افتتاح قصر البارون بعد الانتهاء من ترميمه، مع اتخاذ بعض الإجراءات لدعم السياحة الثقافية في ظل جائحة (كورونا)، من خلال إرجاء زيادة أسعار تذاكر دخول المتاحف والمناطق الأثرية حتى مايو (أيار) 2022». وأعلنت وزارة الصحة المصرية عن «خروج 1005

«الصحة العالمية» حذرت من إهمال الوقاية من أمراض أخرى

الجائحة تحرم 17 مليون طفل من اللقاحات الدورية



تلقيح أطفال ضد فيروس «كورونا» في مدرسة بمدينة تانغراغ الإندونيسية الثلاثاء (أب)

جنيف، شوقي الرئيس

أفادت منظمة الصحة العالمية أن تداعيات جائحة «كوفيد - 19» على المنظومات والخدمات الصحية حالت حتى الآن دون حصول 17 مليون طفل في العالم على الجرعة الأولى من اللقاحات ضد الحصبة، وعلى جرعات الثلاث ضد الدفتيريا والكزاز والسعال الديكي.

وتستند المنظمة في تقديراتها إلى مجموعة من الأبحاث والدراسات التي أجراها خبراء في عدد من الجامعات الأميركية والأوروبية. أظهرت أن الأزمة الصحية الراهنة تسببت في انخفاض المستوى العالمي للحماية ضد هذه الأمراض دون 80 في المائة في العام الماضي، أي أقل من المتوقع لولا ظهور الجائحة، وكانت دراسة أجراها باحثون من جامعة واشنطن ونشرتها مجلة «الاستيت» في عددها الأخير، قد أفادت أن تدني مستوى المناعة ضد هذه الأمراض من شأنه زيادة مخاطر عودة هذه الأمراض إلى الانتشار والتسبب في وفيات بين الأطفال في البلدان النامية.

وتفيد المنظمة الدولية أنها اعتمدت في تقديراتها، إلى جانب الدراسات المذكورة، إلى بيانات التلقيح الشهرية التي ترددها من الدول الأعضاء، وأن 74 في المائة من هذه البلدان اضطرت لوقف أنشطة التلقيح ضد هذه

الأمراض خلال الجائحة، وذلك بسبب من تدابير العزل والإقفال التي فرضتها السلطات لاحتواء الوباء، ولأن كل الموارد الصحية سخرت لمكافحة كوفيد، ما هتمش العناية بجميع الأمراض الأخرى. وجاء في بيان المنظمة أن الدول الأكثر تضرراً كانت في جنوب آسيا، حيث لم تتمكن المنظمة الصحية من توزيع 6 ملايين لقاح ضد الأمراض الأربعة، وأن الحماية المناعية ضدها تراجعت بنسبة 17 في المائة.

واللافت أن المنطقة الأقل تضرراً كانت القارة الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، حيث تراجعت الحماية بنسبة 4 في المائة، وذلك بسبب الانتشار المتأخر لكوفيد في تلك المنطقة كما يقول مدير التحليل في المعهد العالمي للصحة رافاييل سانجوان، الذي يرجح أن يعود هذا التراجع الطفيف إلى أن كوفيد لم ينتشر في تلك المنطقة قبل أواسط العام الفائت، فضلاً عن أن أنظمة التلقيح متطورة في البلدان الأفريقية التي يشكل

الطب الوقائي حجر الزاوية في منظوماتها الصحية منذ سنوات. لكن رغم ذلك، ننبه منظمة الصحة عن الحماية المناعية ضد هذه الأمراض الأربعة في أفريقيا ما زالت دون المستوى المطلوب، وأن ذلك قد يؤدي إلى انتشارها مجدداً. أما في البلدان المتقدمة، فقد تضاعف عدد الأطفال الذين لم يحصلوا على هذه اللقاحات قبل أواسط العام الفائت، فضلاً عن أن أنظمة التلقيح متطورة في البلدان الأفريقية التي يشكل

تأهب أردني لموجة وبائية جديدة

فقط. ومن أصل نحو 3,362,797 مليون شخص مسجلين على منصة تلقي اللقاح التي أنشأتها وزارة الصحة لتنظيم البرنامج الوطني للتطعيم، بلغ عدد من تلقى الجرعة الأولى من اللقاح نحو 2,694,873 مليون شخص، فيما سجلت 1,803,875 مليون شخص، وتراجع عدد المسجلين على المنصة في الفترة الماضية، على الرغم من توفر عدد كبير من اللقاحات في عهدة مركز الأزمات.

بمتطلبات السلامة العامة والإجراءات الوقائية، التي تفرض الحكومة غرامات ومخالفات على مرتكبيها، وسط تسجيل مئات المخالفات بحق منشآت اقتصادية، وإغلاق منشآت كرت مخالفتها. وعمل مسؤولون في وزارة الصحة في وقت سابق أن السلاسة المسطرة على معظم الإصابات المسجلة حديثاً هي المنحور «دلتا»، وأن معظم الحالات التي استقبلتها المستشفيات لم تتلق اللقاح، أو تلقوا الجرعة الأولى

وكانت الحكومة بدأت مطلع الشهر الحالي برفع القيود عن حركة المواطنين حتى الساعة الواحدة فجراً، وفتح القطاعات الاقتصادية المغلقة تدريجياً حتى منتصف الليل، كما سححت للمواطنين الذين تلقوا لقاح «كورونا» بالحرية خلال ساعات الحظر الجزئي. وشهد الأردن استقراراً في الوضع الوبائي خلال الشهرين الثلاثة الماضية، في حين ذهب مواطنون لتلقيح من الالتزام

تأهب أردني لموجة وبائية جديدة

وفي الجامعات مع بداية أكتوبر كاملة بحلول شهر سبتمبر المقبل. تصريحات الخصاصونة جاءت تصاعد منحنى نسب واعداد الإصابات والوفيات والإذخالات للمستشفيات بـفيروس كورونا خلال الأيام الماضية». وخلال اجتماع اللجنة الإطارية العليا للتعامل مع تداعيات جائحة كورونا، قال الخصاصونة إن هذا التصاعد في نسب الإصابات لن يبعد حكومته عن «هدفها الاستراتيجي لاستمرار بالعبور

التعليم الوجاهي في موعده المقرر في المدارس والجامعات»، حذر وزير الصحة فراس الهوراني «من عدم جاهزية المملة لعودة الطلبة إلى التعليم، نتيجة تراجع أرقام حملة التطعيم الوطنية لمواجهة وباء كورونا». ودفع هذا التضارب في التصريحات رئيس الوزراء بشر الخصاونة للتأكيد مؤخراً أن هذا حكومته ماضية في «التزاماتها بعودة التعليم الوجاهي في المدارس خلال شهر سبتمبر المقبل

في المائة، بعد إجراء 22419 فحصاً. وفيما يستعد الأردن للتعامل مع موجة جديدة من فيروس كورونا المستجد، بعد تسجيل ارتفاعات متتالية في معدل الإصابات خلال الأيام الثلاثة الماضية، تضاربت تصريحات رسمية حيال عودة التعليم الوجاهي مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل، والعودة لسياسات الإغلاقات لقطاعات اقتصادية. وعن تسجيل 8 وفيات و661 إصابة جديدة بـفيروس كورونا، لترتفع نسبة الفحوصات الإيجابية إلى 2,95

العثماني يصف المشهد الوبائي في المغرب بـ«المقلق»

المرتبطة بانتشار فيروس كورونا. وقال رئيس الحكومة المغربية إن المبادرة الملكية بتقديم مساعدة طبية عاجلة إلى تونس لدعمها في مواجهة جائحة كورونا، في ضوء الروح الإنسانية الراقية، لعكس الموقف السداسي، وذكر العثماني أن «هذه المبادرة الملكية السامية تعكس الروح الإنسانية الراقية لجلالة الملك، وعمق العلاقة بين الشعبين المغربي والتونسي، وقدم المغرب في التضامن مع إخوانه ومساندتهم أينما كانوا». وبعد أن أشاد بهذه المبادرة الرامية إلى دعم الأصدقاء في الجمهورية التونسية في الظروف الصعبة التي يعيشونها جراء تطور الحالة الوبائية، ذكر رئيس الحكومة المغربية بأن الملك محمد السادس كان قد اتخذ في

المرتبطة بانتشار فيروس كورونا. وقال رئيس الحكومة المغربية إن المبادرة الملكية بتقديم مساعدة طبية عاجلة إلى تونس لدعمها في مواجهة جائحة كورونا، في ضوء الروح الإنسانية الراقية، لعكس الموقف السداسي، وذكر العثماني أن «هذه المبادرة الملكية السامية تعكس الروح الإنسانية الراقية لجلالة الملك، وعمق العلاقة بين الشعبين المغربي والتونسي، وقدم المغرب في التضامن مع إخوانه ومساندتهم أينما كانوا». وبعد أن أشاد بهذه المبادرة الرامية إلى دعم الأصدقاء في الجمهورية التونسية في الظروف الصعبة التي يعيشونها جراء تطور الحالة الوبائية، ذكر رئيس الحكومة المغربية بأن الملك محمد السادس كان قد اتخذ في

المرتبطة بانتشار فيروس كورونا. وقال رئيس الحكومة المغربية إن المبادرة الملكية بتقديم مساعدة طبية عاجلة إلى تونس لدعمها في مواجهة جائحة كورونا، في ضوء الروح الإنسانية الراقية، لعكس الموقف السداسي، وذكر العثماني أن «هذه المبادرة الملكية السامية تعكس الروح الإنسانية الراقية لجلالة الملك، وعمق العلاقة بين الشعبين المغربي والتونسي، وقدم المغرب في التضامن مع إخوانه ومساندتهم أينما كانوا». وبعد أن أشاد بهذه المبادرة الرامية إلى دعم الأصدقاء في الجمهورية التونسية في الظروف الصعبة التي يعيشونها جراء تطور الحالة الوبائية، ذكر رئيس الحكومة المغربية بأن الملك محمد السادس كان قد اتخذ في

العثماني يصف المشهد الوبائي في المغرب بـ«المقلق»

المرتبطة بانتشار فيروس كورونا. وقال رئيس الحكومة المغربية إن المبادرة الملكية بتقديم مساعدة طبية عاجلة إلى تونس لدعمها في مواجهة جائحة كورونا، في ضوء الروح الإنسانية الراقية، لعكس الموقف السداسي، وذكر العثماني أن «هذه المبادرة الملكية السامية تعكس الروح الإنسانية الراقية لجلالة الملك، وعمق العلاقة بين الشعبين المغربي والتونسي، وقدم المغرب في التضامن مع إخوانه ومساندتهم أينما كانوا». وبعد أن أشاد بهذه المبادرة الرامية إلى دعم الأصدقاء في الجمهورية التونسية في الظروف الصعبة التي يعيشونها جراء تطور الحالة الوبائية، ذكر رئيس الحكومة المغربية بأن الملك محمد السادس كان قد اتخذ في

المرتبطة بانتشار فيروس كورونا. وقال رئيس الحكومة المغربية إن المبادرة الملكية بتقديم مساعدة طبية عاجلة إلى تونس لدعمها في مواجهة جائحة كورونا، في ضوء الروح الإنسانية الراقية، لعكس الموقف السداسي، وذكر العثماني أن «هذه المبادرة الملكية السامية تعكس الروح الإنسانية الراقية لجلالة الملك، وعمق العلاقة بين الشعبين المغربي والتونسي، وقدم المغرب في التضامن مع إخوانه ومساندتهم أينما كانوا». وبعد أن أشاد بهذه المبادرة الرامية إلى دعم الأصدقاء في الجمهورية التونسية في الظروف الصعبة التي يعيشونها جراء تطور الحالة الوبائية، ذكر رئيس الحكومة المغربية بأن الملك محمد السادس كان قد اتخذ في

المرتبطة بانتشار فيروس كورونا. وقال رئيس الحكومة المغربية إن المبادرة الملكية بتقديم مساعدة طبية عاجلة إلى تونس لدعمها في مواجهة جائحة كورونا، في ضوء الروح الإنسانية الراقية، لعكس الموقف السداسي، وذكر العثماني أن «هذه المبادرة الملكية السامية تعكس الروح الإنسانية الراقية لجلالة الملك، وعمق العلاقة بين الشعبين المغربي والتونسي، وقدم المغرب في التضامن مع إخوانه ومساندتهم أينما كانوا». وبعد أن أشاد بهذه المبادرة الرامية إلى دعم الأصدقاء في الجمهورية التونسية في الظروف الصعبة التي يعيشونها جراء تطور الحالة الوبائية، ذكر رئيس الحكومة المغربية بأن الملك محمد السادس كان قد اتخذ في

## اللقاح يوفر حماية محدودة من «كورونا» لمرضى الكبد

القاهرة، حازم بدر  
الأصحاء، قد يستمرون في الإصابة بالعدوى، ولكن مرضى تليف الكبد الذين تم تطعيمهم من غير المرجح أن يموتوا أو يدخلوا المستشفى بسبب كوفيد - 19».

وشملت الدراسة 4 آلاف و74 مريضاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، حيث قارن الباحثون خلال الدراسة العدوى والنتائج بين 20 ألفاً و37 شخصاً يعانون من تليف الكبد على مستوى أميركا وتلقوا جرعة واحدة من لقاحات الرنا مرسل (فايزر) أو (موديرنا)، مع عدد مماثل من المرضى الذين لم يتم تطعيمهم. وتم إعطاء اللقاحات بين 18 ديسمبر (كانون الأول) 2020 و17 مارس (آذار) 2021، ومن المقرر لاهتمام، أنه لم يكن هناك فرق بين المجموعات الملقحة وغير الملقحة في أول 28 يوماً بعد الجرعة الأولى.

ويقول الدكتور جون: «يبدأ الاختلاف في الظهور بعد 28 يوماً، وذلك عندما تبدأ في رؤية حالات إصابة أقل في مجموعة اللقاحات والمزيد في المجموعة غير الملقحة، وهذا يعني ضرورة قيام الأطباء بتحذير مرضى تليف الكبد من أن الحماية المناعية سيحدث فيها تأخير».

وإضافة لهذه النتيجة، ارتبط التطعيم بانخفاض نسبة 100 في المائة في حالات دخول المستشفى أو الوفاة بسبب فيروس كورونا بعد 28 يوماً من التطعيم، حيث لم يمت أي شخص بسبب المرض في المجموعة التي تم تلقيحها مقارنة بوفاتين في المجموعة غير الملقحة، ولكن هناك حاجة إلى متابعة أطول لدراسة نتائج الوفاة في هذه المجموعة من السكان.

في الوقاية من الأمراض الخطيرة والوفاة لمن يصابون بالعدوى. ولمواجهة الارتفاع الجديد في إصابات «كورونا»، أطلقت السلطات الصحية حوب البلاد حملات تدعو المواطنين إلى التزام إجراءات الوقاية من الوباء. وفي ولاية كاليفورنيا، دعت الجهات الصحية الأشخاص المحصنين لاستئناف ارتداء الأقنعة في الأماكن العامة. فيما أعلن مسؤولون في شيكاغو، أول من أمس (الثلاثاء)، فرض الحجر الصحي لمدة 10 أيام أو إجراء اختبار «كوفيد - 19» للمسافرين غير المطعمين من ميزوري وأركنساس. كما أوصى مسؤولو ولاية ميسيسيبي بأن يتعد الأشخاص الذين يبلغون من العمر 65 عاماً أو أكبر، والذين يعانون من حالات مرضية مزمنة عن التجمعات الداخلية الكبيرة بسبب زيادة نسبة 150 في المائة في حالات العلاج في المستشفيات خلال الأسابيع الثلاثة الماضية.

ووصل معدل الوفيات إلى أقل من 260 حالة وفاة في اليوم في المتوسط، بعدما تجاوز خلال الموجة الوبائية السابقة أكثر من 3400. في دليل على فعالية اللقاح في المقابل، ورغم الزيادة الأخيرة، فإن الإصابات في الولايات المتحدة لا تزال بعيدة عن ذروتها البالغة ربع مليون يومياً في يناير (كانون الثاني) الماضي.



بايدن خلال مؤتمر صحفي حول الاستجابة لازمة كورونا الأسبوع الماضي (إ.ب.أ)

وتقدر الإحصاءات في الولايات المتحدة أن 55,6 في المائة من الأميركيين تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاح المضاد لـ«كورونا»، فيما أحصت الولايات الخمس التي سجلت أكبر قفزة في عدد الإصابات، الأسبوعين الماضيين، معدلات تطعيم أقل،

واشنطن، هبة القديس  
عادت إصابات «كورونا» في الولايات المتحدة إلى الارتفاع، خاصة بين غير الملحقين، مدفوعة بتفشي متحور «دلتا»، «الأشد عدوى».

وأصبح «دلتا» يهيمن على الإصابات الجديدة، بنسبة 58 في المائة، وفقاً لـ«مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها»، الذي حذر من انتشار هذا المتحور في أكثر من نصف الولايات الأميركية، خلال الأسبوع الماضي، ولايتين، هما مين وساوث داكوتا. في الوقت نفسه، تدفع ولايات جمهورية كثيرة بمقاومة عميقة للقاحات.

وتقدر الإحصاءات في الولايات المتحدة أن 55,6 في المائة من الأميركيين تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاح المضاد لـ«كورونا»، فيما أحصت الولايات الخمس التي سجلت أكبر قفزة في عدد الإصابات، الأسبوعين الماضيين، معدلات تطعيم أقل،

## طبيب عربي يقود مكافحة «كورونا» في إسرائيل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة الإسرائيلية تعيين طبيب عربي كبير، هو البروفيسور سلمان زرقا (55 عاماً)، مديراً عاماً وقائداً أول لطاقتم مكافحة فيروس «كورونا»، خلفاً للبروفيسور نحمان أش، الذي عين مؤخراً مديراً عاماً لوزارة الصحة.

وأعلن القرار وزير الصحة الإسرائيلي، نيتسان هوروفيتس، مشيراً إلى أن التعيين حظي بتأييد رئيس الحكومة نفتالي بينيت والوزراء بالإجماع. وأكد أن الاعتبار الأول لهذا التعيين هو مهنية الطبيب زرقا ورصيده الثري في العمل والنجاحات التي حققها في منصبه مدير عام لمستشفى «زيف» الحكومي في صفد خلال السنوات السبع

الماضية وغيره من المناصب. لكنه يأخذ بالاعتبار أيضاً أن الأطباء العرب في إسرائيل (نحو 25 في المائة)، يشكلون ركناً من أركان الخدمات الطبية الناجحة وذات الاحترام والتقدير في العالم أجمع. والبروفيسور زرقا هو ابن الطائفة العربية الدرزية، وكان قد عين عضواً في لجنة الخبراء المرافقة لمنسق كورونا في الحكومة. وإلى جانب عمله مديراً للمستشفى، يعمل محاضراً في كلية الطب في صفد التابعة لجامعة بار إيلان، ومحاضراً في كلية العلوم الاجتماعية والصحية وفي قسم الطب العسكري في الجامعة العبرية في القدس. ويحمل شهادة الماجستير في علم الأوبئة والصحة العامة من الجامعة العبرية، وخريج كلية الأمن القومي. وهو متخصص في

الصحة العامة والإدارة العامة. وقد خدم زرقا في الجيش الإسرائيلي برتبة عقيد. شغل زرقا منصب قائد مركز الخدمات الطبية في الجيش الإسرائيلي، وكان قد أقام وأشرف على مستشفى عسكري ميداني في الجولان السوري المحتل عند نشوب الحرب في سوريا، واستقبال إسرائيل بضعة الوف من الجرحى من مؤيدي النظام والمعارضة.

وقال الوزير هوروفيتس إن «الأسابيع الأخيرة أوضحت لنا جيداً أن أزمة كورونا سترافقنا لمدة طويلة، وما يقوم به طاقم مكافحة كورونا هو أمر ضروري للحفاظ على الصحة العامة. ولا يساورني أدنى شك بأن الخبرة والمهنية التي يتمتع بهما البروفيسور زرقا ستكونان خير مساهمة لنا جميعاً

في وزارة الصحة الدولية. نحن ومدير الجهات المختصة، سوف نستمر في قيادة سياسة مهنية، مدروسة ومركزة نضع خلالها المصلحة العامة وصحة كل فرد في الدولة نصب عينينا».

من جهته، قال زرقا: «ساعلم من خلال التعاون النام مع الخبراء وأصحاب المناصب السياسية، فإزمة كورونا ليست أمراً طبياً فحسب، وهذا موضوع معقد يتعلق بالأمن القومي لدولة إسرائيل. علينا أن نأخذ بالحسبان الاعتبارات والتدابير كافة خلال التعامل مع الفيروس».

يذكر أن إسرائيل تمر بموجة ثالثة لانتشار كورونا بطفراتها الجديدة. وقد أقدمت على خطوات تعيد كثيراً من

إجراءات الوقاية التي تحررت منها في الشهور الماضية. وأفادت معطيات وزارة الصحة الإسرائيلية، أمس (الخميس)، بتسجيل 765 إصابة جديدة بفيروس كورونا، بعد إجراء 56075 فحصاً. وهذا هو اليوم الثالث على التوالي الذي تسجل فيه أكثر من 750 إصابة «كورونا»، ووفقاً للمعطيات، فإن هناك 5372 مريضاً مؤكداً بالفيروس. ويرقد في المستشفيات 54 مريضاً في حالة خطيرة، يخضع 16 مريضاً بينهم أجهزة تنفس اصطناعي. وقد توفي 3 مرضى في الـ 24 ساعة الأخيرة، لتبلغ حصيلة الوفيات 6443 منذ بداية الجائحة. وعلى خلفية هذا التقرير، قال رئيس الوزراء بنيت: «إننا في ذروة وباء عالمي لطرفة دلنا، وقریباً سيكون العالم كله أحمر».

# لأول مرة على روتانا سينما

الخميس 22 يوليو

10:00 مساءً

سينما

/RotanacinemaKSA
 /RotanacinemaKSA
 /RotanacinemaKSA
 /RotanacinemaTV

www.rotana.net

مصادر رؤساء الحكومات السابقين؛ عون ينقلب على «الطائف»

## اعتذار الحريري يدفع الأزمة الحكومية والمعيشية إلى التصعيد



الحريري يعلن اعتذاره أمس بعد لقائه عون (الاتي ونهرا)

الكثيرة التي بُذلت». وقالت إن البلاد التي راھنت على الحكومة لتبدأ مسار حل الأزمات «فتحت على الجهول، ولم يعد هناك من سقف لسعر الدولار». وكانت عقدة تسمية الوزيرين المسيحيين، واحدة من العقبتين الأساسيتين اللتين دفعتا الحريري للاعتذار، بالنظر إلى أن عون يصير على عدم تسمية الحريري للوزيرين، وفي المقابل يعارض الحريري أن يعطيه ذلك أكثر من ثلث الوزراء من حصته في الحكومة، ويُطلق عليه في لبنان «الثالث المعطل».

ويحتاج الأمر الآن إلى دعوة من رئيس الجمهورية للكلل اللبنانية للمشاركة في استشارات نيابية ملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة، وغالباً ما يتم ذلك وفق توافق بين القوى السياسية قبل موعد الاستشارات.

إلى سائر الموفدين الإقليميين والدوليين الذين زاروا لبنان في الأيام الماضية والمراسلات التي تلقاها من مسؤولين عرب وأجانب». وقالت مصادر قريبة من رؤساء الحكومات السابقين إن ما قام به عون «يمثل انقلاباً على اتفاق الطائف»، موضحة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «كل ممارساته هي انقلاب على الطائف لأنه يحدد معايير تشكيل الحكومة خلافاً للدستور الذي ينص على أن التشكيل يتم بالتوافق بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف». وتوقفت المصادر عند كلمة عون للحريري التي قال فيها: «إننا لن نتمكن من التوافق»، قائلة إنه يحاول إلغاء نتيجة الاستشارات النيابية وموقف البرلمان الذي سُمّي الحريري، مؤكدة «أنه حاول إلغاء كل شيء بقرعة لمساعي تشكيل الحكومة

بالاتفاق الذي تم التوصل إليه سابقاً إلا أن الحريري «رفض أي تعديل يتعلق بأي تبديل بالوزارات وبالتوزيع الطائفي لها وبالأسماء المرتبطة بها، أو الأخذ بأي رأي للكلل النيابية لكي تحصل الحكومة على الثقة اللازمة من المجلس النيابي، وأصر على اختياره هو لأسماء الوزراء». ورت «أن رفض الرئيس المكلف مبدأ الاتفاق مع رئيس الجمهورية وفكرة التشاور معه لإجراء أي تغيير في الأسماء» إضافة ليدل على أنه اتخذ قراراً مسبقاً بالاعتذار، ساعياً إلى إيجاد أسباب لتبرير خطوته، وذلك على رغم الاستعداد الذي أبداه رئيس الجمهورية لتسهيل مهمة التأليف إدراكاً منه لدقة المرحلة والتزاماً منه بضرورة الإصلاح في تاليف حكومة قادرة على الالتزام فضلاً عن الالتزام بما أبلغه رئيس الجمهورية

والواضح أننا لن نتمكن من الاتفاق مع فخامة الرئيس». في المقابل، قالت الرئاسة اللبنانية، في بيان، إنه خلال اللقاء عرض الرئيس عون على الرئيس المكلف ملاحظاته على التشكيلة المقترحة، طالباً البحث في إجراء بعض التعديلات للعودة إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال الفترة الماضية من خلال مسعى الرئيس نبيه بري. وقالت إن «الحريري لم يكن مستعداً للبحث في أي تعديل من أي نوع كان، مقترحاً على عون أن يأخذ يوماً إضافياً واحداً لقبول التشكيلة المقترحة». وعليه «سأله الرئيس عون ما الفائدة من يوم إضافي إذا كان باب البحث مغلقاً. وعند هذا الحد انتهى اللقاء وغادر الرئيس الحريري معلناً اعتذاره». وقالت الرئاسة إن عون شدد على ضرورة الالتزام

مرحلة سياسية ضبابية تدفع الأزمة الحكومية والمعيشية إلى التصعيد، وبدأت أولى مؤشراتها أمس بارتفاع سعر صرف الدولار الأولي في تاريخ لبنان، وسط احتجاجات وحالة غضب في الشارع، فيما رأت مصادر قريبة من رؤساء الحكومات السابقين أن ممارسات عون «تؤكد انقلابه على اتفاق الطائف»، وأن الأزمة الأخيرة «فتحت البلاد على الجهول». وقال الحريري بعد اللقاء مع عون: «اجربنا مشاوراتنا في الموضوع الحكومي. ومن ضمن الكلام، كانت هناك تعديلات يطالبها الرئيس، اعتبرها أنا جوهرية في التشكيلة. كما تناقشنا بالأمور التي تتعلق بالثقة أو بتسمية الوزراء المسيحيين الآخرين وغير ذلك». وأضاف: «الواضح أن الموقف لم يتغير في هذا الموضوع،

بيروت، نذير رضا  
حسم الرئيس المكلف تشكيل الحكومة اللبنانية سعد الحريري خياره بالاعتذار عن متابعة مهمته، وقال في حديث تلفزيوني مساء أمس لقلعة «الجديد» إن اعتذاره كان عن «تشكيل حكومة ميشال عون»، في إشارة إلى أن رئيس الجمهورية بقي مصراً على العقدين اللذين عرفنا تشكيل الحكومة طوال 9 أشهر، وهما إصرار عون على «الثالث المعطل» ورفض نواب «التيار الوطني الحر» منح الثقة للحكومة. وجاء اعتذار الحريري بعدما قال له عون: «لن نتمكن من التوافق»، فيما قالت الرئاسة اللبنانية إن الحريري لم يكن مستعداً للبحث في أي تعديل فيها. وبمجرد اعتذار الحريري، تضاعفت المخاوف في لبنان من

## هل فقد عون «سترة النجاة» لعده برفضه التشكيلة الحكومية؟

فباريس قررت - كما يقول المصدر النيابي - أن تعيد النظر في جدول أعمالها الذي أعدته لإنقاذ لبنان، وهي تراهن على المجتمع المدني، وتوفر له كل أشكال الدعم والمساعدة ليكون قادراً على خوض الانتخابات النيابية في ربيع 2022 لإحداث تغيير يدفع بإعادة تكوين السلطة على أنقاض إسقاط المنظومة السياسية الحالية. كما أن باريس أوفدت دوريل إلى بيروت تحت عنوان بحث الأطراف على تشكيل الحكومة لدرء سقوط لبنان في الفوضى تحت ضغط الانفجار الشامل الذي يهدده من كل حذب وصوب فيما العنوا الأخر لزيارته يمكن في تبرير فرض العقوبات التي تستهدف المعطلين بذريعة إخراج لبنان من أزمة تشكيل الحكومة.

وهل كره أمامه ما كان سمعه سابقاً منه بأن الحزب مع تسريع تشكيلها لكنه ليس على استعداد للضغط على عون وباسيل؟ أم أنه فتح الباب وصولاً لانضمامه إلى المطالبين بوقف تعطيل تشكيلها؟ وأخيراً، فإن المحادثات التي أجراها دوريل في بيروت اقتضت على حث الأطراف للإسراع بتشكيل الحكومة لأن تشكيلها بالشروط التي وضعها مكارون يبقى المحرر الإلزامي لحصول لبنان على مساعدات مالية تمكّنه من وقف الانهيار، فيما ركز على التيسير لتشكيل الحكومة لوقف الانهيار أخذاً بعين الاعتبار الضغط الدولي الداعم لادتها؟ وماذا تلخّج دوريل من رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» نواب جريمة تفجير مرافق بيروت في 4 أغسطس (آب) 2020.

في متناول يد عون ولا فريقه السياسي، ويقول مصدر سياسي بارز إن العائق الوحيد الذي يمنع تشكيل الحكومة يكمن في موقف «حزب الله»، وأن لا مكان للتدرّج بقوى خارجية لصرف الأنظار عن عدم استعداده للضغط على باسيل، لأنه هو من يدير المفاوضات حول تشكيل الحكومة بتسليم لا ليس فيه من عون. ويرى أن التدرّج بوجود عائق خارجي ليس موجوداً إلا على جدول أعمال «حزب الله»، فهل ينضم إلى المطالبين بتسريع تشكيل الحكومة لوقف الانهيار أخذاً بعين الاعتبار الضغط الدولي الداعم لادتها؟ وماذا تلخّج دوريل من رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» نواب جريمة تفجير مرافق بيروت في 4 أغسطس (آب) 2020.

أي طرف؟ كما يقال، لماذا انقلب عون على موقفه حيال المبادرة التي أطلقها بري بعد أن كان وافق عليها؟ وأين يقف «رئيس الظل» في إشارة إلى باسيل من التحريض عليه بذريعة أنه لا يلعب دور الوسيط لتجاوز ملصحة الحريري؟ وهل كان يراهن على اعتذار الرئيس المكلف لو لم يبادر بري إلى إقناعه بسحب اعتذاره من التداول؟ ذلك يرى المصدر النيابي أن رفض عون للتشكيلة الوزارية يقود حتماً إلى استكشاف النيات على حقيقتها، ويريد ترسيم رسالة بأنه لا يريد الحريري رئيساً للحكومة، وهذا ما تسبب لنفسه وبملاء إرادته بإحراق البلد في أزمة سياسية مفتوحة تتجاوز الاتفاق على البديل لخلافته الذي لن يكون

السياسي المحسوب على باسيل. ويعتبر أن إطلاق النار سياسياً على بري هو محاولة للهروب إلى الأمام، وربما تأتي في سياق تنظيم الانقلاب على التشكيلة الوزارية، وإلا هل يكافأ بري بكيال الاتهامات ضده وهو من كان له الدور الفاعل في إقناع الحريري بتقديم التسهيلات لإخراج عملية تشكيل الحكومة من التآزم الذي يحاصرها؟ ويسأل المصدر السياسي: هل إن بري لا يريد تسهيل تشكيل الحكومة، وهو من أوقع الحريري برفع عدد الوزراء من 18 إلى 24 وزيراً وبإيجاد تسوية تؤولي رئيس المجلس إخراجها إلى العلن وتقضي بفض النزاع حول وزارتي الداخلية والعدل، إضافة إلى تفويضه بالتدخل لحسم الخلاف حول تسمية الوزيرين المسيحيين على قاعدة أن لا تلت ضامناً في الحكومة

في بعيدا المستشار الرئاسي الوزير السابق سليم جريصاتي بحسب ما تبيّله الموقف الرئاسي الفرنسي بارتريك دوريل من مرجع سياسي كان التقاه في جولته على المكونات السياسية التي التقاها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر لبيروت بعد انفجار المرفأ. ويضيف المصدر نفسه أنه من الظلم اتهام بري بالوقوف وراء تحريض الحريري على تحديه لعون عندما تمنى عليه أن يجيب في خلال 24 ساعة على التشكيلة الوزارية، ويقول إن اتهامه هو تهمة سياسية مكشوفة الأهداف لأنها لن تلقى التجاوب المطلوب من خصوم «العهد القوي» ولا من الأطراف المسيحية التي ترفض الاشتراك في الحكومة التي تتعامل معها بتوجس لا يصب لمصلحة التيار

رئيس البرلمان نبيه بري قوله إنه فوجئ بحجم التسهيلات التي قدمها الرئيس الحريري، ويكتفئ لـ«الشرق الأوسط» أنه يتوافق مع الرئيس المكلف بان يتعاطى في إعداد التشكيلة الوزارية بمرور وانفتاح وبإيجابية بعيداً عن التحدي وتصفية الحسابات، وأنه لقي كل تجاوب منه حتى أنه فوجئ بذبابه بعيداً في تقديم التسهيلات بأكثر مما كان يتوقعه. ويؤكد المصدر نفسه أن ما قدمه الحريري هو أكثر مما كان يطلبه رئيس الجمهورية. وبلغت إلى أن رفض عون التشكيلة الوزارية التي يعتبرها بري وازنة ومتوازنة بشير إلى حسابات سياسية أخرى يُسأل عنها «سيد القصر» أي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ووكيله

## تليل اخباري

بيروت، محمد شقير  
استباقاً للموقف الذي تبليغه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من رئيس الجمهورية ميشال عون برفض التشكيلة الوزارية التي أودعها إياه، قال مصدر نيابي بارز إن هذه التشكيلة كان يمكن أن تشكل خشية الخلل لوقف انهيار لبنان، وأن تكون بمثابة «سترة النجاة» لإعادة الاعتبار ولو متأخراً لـ«العهد القوي» الذي أخذ يتهاوى تحت ارتفاع منسوب التآزم وغياب الحلول وتحلي حكومة تصريف الأعمال عن مسؤوليتها والتي يحل مكانها المجلس الأعلى للدفاع ك«بدل عن ضائع». وينقل المصدر النيابي عن

## انقطاع الأدوية إلى تآزم... و«المركزي» يتهم جهات لبنانية بتخزينها وتهريبها



قطع طريق في بيروت مساء أمس بعد اعتذار الحريري (إ.ب.أ)

## انهيار قياسي لسعر الليرة ومظاهرات وقطع طرق في بيروت والمناطق

بيروت، «الشرق الأوسط»  
شهدت مختلف المناطق اللبنانية، أمس، تحركات احتجاجية بعد اعتذار الرئيس المكلف سعد الحريري، فيما ارتفع سعر صرف الدولار في السوق السوداء إلى مستويات قياسية إذ تجاوز للمرة الأولى عتبة 22 ألف ليرة للدولار الواحد. وفي بيروت قطع عدد من المحتجين بعض الطرقات الأساسية، وحصلت مواجهات بين عناصر الجيش اللبناني ومحتجين عند مداخل الطريق الجديدة حيث معقل مناصري الحريري، وأطلق عبارات نارية في الهواء قبل أن يتراجع تحت ضغط المحتجين، كما وصل قطع الطرقات إلى شوارع الضاحية الجنوبية للعاصمة. أما فيما خض البتزين فهناك ثلاث بواخر راسية قبالة الشاطئ اللبناني تنتظر فتح الاعتمادات وفق الية 3900 ليرة لتفريغها. وكانت ارتفعت أسعار المحروقات في لبنان مؤخراً بنسبة تزيد على 40 في المائة بعد قرار الحكومة تخفيض دعم استيراد المحروقات من 1500 ليرة للدولار إلى 3900 بسبب تراجع احتياطي مصرف لبنان من العملات الأجنبية.

المجتمع ووزارة الصحة العامة في ظل الظروف الراهنة»، وتشد على أن «استيراد الدواء وتأمينه في السوق مرتبط مباشرة بتحويلات (المصرف المركزي)، أما دور الوزارة فيقتصر على تنظيم سوق الدواء ومراقبته».

ويروي نقيب الصيادلة غسان الأمين أن جمع «المصرف المركزي» لقيمة الفواتير التي دفعها، والأخرى التي في عهده، تصل إلى هذا الرقم، لكن في الواقع «هناك سوء تفاهم في الحسابات، لأن قيمة الأدوية المستوردة لا تتعدى الرقم الطبيعي الذي يصرفه لبنان، البالغ 100 مليون دولار شهرياً، أما الفواتير الأخرى غير المدفوعة، فهو لم يوافق عليها بعد كي تُضاف إلى المحرّف». وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن الفواتير التي حازت على موافقته، تم ذلك بعد استيرادها بفترة خمسة أشهر، أما غير المحرّفة فتحتاج أيضاً إلى أشهر، بحسب الية، وبالتالي إذا قُدمت يكون المدفوع لا يتخطى الرقم الطبيعي».

وكان «المركزي» يوفر 100 مليون دولار شهرياً لاستيراد الدواء، وهو معدل الاستيراد في عام 2019، وقلص هذا الرقم إلى النصف، وفق الاتفاق الأخير في النصف، كان إبراهيم أعلن أن النفط سيكُون مدفوع الثمن مع تسهيلات، وأنّ الية الدفع ستكون عبر البنك المركزي العراقي والمصرف المركزي اللبناني، ولم يتضح حتى اللحظة إن كانت المواصفات الفنية للنفط الذي سيصل لبنان تتناسب مع معاملته لتوليد الكهرباء، أو أنه سيتم مقايضتها مع دول أخرى.

أرقام الاستيراد التي أكد أنها تضاعفت عما كانت عليه في عام 2020، ما يعني ضمناً أنه يتهم جهات لبنانية بتخزين الدواء واحتكاره وتهريبه، وبالتالي تبديد أموال الدعم التي استنزفت خزينته بـ10 مليارات دولار منذ مطلع عام 2020.

وقال «المركزي» في بيان، مساء أول من أمس (الأربعاء)، إن فاتورة الدواء والمستلزمات الطبية للصف الأول من سنة 2021 تتعدى كامل فاتورة سنة 2020، مشيراً إلى أنها ناهزت المليار ونصف المليار دولار، في حين أن الكلفة السنوية للمبالغ التي سُدّت من قبل «مصرف لبنان» لدعم استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية عن كامل عام 2020 بلغت نحو 1,173 مليار دولار.

ورد وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال، حمد حسن، بالقول إن «البيان الأخير الصادر عن (المصرف المركزي) غير متوازن وبمحاولة تصفية لمخاطر رُمي بحاجة إلى تدقيق»، وموضحاً أنه «أورد الأرقام كسلة متكاملة في حين أن هذه الأرقام بحاجة إلى تنفيذ وتبويب، وهو ما ستقوم به وزارة الصحة العامة». وقال: «إن فاتورة أدوية (كورونا) وضعت كفق إضافي على المبالغ المدفوعة للدواء، وكان الجائحة لم تكن، ليجب أن تكون موضوعين في محاكاة الأزمات، وليس هكذا يُكافأ

تغيب المؤشرات على حل سريع لأزمة انقطاع الدواء في لبنان، بعد إعلان المصرف المركزي عن أن دعمه للدواء تضاعف عما كان عليه في العام الماضي، ووصل إلى مليار ونصف المليون دولار، ما يحتمل اتهامات مطبنة بتخزين الأدوية واحتكارها وتهريبها عبر المراق الحربية، وهو ما رد عليه وزير الصحة بأنه غير معني بالرقابة، وطالب «المركزي» بتقدير خطورة الموقف».

ويعاني لبنان أزمة انقطاع الأدوية من الصيدليات، حيث يحجم المستوردون عن تسليمها بسبب امتناع «مصرف لبنان» عن دفع فواتير استيرادها بالعمل الصعبة، علماً بأن «المركزي» يوفر الدولار للاستيراد، بينما تدعم الحكومة بيعه على سعر 1500 ليرة للدولار الواحد، في حين تتجاوز سعر صرف الدولار في السوق السوداء 20 ألف ليرة.

وقالت مصادر في وزارة الصحة لـ«الشرق الأوسط» إن الشركات اللبنانية «تنتظر أن يحول مصرف لبنان» الاعتمادات لها كي توزع الأدوية في السوق»، مشيرة إلى أنه «من غير ذلك، فإن أزمة الأدوية مستمرة، والأمر متوقف على تحويل الاعتمادات» لكن «المركزي»، توقف عند

## واشنطن وباريس تؤكدان «الحاجة الملحة» لحكومة إصلاح

واشنطن، علي بردى  
نائبه وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن، والفرنسي جان إيف لودريان، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في بيان مشترك، أكدوا على الحاجة الملحة «لحكومة إصلاحية» من أجل تشكيل «حكومة ملتزمة وقادرة على تنفيذ الإصلاحات» لإدارة الأزمة الاقتصادية في البلاد. وكان لبنان واحداً من مواضيع عديدة ناقشها رئيسا الدبلوماسية الأميركية والفرنسية خلال زيارة يقوم بها لودريان لولايات المتحدة بالتزامن مع العيد الوطني لفرنسا في 14 يوليو (تموز). أن اللقاء بين بلينكن ولودريان في واشنطن شمل تهنية بالعيد الوطني الفرنسي وإزاحة الستار عن تمثال الحرية، بوصفه رمزاً للصداقة الأميركية الفرنسية، في مقر إقامة السفير الفرنسي. وقدمت فرنسا نموذجاً مصغراً لتمثال الحرية الأصلي الموجود في نيويورك. وقال برايس إن الوزيرين ناقشنا أزمة المناخ واتفقا على تشكيل شراكة ثنائية حول الطاقة النظيفة». وأضاف أن بلينكن ولودريان بحثا «الجهود المبذولة لمعالجة الوضع في

## إنجاز اتفاقية النفط بين لبنان والعراق واستمرار أزمة الكهرباء والمحروقات

العراق ونظيره في لبنان. ويعيش لبنان منذ أشهر أزمة كهرباء تراجعت على إثرها ساعات التغذية التي تؤمنها شركة «كهرباء لبنان» إلى حدود الساعة، وذلك بسبب عدم قدرة الدولة في تأمين الأموال اللازمة لاستيراد الفول أويل لتشغيل معامل إنتاج الكهرباء. وكان لبنان توصل منذ أشهر إلى اتفاق مع العراق يقضي بتقديم 500 ألف طن من النفط مقابل تقديم لبنان خدمات طبية واستشفائية،

العراق ونظيره في لبنان. ويعيش لبنان منذ أشهر أزمة كهرباء تراجعت على إثرها ساعات التغذية التي تؤمنها شركة «كهرباء لبنان» إلى حدود الساعة، وذلك بسبب عدم قدرة الدولة في تأمين الأموال اللازمة لاستيراد الفول أويل لتشغيل معامل إنتاج الكهرباء. وكان لبنان توصل منذ أشهر إلى اتفاق مع العراق يقضي بتقديم 500 ألف طن من النفط مقابل تقديم لبنان خدمات طبية واستشفائية،

العراق ونظيره في لبنان. ويعيش لبنان منذ أشهر أزمة كهرباء تراجعت على إثرها ساعات التغذية التي تؤمنها شركة «كهرباء لبنان» إلى حدود الساعة، وذلك بسبب عدم قدرة الدولة في تأمين الأموال اللازمة لاستيراد الفول أويل لتشغيل معامل إنتاج الكهرباء. وكان لبنان توصل منذ أشهر إلى اتفاق مع العراق يقضي بتقديم 500 ألف طن من النفط مقابل تقديم لبنان خدمات طبية واستشفائية،

العراق ونظيره في لبنان. ويعيش لبنان منذ أشهر أزمة كهرباء تراجعت على إثرها ساعات التغذية التي تؤمنها شركة «كهرباء لبنان» إلى حدود الساعة، وذلك بسبب عدم قدرة الدولة في تأمين الأموال اللازمة لاستيراد الفول أويل لتشغيل معامل إنتاج الكهرباء. وكان لبنان توصل منذ أشهر إلى اتفاق مع العراق يقضي بتقديم 500 ألف طن من النفط مقابل تقديم لبنان خدمات طبية واستشفائية،

العراق ونظيره في لبنان. ويعيش لبنان منذ أشهر أزمة كهرباء تراجعت على إثرها ساعات التغذية التي تؤمنها شركة «كهرباء لبنان» إلى حدود الساعة، وذلك بسبب عدم قدرة الدولة في تأمين الأموال اللازمة لاستيراد الفول أويل لتشغيل معامل إنتاج الكهرباء. وكان لبنان توصل منذ أشهر إلى اتفاق مع العراق يقضي بتقديم 500 ألف طن من النفط مقابل تقديم لبنان خدمات طبية واستشفائية،



110 أشخاص بينهم 23 طفلاً قتلوا منذ بداية العام

## قتلى بقصف جديد لقوات النظام في شمال غربي سوريا

إدلب، فراس كرم



عنصر من الدفاع المدني يحملون قتيلاً بعد قصف قوات النظام لريف إدلب أمس (أ.ب)

قتل ثمانية مدنيين على الأقل بينهم طفلان الخميس جراء قصف صاروخي لقوات النظام على بلدتين في شمال غربي سوريا. وتتعرض مناطق عدة في إدلب منذ يونيو (حزيران) لقصف متكرر من قوات النظام، فيما ترد الفصائل المقاتلة باستهداف مواقع سيطرة الأخيرة في مناطق محاذية، رغم سريان وقف لإطلاق النار في المنطقة منذ أكثر من عام بموجب اتفاق بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والروسى فلاديمير بوتين في مارس (آذار) العام الماضي.

وأفاد «المركز المرصد السوري لحقوق الإنسان» عن مقتل خمسة مدنيين بينهم طفل جراء قصف بقذائف صاروخية استهدف محيط بلدة الفوعة في ريف إدلب الشمالي الشرقي، وأوضح أن غالبية القتلى هم عمال كانوا ينهضون بتكسير الحجر في محيط مسبح شعبي.

وقتل ثلاثة مدنيين آخرين، بينهم سيدة وطفل، بقصف صاروخي لقوات النظام على بلدة إبلين في ريف إدلب الجنوبي.

وتكرر قوافل النظام في الأسابيع الأخيرة قصفها على إدلب. وقتل تسعة مدنيين على الأقل في الثالث من الشهر الحالي، خمسة منهم من عائلة واحدة في إبلين.

وكانت حصيلة القتل تلك الأكثر دموية منذ دخول وقف إطلاق النار، الذي أعلنته موسكو الداعمة لدمشق وأنقرة الداعمة للفصائل المسلحة، حثز التنفيذ في مارس 2020.

وجاء وقف إطلاق النار الذي ما زال صامداً رغم الحروب، عقب هجوم واسع شنته قوات النظام بدعم روسي على مدى ثلاثة أشهر، دفع نحو مليون شخص إلى النزوح من منازلهم.

وقال «المركز» إن قوات النظام ارتكبت صباح الخميس «مجزرة» جديدة ضمن منطقة «خفص التصعيد»، راح ضحيتها 5 بينهم طفل على الأقل وذلك باستهدافها منطقة مسيح في محيط بلدة الفوعة بريف إدلب الشمالي الشرقي، بالقذائف الصاروخية، مشيراً إلى أن القتلى هم عمال يعملون بتكسير الحجر».

وأعلن الدفاع المدني السوري «الحوذ البيضاء» قبل أيام، عن حصيلة الضحايا من جراء هجمات النظام وروسيا المستمرة على مناطق

شمال غربي سوريا خلال النصف الأول من العام الحالي 2021. وقال الدفاع المدني السوري في بيان له: «إن الهجمات أسفرت عن مقتل أكثر من 110 أشخاص، من بينهم 23 طفلاً و19 امرأة، إضافة إلى متطوعين من الدفاع المدني، في حين تمكنت الفرق من إنقاذ 296 شخصاً بينهم 52 طفلاً تحت سن الـ(14)، و11 متطوعاً في الدفاع المدني».

وقال ناشطون في ريف حلب الشمالي إن اثنين من قوات «الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة قتلوا وجرح آخرون جراء عملية

تسلل قامت بها مجموعات تابعة لـ«مجلس منبج العسكري» التابع لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، استهدفت خلالها نقاط عسكرية في قرية الجطل على محور الغندورة بريف منبج شمال حلب، كما أصيب 5 منهم بجراح متفاوتة مما يربح ارتفاع حصيلة القتلى.

وكانت دارت اشتباكات عنيفة بين «الجيش الوطني السوري» من جهة وقوات سوريا الديمقراطية من جهة ثانية، الثلاثاء، إثر محاولة تسلل فاشلة لقوات الأخيرة على محور بصلحايا، بريف حلب الشمالي،

والخاضعة لمنطقة العمليات التركية «درع الفرات»، شمال سوريا، حيث قتل عدد من عناصر «قسد»، ودمير دفع رشاش. ويذكر أن مناطق التماس بين «الجيش الوطني السوري» وقوات سوريا الديمقراطية في شمال حلب وشرق الفرات، تشهد بشكل مستمر عمليات تسلل لكلا الطرفين على مواقع الأخر، بالإضافة إلى القصف المدفعي والصاروخي المتبادل بين الطرفين، دون تحقيق أي تقدم، أو تغير في خارطة السيطرة على الأرض.

محلون أشاروا إلى استمرار «الاختبارات» رغم وقف النار

## وزير الدفاع الروسي «يفاخر» بتجريب 320 سلاحاً «متطوراً» في سوريا

موسكو، رائد جبر



جنود روس قرب طائرة «ميج 31 كي» قبل إقلاعها من قاعدة «حميميم» غرب سوريا وهي تحمل صواريخ «كينغال» فوق الصوتية في 26 يونيو الماضي (روسيا اليوم)

في سوريا ليس جديداً، وكانت موسكو قد فأخرت أكثر من مرة في السابق بأنها حصلت على «فوائد لا تقدر بثمن بسبب تجربة الأسلحة في ظروف القتال الحقيقي» وفقاً لتصريح سابق للرئيس فلاديمير بوتين، فإن اللافت في حديث شويغو أمس، أنه كشف عن تواصل التجارب على الأسلحة على الأرض السورية رغم مرور فترة طويلة على الإعلان الرسمي الروسي عن توقف الأعمال القتالية، وإعلان وقف النار وتثبيت نظام الهدنة منذ أكثر من عام. واللافت أكثر هو ارتفاع عدد الأسلحة والتقنيات التي تمت تجربتها خلال الشهرين الأخيرين، من 231 طرازاً وفقاً لعطيات مارس (آذار) الماضي إلى 320 طرازاً، حسب كلام الوزير شويغو، ما يعني أن نحو مئة طراز جديد تمت تجربتها من الأسلحة تمت تجربتها مباشرة ميدانياً في ظروف وقف القتال.

وكانت وسائل إعلام قد نقلت في مارس الماضي عن تقرير نشره موقع «مليترتي فايلز» الحربي الروسي أن موسكو جربت أكثر الأسلحة تطوراً في سوريا منذ عام 2015 وتجاوز عددها 200 طراز. وأشار التقرير تحديداً إلى تجارب بالغة الأهمية على تسليح المقاتلات من طرازات «سوخوي» بنماذجها المتعددة، الهجومية والقاذفة، فضلاً عن الطائرات الاستراتيجية من طراز «توبوليف 95» و«توبوليف 160». وفي بداية العام أعلن عن إرسال الطائرة الأكثر تطوراً في روسيا «سوخوي 57» إلى سوريا. كما شاركت المروحيات

عاد ملف التجارب العسكرية الروسية على الأسلحة المتطورة خلال الحرب السورية إلى الواجهة مجدداً مع إعلان وزير الدفاع سيرغي شويغو أمس، أن العسكريين الروس جربوا خلال العملية العسكرية في سوريا أكثر من 320 طرازاً من مختلف الأسلحة السورية رغم مرور فترة طويلة كانت حتى شهر قليلة مضت، تتحدث عن تجربة 231 سلاحاً متطوراً على الأرض السورية، ما عكس أن تلك التجارب ما زالت مستمرة، رغم الإعلان قبل أكثر من عام عن انتهاء الأعمال القتالية في البلاد.

وقال شويغو خلال اجتماع مع خبراء ومصممي شركة «روست فيرتول» المتخصصة في صناعة المروحيات، أن الجيش الروسي قام باختبار «أكثر من 320 نوعاً من مختلف الأسلحة، بما فيها مروحياتهم»، وفاضر بأن «أنظمة الأسلحة للمروحيات شهدت تطوراً كبيراً نتيجة العملية في سوريا». وكشف شويغو أن «التجارب السورية» على أسلحة المروحيات أظهرت أنه «من أجل ضمان سلامة المروحيات يجب تزويدها بأسلحة يزيد مداها على مدى أنظمة الدفاع الجوي أو الجماعات الصاروخية المحمولة»، وقال إن روسيا باتت «تمتلك مثل هذه الأسلحة اليوم، وهذا تم بفضل العملية في سوريا وبفضل علمكم».

ورغم أن الحديث الروسي عن تجارب الأسلحة الروسية دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» قالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» في تقرير أمس إن «النظام السوري أفرج عن 81 شخصاً بموجب مرسوم العفو الصادر في مايو (أيار) الماضي، فيما قام باعتقال ما لا يقل عن 176 شخصاً منذ صدور، مسيرة إلى أنه «رغم جمع مراسم العفو لا يزال هناك قرابة 131 ألف معتقل، مختلف على خلفية الحركة الشعبية المعارض للنظام السوري».

وقدم التقرير - الذي جاء في 20 صفحة - خلفية موجزة عن طبيعة إقرار العفو العام في

اتهمت «الوحدات» بالمسؤولية عنها... ونفي كردي

## أنقرة تعلن اكتشاف

«مقبرة جماعية» في عفرين

عام 2018.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

ورجح دوغان ارتفاع عدد الجثث في المقبرة الجماعية مع استمرار عمليات الحفر في المنطقة. كانت وزارة الدفاع التركية قد أعلنت ليل الأربعاء - الخميس، اكتشاف 35 جثة لأشخاص قالت إنهم أعدموا قبل فترة قصيرة من عملية «غصن الزيتون» في عفرين، وأنه تم الحفر في المنطقة بعد بلاغ عن دفن عدد كبير من الجثث فيها عام 2018.

كان الجيش التركي قد أطلق عملية «غصن الزيتون» بدعم من الفصائل السورية المسلحة الموالية لأنقرة في 20 يناير (كانون الثاني) 2018 بدعوى إبعاد وحدات حماية الشعب الكردية عن الحدود الجنوبية لتركيا، وانتهت العملية في مارس (آذار) بالتسوية على منطقة عفرين بالكامل، وعلى ضواحيها، مثل شيران راجو وجندريس وغيرها من القرى والبلدات.

وحاليا تخضع غالبية مساحة ريف حلب الشمالي للقوات التركية والفصائل الموالية لها، وتدار بمجالس محلية مرتبطة بالولايات التركية الحدودية مثل هطاي وغازي عنتاب.

في الوقت ذاته، قُتل اثنان من قوات ما يسمى «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا في عملية تسلل ناجحة لقوات مجلس منبج العسكري على محور الغندورة بريف منبج، كما أصيب 5 منهم بجروح متفاوتة.

وردت القوات التركية بقصف مكثف على مناطق انتشار قوات «قسد» في شمال حلب.

أعلنت تركيا عن اكتشاف مقبرة جماعية في عفرين شمال سوريا، تم انتشال 61 جثة مجهولة الهوية منها فيما لا يزال البحث جارياً في موقعها وأنها تعود إلى ما قبل العملية العسكرية التركية المسماة «غصن الزيتون» في عام 2018.

وقال رحمي دوغان، والي ولاية هطاي التركية الحدودية مع سوريا التي تتولى الإشراف إدارياً على منطقة «غصن الزيتون» في عفرين الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها، إنه تم انتشال 61 جثة لأشخاص مجهولي الهوية من المقبرة الجماعية حتى الآن.

وقال دوغان، أمس (الخميس)، إن الشرطة المحلية بإشراف المدعي العام عثرت، أول من أمس، على مقبرة جماعية في عفرين، تعود إلى تاريخ سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، والتي وصفها بامتداد حزب العمال الكردستاني داخل سوريا.

وأضاف دوغان أنه يتم من وقت لآخر الكشف عن نوع الأعمال والجرائم التي ارتكبتها وحدات حماية الشعب الكردية وحزب العمال الكردستاني، مشيراً إلى الكشف عن مقتل عدد غير معروف من المدنيين في عفرين قبل أيام من عملية «غصن الزيتون»، التي نفذتها القوات التركية في عفرين

وأنسح هذا الوضع على طرازات من الأسلحة الروسية التي أرسلتها روسيا للتجريب في سوريا، والتي كانت تعد من أفضل كاسحات الألغام، ويتم التحكم بها عن بُعد أظهرت عيوباً خطيرة في عمل كومبيوتر التحكم، خلال تجربتها في سوريا. وياتت تقنية التوجيه الليزري من أحدث التقنيات العسكرية المستخدمة في الأسلحة ذات الطابع الذكي، والسوق العسكرية العالمية أصبحت تشترط وجود هذه التقنية ليتم شراء هذه الأسلحة، كونها أكثر دقة وذات توجيه فضائي أو عبر الأشعة الليزرية.

من الطرازات الأخرى التي أدت تجربتها في سوريا إلى إيقاف دورة إنتاجها نهائياً بسبب ظهور عيوب كبيرة فيها. ويصل عدد التقنيات العسكرية التي رُفعت نهائياً من التصنيع الحربي إلى 12، وفقاً لمعطيات منشورة. وأشار تقرير نُشر قبل شهر أيضاً إلى أنه «من أهم الأسلحة الروسية التي أثبتت فشلها خلال الحرب في سوريا، من وجهة نظر علماء التصنيع الروس، هي الختفين فسريراً لذب، والتي (أوران 9) التي أثبتت فشلها في المناطق الكثيفة

الحرب الإلكترونية على نطاق واسع. في المجموع، كشف التقرير أن 231 طرازاً من الأسلحة الجديدة والحديثة جربها الجيش الروسي في العمليات العسكرية بسوريا، وبناءً على الخبرة المكتسبة، صحح المهندسون الروس الأخطاء لتحسين تقدم في صناعة الأسلحة.

طرازتي «28» و«25ك2» بشكل نشط في العمليات القتالية، فضلاً عن الطائرات من دون طيار «أوران 10». وفي مجال التقنيات الصاروخية، أشار التقرير في حينه إلى استخدام مهم لأنظمة «إس 300» و«إس 400» و«بانتيسر» و«بوك» في حماية المنشآت الحيوية وأبرزها قاعدتا «حميميم» و«طرطوس». كما جرت تجارب على إطلاق مكثف للصاروخ العابرة من الغواصات والسفن الحربية. واستخدمت القوات الروسية في سوريا أحدث أنظمة الرادار المحمولة وأنظمة

التي أوضحت أنها كانت تعد من أفضل كاسحات الألغام، ويتم التحكم بها عن بُعد أظهرت عيوباً خطيرة في عمل كومبيوتر التحكم، خلال تجربتها في سوريا. وياتت تقنية التوجيه الليزري من أحدث التقنيات العسكرية المستخدمة في الأسلحة ذات الطابع الذكي، والسوق العسكرية العالمية أصبحت تشترط وجود هذه التقنية ليتم شراء هذه الأسلحة، كونها أكثر دقة وذات توجيه فضائي أو عبر الأشعة الليزرية.

## تقرير حقوقى عن «مرسوم العفو»: النظام أطلق 81 سجيناً واعتقل 176 شخصاً

إضعاف الشعور القومي ونشر أبناء من شأنها أن توهن نفسية الأمة». طبقاً للتقرير فإن «قوات النظام السوري لم تتوقف عن ملاحقة واستهداف المدنيين في مناطق سيطرتها على خلفية معارضتهم السياسية وإراقتهم المكفولة بال دستور السوري القانون الدولي». وسجل 176 حالة اعتقال بينهم 5 أطفال وسيداتان. كما وثق التقرير 2 ما لا يقل عن 63 شخصاً بينهم 2 طفل وسيدة، أفرج عنهم من مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري، تزامن الإفراج عنهم بعد صدور المرسوم

عملية ابتزاز لأهالي معتقلين محتجزين ضمن السجون المركزية من قبيل شبكات الاستغلال مقابل تقديم وعود بتشميل أبنائهم المعتقلين في العفو وإصدار قرارات إخلاء سبيل لهم». سجل التقرير إفراج النظام السوري عما لا يقل عن 81 شخصاً بينهم 17 سيدة من المدنيين والإعلاميين والموظفين الحكوميين والمحامين والطلاب الجامعيين، بموجب المرسوم التشريعي «تراوحت مدة اعتقال معظمهم ما بين شهرين إلى ستة أشهر. وكانت قد وجهت إلى معظم الفرج عنهم تهمة

النظام السوري في محافظتي ريف دمشق ودرعا. كما تحدث التقرير عن شبكات المصالح التي أنشأها النظام السوري بهدف التكبس والارتزاق على حساب معاناة المحتجزين، ولم يستعرض حالات الإفراج عن المحتجزين الجنائين المتهمين بالسرقة أو التزوير وما يُشابهها. ولا تشمل حصيلة الإفراجات الواردة فيه هذا التقرير حصيلة المعتقلين الذين أفرج عنهم ضمن عمليات اتفاقات المصالحة التي يجريها

وحتى أمس و«مئز ما بين حصيلة عمليات الإفراج المرتبطة بالعفو وغير المرتبطة به والتي كانت ضمن سياق انتهاء مدة الأحكام». وذكر أنه تم التحقق قدر الإمكان من تهم الذين أفرج عنهم منذ صدور هذا المرسوم، وأضاف أن حالات الإفراج الواردة فيه تعود للمعتقلين على خلفية سياسية، ولم يستعرض حالات الإفراج عن المحتجزين الجنائين المتهمين بالسرقة أو التزوير وما يُشابهها. ولا تشمل حصيلة الإفراجات الواردة فيه هذا التقرير حصيلة المعتقلين الذين أفرج عنهم ضمن عمليات اتفاقات المصالحة التي يجريها

جميع تلك المراسم فإنها لم تشمل المعتقلين السياسيين من معارضي النظام السوري، إلا في حالات نادرة جداً وذلك لإعطاء بعض المصادقة لها». وقال التقرير إن الأسد قد أصدر مرسوم العفو الأخير رقم 13 لعام 2021 في 2 مايو (أيار) قبل انتخابات رئاسة الجمهورية في 26 مايو، فيما يبدو أنه رغب أن يقدم للمجتمع شيئاً ما، في ظل فشله المطبق طوال سنوات حكمه الماضية ويشكل خاص منذ عام 2011. استعرض التقرير حصيلة حالات وحوادث الاعتقال والإفراج منذ الثاني من مايو

الذي خصص السلطة التشريعية، وأورد أنه يمنح لأشخاص لم يدرس أحد حالتهم، على خلاف العفو الخاص، وبالتالي فإن المشرع نادراً ما يصدر العفو العام، لكن الرئيس بنشر الأسد «اصدر ما لا يقل عن ثمانية عشر عفواً عاماً، ما بين عفو شامل وعفو جزئي عن جرائم عسكرية منذ اندلاع الحراك الشعبي نحو الديمقراطية في 2011. وقد أدى هذا الإفراط الشديد في العفو إلى إطلاق سراح مرتكبي الجرائم، والمتطرفين، وإغراق المجتمع بهم وتجنيد بعضهم ضمن الميليشيات المحلية، ورغم

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» قالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» في تقرير أمس إن «النظام السوري أفرج عن 81 شخصاً بموجب مرسوم العفو الصادر في مايو (أيار) الماضي، فيما قام باعتقال ما لا يقل عن 176 شخصاً منذ صدور، مسيرة إلى أنه «رغم جمع مراسم العفو لا يزال هناك قرابة 131 ألف معتقل، مختلف على خلفية الحركة الشعبية المعارض للنظام السوري».

وقدم التقرير - الذي جاء في 20 صفحة - خلفية موجزة عن طبيعة إقرار العفو العام في

## مجلس الأمن يُلَوِّحُ بمعاقبة «مفسدي» العملية السياسية

## تحذير أممي من تعريض الانتخابات الليبية للخطر... ودعوة لرحيل «المرتزقة»

واشنطن، علي بردى  
لندن، الشرق الأوسط،

بينما حذّر المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، يان كوبيش، من أن يعرض جمود القوى السياسية المتنازعة مواعيد الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) للمقبل للخطر، وجّه مجلس الأمن إنذاراً مبطناً لـ«مفسدي» العملية السياسية من احتمال تعرضهم لعقوبات دولية إذا أخفقوا في تنفيذ التزامات خريطة الطريق، التي وضعها منتدى الحوار الوطني الليبي ومؤتمر برلين الثاني، والقرار 2570.

وعلى إثر جلسة رفيعة المستوى عقدها أعضاء مجلس الأمن في نيويورك، برئاسة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، أصدر مجلس الأمن بياناً رئاسياً، رخص فيه مؤتمر برلين الثاني وخلصاته، و«التزام المشاركين في العملية السياسية التي تسيرها الأمم المتحدة بقيادة ملكية ليبية، بالعمل على سيادة البلاد واستقلالها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية»، وعبر عن دعمه للمجلس الرئاسي المؤقت، وحكومة الوحدة الوطنية، بصفتهما حكومة مكلفة بقيادة البلاد إلى الانتخابات الوطنية الرئاسية والبرلمانية في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، على



عبد الحميد الدبيبة مع وزير الخارجية الفرنسي على هامش جلسة مجلس الأمن أمس (الشرق الأوسط)

الدعم لأعمال أخرى، تهدد السلام أو الاستقرار أو أمن ليبيا، أو عرقلة أو تقيوض الاستكمال الناجح لعملية انتقالها السياسي». وحض جميع الدول الأعضاء وجميع الأطراف الليبية، والجهات ذات الصلة، على احترام ودعم التنفيذ الكامل لاتفاق 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 لوقف النار، من خلال انسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا من دون تأخير. مذكراً بقراره بأن

«تتغلغل جميع الدول الأعضاء لحظر الأسلحة المفروضة على ليبيا»، وأن «يلتزم المشاركون في مؤتمر برلين بالامتناع عن التدخل في النزاع المسلح، أو في الشؤون الداخلية لليبيا، ودعوتهم جميع الأطراف الدولية إلى أن تحذو حذوها». وأوضح كوبيش أن المندوبين في ملتقى الحوار لا يزالون منقسمين بخصوص القضايا الرئيسية المتعلقة بالانتخابات الرئاسية

إجراء انتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول)، داعية الأطراف الليبية إلى «ضمان حدوث ذلك من خلال وضع الأطر القانونية والدستورية اللازمة في مكانها الصحيح». وأكدت أنه «يجب على مجلس الأمن أن يواصل دعم الجهود المبذولة لحل القضايا المتعلقة بخفض التصعيد العسكري والدعوة إلى الرحيل الفوري للقوات الأجنبية والمرتزقة»، مشددة أيضاً على «أهمية التنفيذ الكامل لاتفاق وقف النار».

من جانبه، قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية المؤقتة، عبد الحميد الدبيبة، إن إجراء الانتخابات العامة في موعدها أمر «وطني وتاريخي». وأضاف الدبيبة، خلال جلسة مجلس الأمن، إن تنفيذ هذا الخيار «يتطلب تكاتف الجميع، كل حسب اختصاصه»، مؤكداً أهمية العمل على إنجاز القاعدة الدستورية للانتخابات، واستعرض في هذا السياق جهود حكومته في دعم إجراء الانتخابات في موعدها، مثل تشكيل لجنة وزارية لدعم الانتخابات، وتخصيص مبالغ للمفوضة العليا للانتخابات، في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، خلال كلمته أمام جلسة مجلس الأمن، إن أي طرف في ليبيا يعرقل العملية السياسية «يعرض نفسه للعقوبات الدولية»، مشيراً إلى أن «هناك تهديدات حقيقية

بالإضافة إلى أنشائها»، وأضاف لودريان، في كلمته أمام مجلس الأمن الدولي: «ما زال البعض يعارض الجدول الزمني لخريطة الطريق في ليبيا وإجراء الانتخابات، التي علينا عدم التراجع عن إجرائها في 24 ديسمبر (كانون الأول)، والعمل للتغلب على التحديات التي تواجه الشعب الليبي».

بدوره، أعرب وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، عن توقعه بدء انسحاب المقاتلين الأجانب من ليبيا خلال الأسابيع المقبلة. وقيل جلسة مجلس الأمن الدولي الخاصة بليبيا، قال ماس إن المحادثات مع جميع الأطراف «أفادت باننا بصدد البدء في سحب المرتزقة السوريين، الذين تم الاستعانة بهم من قبل طرفي الصراع... وهذه ستكون الخطوة الأولى لانسحاب واسع النطاق للدوريات الأجنبية من ليبيا، وبدون هذه القوات لا يمكن للحرب الأهلية أن تتدخل مجدداً». موضحاً أن طرفي الصراع أعلنوا استعدادهما لسحب المرتزقة السوريين خطوة أولى، وقال إنه يتوقع «أن ما تم الوعد به سيتم تنفيذه في الأسابيع المقبلة». من جهته، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إن «الزخم صاحب للعملية السياسية، في ليبيا لا بد أن يستمر»، معتبراً أن توقفها يعني «خذلاناً للشعب الليبي».

## ليبيا تفرج عن 179 محتجزاً وتستني قيادات نظام القذافي

بشكل كبير جراء حرمانه من الحصول على علاج. وتؤكد اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا أن حرمان السجناء والمحتجزين من حقوقهم، وعلى رأسها تلقي العلاج والرعاية الصحية وإجراء الفحوصات، «يشكل انتهاكاً جسيماً» لسيادة القانون والعدالة. في سياق قريب، أمر النائب العام أسن بحسب رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في طرابلس، نعمان الشيخ، ووكيل الهيئة عمرو قنقود، بسبب انتهاكهم «دستور ووثائق رسمية واتهامات صفة»، بحسب وسائل إعلام محلية. وربطت مصادر مطلعة اعتقال الشيخ بالاحتجاج الذي عقده في طرابلس من خالد المشري، رئيس اللجنة الأهلية للدولة، الثلاثاء الماضي، لمناقشة الميزانية العامة للدولة.

عن مكتب النائب العام؛ وكذلك المحالجات المخددة من قبل إدارة جهاز الردع لمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب. لكن فور نشر قائمة أسماء المجرم عنهم، سادت حالة من الغضب داخل أوساط الموالين للنظام السابق، والذين كانوا ياملون الإفراج عن ذويهم المعتقلين منذ إسقاط النظام السابق على خلفية قضايا، وخصوصاً عبد الله السنوسي، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الليبية، والساعدي نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، الحاصل على حكم ضائي بالإفراج عنه، وتقول أسرة السنوسي، المحتجز بمؤسسة الإصلاح والتأهيل بطرابلس، إنه يعاني أوضاعاً صحية سيئة. كما ذكرت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أن الحالة الصحية للسجين السنوسي تدهورت

القاهرة، جمال جوهر

قال النائب العام الليبي، الصديق الصور، إنه أمر بإخلاء سبيل 179 محتجزاً خلال الفقرة الممتدة من أبريل (نيسان) الماضي وحتى الثالث من يوليو (تموز) الحالي، مشيراً إلى أن تزايد أعداد النازحين، وبلغت قرابة نصف مليون مواطن أقاموا في العراء، وفي المصانع المعطلة والبنابات غير المتكتملة، لكن الكثير منهم عادوا إلى ديارهم، ولم يتبق إلا من ذمّرت منازلهم بالكامل ولم تعد تصلح للسكن. وتعمل اللجنة التي شكلها النائب العام الليبي، على ضمان تمتع النازحين بكامل حقوقهم المدنية، وحث العمليات المتصرفة لهم على تسجيل بياناتهم بمنظومة تتبع النزوح الخاصة بمكتب وزير دولة لشؤون المهجرين، وحقوق الإنسان.

## تهدف إلى مراقبة الحدود وتأمين خطوط نقل الطاقة

## الدبيبة ي دشّن «غرفة أمنية» لحماية الجنوب الليبي من الإرهاب

القاهرة، الشرق الأوسط

الأمين الداخلي، ومكافحة الهجرة غير المشروعة، والمباحث الجنائية، بالإضافة إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، ومصحة الجمارك، والإدارة العامة للعمليات الأمنية والإدارة العامة للدعم المركزي، علاوة على الإدارة العامة لامن المنافذ، والإدارة العامة لطيران الشرطة، ومديريات الأمن بالجانب.

ووفقاً لقرار اللجنة الأمنية المشتركة مجموعة من المهام، وفي مقدمتها اتخاذ الإجراءات والترتيبات اللازمة للحفاظ على الأمن بالمنطقة الجنوبية، بما يضمن دعم وإسناد الشرطة والإشراف على حفظ الأمن، كما

بناط بها وضع الخطط مع الجهات ذات العلاقة لمطامح حدود البلاد الجنوبية، والإشراف على تنفيذها، بما في ذلك التنسيق مع دول الجوار عبر وزارة الخارجية. وشدد الدبيبة في قراره على ضرورة تتبع تحركات «الجماعات الإرهابية» ومطاردتها، والعمل على القضاء عليها بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة بدول الجوار، واتخاذ القرارات المناسبة للرفع من كفاءتها، لافتاً إلى أهمية التنسيق مع القوات الأجنبية بالجنوب وإدماجها في الخطة الأمنية، بما يتناسب مع مهام اللجنة الأمنية المشتركة. ويحد من استخدام القوة حفاظاً على الأرواح والممتلكات. في شأن آخر، أمر الدبيبة بتدشين لجنة عليا لشؤون المهجرين وحقوق الإنسان، برئاسة أحمد أبو خزام، وزير الدولة لشؤون المهجرين، وأسند إليها

استقبال تظاهرات المهجرين، ودراسة الصعوبات التي تخول دون عودتهم إلى ديارهم، والعمل على تذليلها بالتنسيق مع الجهات المعنية. وفي أعقاب الحرب التي شنها المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» على طرابلس العاصمة في أبريل (نيسان) 2019، تزايد أعداد النازحين، وبلغت قرابة نصف مليون مواطن أقاموا في العراء، وفي المصانع المعطلة والبنابات غير المتكتملة، لكن الكثير منهم عادوا إلى ديارهم، ولم يتبق إلا من ذمّرت منازلهم بالكامل ولم تعد تصلح للسكن.

## تنديد حقوقي بتعرض مهاجرين لانتهاكات مروعة» في ليبيا

## الجزائر: انفراج «مؤقت» في ملف معتقلي الحراك بعد إطلاق 100 متظاهر

بينما قال الرجال، إنهم أُجبروا على ارتداء الملابس الداخلية فقط في محاولة لإذلالهم. في حين وصف آخرون، بينهم صبية، تعرضهم للتحرش معسكرات الاعتقال الليبية للتعذيب الجنسي المروع على أيدي الحراس، وإجبارهم على ممارسة الجنس، مقابل الحصول على المياه النظيفة والطعام. ويشير التقرير، الذي ركز على المهاجرين الذين تم اعتراضهم في البحر الأبيض المتوسط ونقلوا إلى ليبيا ما بين عامي 2020 و2021، إلى تدهور الأوضاع في المعسكرات، على الرغم من وضعها في الأونة الأخيرة تحت سيطرة وزارة الداخلية الليبية. ونقلت منظمة العفو الدولية عن بعض النساء الحوامل داخل المعسكرات، أن الحراس ألبوا على اغتصابهن،

وذكر بيان للرئاسة، أول من أمس، أن ثوبن «اتخذ إجراءات عقو فائدة 30 محبوساً محكوماً عليهم في قضايا التجمهر والإخلال بالنظام العام، وما ارتبط بها من أفعال، وقرر تدابير رافة تكميلية لفائدة 71 آخرين من الشباب المحبوسين لارتكابهم الأفعال نفسها». ميرزا بان بداية خروجهم من السجن و«الاتحاق بذويهم وعائلاتهم»، ستكون مساء أول من أمس (الأربعاء).

شكّل خيبة أمل لدى عدد كبير من المعتقلين وعائلاتهم، ممن استأنفوا أحكاماً صدرت بحقهم. وقالت الةدة المتظاهر المعتقل سليم شبالي، التقطها «الشرق الأوسط»، أمام سجن الحراش بالضاحية الجنوبية للعاصمة صباح أمس (لكنه لم يخرج من السجن، وقد أخبرني محاميي أنه لا يعرف إن كان سيغادر السجن... ابني لم يرتكب جريمة يستحق عليها دخول الزنزانة، فقط كان يخرج في المظاهرات عن آلاف الجزائريين، الذين يريدون تحسين أحوال بلادهم». وبحسب مراقبين، بعد إطلاق سراح أكثر من 100 معتقل من نحو 300 انفراج في مجال الحريات، ويرون بأن السلطة وجدت أنه من مصلحةها التخلص من ضغط كبير داخلي وخارجي، شكله «ملف المعتقلين السياسيين». كما أكد المراقبون ذاتهم، أن الاحتجاجات

شكّل خيبة أمل لدى عدد كبير من المعتقلين وعائلاتهم، ممن استأنفوا أحكاماً صدرت بحقهم. وقالت الةدة المتظاهر المعتقل سليم شبالي، التقطها «الشرق الأوسط»، أمام سجن الحراش بالضاحية الجنوبية للعاصمة صباح أمس (لكنه لم يخرج من السجن، وقد أخبرني محاميي أنه لا يعرف إن كان سيغادر السجن... ابني لم يرتكب جريمة يستحق عليها دخول الزنزانة، فقط كان يخرج في المظاهرات عن آلاف الجزائريين، الذين يريدون تحسين أحوال بلادهم». وبحسب مراقبين، بعد إطلاق سراح أكثر من 100 معتقل من نحو 300 انفراج في مجال الحريات، ويرون بأن السلطة وجدت أنه من مصلحةها التخلص من ضغط كبير داخلي وخارجي، شكله «ملف المعتقلين السياسيين». كما أكد المراقبون ذاتهم، أن الاحتجاجات

شكّل خيبة أمل لدى عدد كبير من المعتقلين وعائلاتهم، ممن استأنفوا أحكاماً صدرت بحقهم. وقالت الةدة المتظاهر المعتقل سليم شبالي، التقطها «الشرق الأوسط»، أمام سجن الحراش بالضاحية الجنوبية للعاصمة صباح أمس (لكنه لم يخرج من السجن، وقد أخبرني محاميي أنه لا يعرف إن كان سيغادر السجن... ابني لم يرتكب جريمة يستحق عليها دخول الزنزانة، فقط كان يخرج في المظاهرات عن آلاف الجزائريين، الذين يريدون تحسين أحوال بلادهم». وبحسب مراقبين، بعد إطلاق سراح أكثر من 100 معتقل من نحو 300 انفراج في مجال الحريات، ويرون بأن السلطة وجدت أنه من مصلحةها التخلص من ضغط كبير داخلي وخارجي، شكله «ملف المعتقلين السياسيين». كما أكد المراقبون ذاتهم، أن الاحتجاجات

شكّل خيبة أمل لدى عدد كبير من المعتقلين وعائلاتهم، ممن استأنفوا أحكاماً صدرت بحقهم. وقالت الةدة المتظاهر المعتقل سليم شبالي، التقطها «الشرق الأوسط»، أمام سجن الحراش بالضاحية الجنوبية للعاصمة صباح أمس (لكنه لم يخرج من السجن، وقد أخبرني محاميي أنه لا يعرف إن كان سيغادر السجن... ابني لم يرتكب جريمة يستحق عليها دخول الزنزانة، فقط كان يخرج في المظاهرات عن آلاف الجزائريين، الذين يريدون تحسين أحوال بلادهم». وبحسب مراقبين، بعد إطلاق سراح أكثر من 100 معتقل من نحو 300 انفراج في مجال الحريات، ويرون بأن السلطة وجدت أنه من مصلحةها التخلص من ضغط كبير داخلي وخارجي، شكله «ملف المعتقلين السياسيين». كما أكد المراقبون ذاتهم، أن الاحتجاجات

شكّل خيبة أمل لدى عدد كبير من المعتقلين وعائلاتهم، ممن استأنفوا أحكاماً صدرت بحقهم. وقالت الةدة المتظاهر المعتقل سليم شبالي، التقطها «الشرق الأوسط»، أمام سجن الحراش بالضاحية الجنوبية للعاصمة صباح أمس (لكنه لم يخرج من السجن، وقد أخبرني محاميي أنه لا يعرف إن كان سيغادر السجن... ابني لم يرتكب جريمة يستحق عليها دخول الزنزانة، فقط كان يخرج في المظاهرات عن آلاف الجزائريين، الذين يريدون تحسين أحوال بلادهم». وبحسب مراقبين، بعد إطلاق سراح أكثر من 100 معتقل من نحو 300 انفراج في مجال الحريات، ويرون بأن السلطة وجدت أنه من مصلحةها التخلص من ضغط كبير داخلي وخارجي، شكله «ملف المعتقلين السياسيين». كما أكد المراقبون ذاتهم، أن الاحتجاجات

شكّل خيبة أمل لدى عدد كبير من المعتقلين وعائلاتهم، ممن استأنفوا أحكاماً صدرت بحقهم. وقالت الةدة المتظاهر المعتقل سليم شبالي، التقطها «الشرق الأوسط»، أمام سجن الحراش بالضاحية الجنوبية للعاصمة صباح أمس (لكنه لم يخرج من السجن، وقد أخبرني محاميي أنه لا يعرف إن كان سيغادر السجن... ابني لم يرتكب جريمة يستحق عليها دخول الزنزانة، فقط كان يخرج في المظاهرات عن آلاف الجزائريين، الذين يريدون تحسين أحوال بلادهم». وبحسب مراقبين، بعد إطلاق سراح أكثر من 100 معتقل من نحو 300 انفراج في مجال الحريات، ويرون بأن السلطة وجدت أنه من مصلحةها التخلص من ضغط كبير داخلي وخارجي، شكله «ملف المعتقلين السياسيين». كما أكد المراقبون ذاتهم، أن الاحتجاجات

## المغرب: إطلاق ورشة حول مكافحة التطرف العنيف

تتضمن اشغال هذه الورشة، المختصة على 3 أيام، دروساً تكوينية تتعلق بـ: الإطار السيموسوسيولوجي لخطاب التطرف، وسيورة التطرف عقيدة وسلوكاً، والتنميع والتخليص، والعنف والتطرف الرقمي. ويأتي تنظيم هذه الورشات استناداً إلى دراسة تشخيصية اضطلعت بها «رابطة المحمدية للعلماء» لخصر مختلف العوامل ذات الصلة بالعنف الرقمي، التي تؤدي بالشباب إلى الانخراط في هذه الافة، وطرق واليات التنميع ضدها.

تحتويها استعمالات الشبكات الاجتماعية ومواقع الإنترنت من جهة أخرى. من جانبه؛ أشاد الممثل المقيم لـ«برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» بالمغرب، إدوارد كريستوف، بـ«التعاون المتصر بين الرابطة المحمدية للعلماء، وسفارة اليابان لدى المغرب، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي» في تنظيم مشروع مكافحة التطرف العنيف، مشيراً إلى أن «مكافحة التطرف العنيف عبر الإنترنت تحظى بأهمية قصوى في الوقت الراهن، بالنظر للموقع الذي أصبحت تحتله الشبكات الرقمية في حياتنا اليومية، لا سيما لدى فئة الشباب، وما يرافق ذلك من مخاطر محتملة».

تحتويها استعمالات الشبكات الاجتماعية ومواقع الإنترنت من جهة أخرى. من جانبه؛ أشاد الممثل المقيم لـ«برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» بالمغرب، إدوارد كريستوف، بـ«التعاون المتصر بين الرابطة المحمدية للعلماء، وسفارة اليابان لدى المغرب، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي» في تنظيم مشروع مكافحة التطرف العنيف، مشيراً إلى أن «مكافحة التطرف العنيف عبر الإنترنت تحظى بأهمية قصوى في الوقت الراهن، بالنظر للموقع الذي أصبحت تحتله الشبكات الرقمية في حياتنا اليومية، لا سيما لدى فئة الشباب، وما يرافق ذلك من مخاطر محتملة».

تحتويها استعمالات الشبكات الاجتماعية ومواقع الإنترنت من جهة أخرى. من جانبه؛ أشاد الممثل المقيم لـ«برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» بالمغرب، إدوارد كريستوف، بـ«التعاون المتصر بين الرابطة المحمدية للعلماء، وسفارة اليابان لدى المغرب، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي» في تنظيم مشروع مكافحة التطرف العنيف، مشيراً إلى أن «مكافحة التطرف العنيف عبر الإنترنت تحظى بأهمية قصوى في الوقت الراهن، بالنظر للموقع الذي أصبحت تحتله الشبكات الرقمية في حياتنا اليومية، لا سيما لدى فئة الشباب، وما يرافق ذلك من مخاطر محتملة».

تحتويها استعمالات الشبكات الاجتماعية ومواقع الإنترنت من جهة أخرى. من جانبه؛ أشاد الممثل المقيم لـ«برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» بالمغرب، إدوارد كريستوف، بـ«التعاون المتصر بين الرابطة المحمدية للعلماء، وسفارة اليابان لدى المغرب، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي» في تنظيم مشروع مكافحة التطرف العنيف، مشيراً إلى أن «مكافحة التطرف العنيف عبر الإنترنت تحظى بأهمية قصوى في الوقت الراهن، بالنظر للموقع الذي أصبحت تحتله الشبكات الرقمية في حياتنا اليومية، لا سيما لدى فئة الشباب، وما يرافق ذلك من مخاطر محتملة».

تحتويها استعمالات الشبكات الاجتماعية ومواقع الإنترنت من جهة أخرى. من جانبه؛ أشاد الممثل المقيم لـ«برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» بالمغرب، إدوارد كريستوف، بـ«التعاون المتصر بين الرابطة المحمدية للعلماء، وسفارة اليابان لدى المغرب، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي» في تنظيم مشروع مكافحة التطرف العنيف، مشيراً إلى أن «مكافحة التطرف العنيف عبر الإنترنت تحظى بأهمية قصوى في الوقت الراهن، بالنظر للموقع الذي أصبحت تحتله الشبكات الرقمية في حياتنا اليومية، لا سيما لدى فئة الشباب، وما يرافق ذلك من مخاطر محتملة».

تحتويها استعمالات الشبكات الاجتماعية ومواقع الإنترنت من جهة أخرى. من جانبه؛ أشاد الممثل المقيم لـ«برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» بالمغرب، إدوارد كريستوف، بـ«التعاون المتصر بين الرابطة المحمدية للعلماء، وسفارة اليابان لدى المغرب، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي» في تنظيم مشروع مكافحة التطرف العنيف، مشيراً إلى أن «مكافحة التطرف العنيف عبر الإنترنت تحظى بأهمية قصوى في الوقت الراهن، بالنظر للموقع الذي أصبحت تحتله الشبكات الرقمية في حياتنا اليومية، لا سيما لدى فئة الشباب، وما يرافق ذلك من مخاطر محتملة».

تحتويها استعمالات الشبكات الاجتماعية ومواقع الإنترنت من جهة أخرى. من جانبه؛ أشاد الممثل المقيم لـ«برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» بالمغرب، إدوارد كريستوف، بـ«التعاون المتصر بين الرابطة المحمدية للعلماء، وسفارة اليابان لدى المغرب، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي» في تنظيم مشروع مكافحة التطرف العنيف، مشيراً إلى أن «مكافحة التطرف العنيف عبر الإنترنت تحظى بأهمية قصوى في الوقت الراهن، بالنظر للموقع الذي أصبحت تحتله الشبكات الرقمية في حياتنا اليومية، لا سيما لدى فئة الشباب، وما يرافق ذلك من مخاطر محتملة».

## وزير الري المصري يفتتح في كينشاسا مركزا للحماية من الفيضانات مبادرات مصرية - سودانية حول السد... وتعهد إثيوبي بتأمينه

القاهرة، محمد عبده حسنين

في المقابل، تعهد الجيش الإثيوبي بتأمين عملية بناء السد حتى إتمامها. وأقادت وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية أمس أن قيادات وعناصر الفرقة 22 للجيش أعلنوا أن وحدتهم تعمل على توفير حماية منيعة كي تثبت أنها أهلا للخدمة التي أولاها إياها الشعب لتأمين عملية بناء سد النهضة.

ونقلت عن نائب قائد الفرقة أزينييه شيميليس أن «قواته توفر الحماية اللازمة لإتمام عملية بناء السد وتؤمن إمدادات مواد البناء إلى المنقطة»، مضيفاً أن مهمة أخرى أوكلت إلى الفرقة تتمثل في «مواجهة أي قوى ستحاول دخول هذه المنطقة الحدودية». وعقد مجلس الأمن الدولي جلسة، الأسبوع الماضي، لمناقشة نزاع سد النهضة. وأعربت الدول الأعضاء في كلماتها عن دعمها لجهود الوساطة التي يقوم بها الإتحاد الأفريقي، في حين ينظر أن يصدر المجلس موقفاً رسمياً خلال الأيام المقبلة.

وزير الموارد المائية المصري زيارة أمس إلى كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية، في إطار التعاون والتنسيق المستمر بين البلدين في مجال الموارد المائية. ووفق بيان للوزارة المصرية، من المقرر أن يناقش عبد العاطي في الكونغو «تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجالات إدارة المياه»، كما سيتم افتتاح «مركز التنبؤ بالأمطار والتغيرات المناخية»، والذي يمثل أهمية بالغة كمرکز لدراسة ومتابعة التغيرات المناخية في الكونغو، والذي ستعتمد أعماله على حماية المواطنين في الكونغو من العديد من الكوارث المناخية والفيضانات المفاجئة.

فيما أجرت مصر والسودان مباحثات، أمس في الخرطوم، في إطار المشاورات المستمرة بين البلدين بالتنسيق بشأن ملف «سد النهضة» الإثيوبي، تعهد جيش اديس أبابا بـ«تأمين عملية بناء السد حتى إتمامها ومواجهة أي قوى تحاول اجتياح حدود المنطقة التي يقع فيها»، وتبني إثيوبيا «سد النهضة» على الرافد الرئيسي لنهر النيل، منذ 2011، بداعي توليد الكهرباء، ووصلت العمليات الإنشائية به لنحو 80 في المائة.

والأسبوع الماضي، أخطرت إثيوبيا مصر والسودان بالبدء في المرحلة الثانية من ملء خزان السد، في إجراء قوبل باحتجاج مصري وسوداني، حيث يطالبان بإبرام اتفاق ملزم حول آلية ملء وتشغيل السد.

والتقى السفير حسام عيسى، سفير مصر بالخرطوم، أمس، الفريق أول ركن شمس الدين كباشي عضو مجلس السيادة في السودان، حيث تناولت الجانبان حول مختلف أبعاد العلاقات الثنائية والاستراتيجية بين البلدين والموضوعات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. ووفق تصريح مقتضب للسفير المصري فإن المباحثات تناولت ملف «سد النهضة» الإثيوبي، وجهود مصر في دعم المرحلة الانتقالية وتحقيق السلام والاستقرار، حيث أكد أن «استقرار السودان يعد جزءاً لا يتجزأ من استقرار مصر».

وتجمدت المفاوضات الثلاثية، منذ أبريل (نيسان) الماضي، بعد أن فشلت في التوصل إلى اتفاق، الأمر الذي دعا مصر والسودان لعرض النزاع على مجلس الأمن الدولي، بانتظار البت فيه.



السفير المصري في الخرطوم يلتقي الفريق أول ركن شمس الدين كباشي عضو مجلس السيادة السوداني أمس (الخارجية المصرية)

## دفن جثامين طلاب بالخدمة العسكرية قتلوا في عهد البشير

الخرطوم، محمد أمين ياسين

الوفاة، وأن الغرق ليس السبب الوحيد للوفاة في الأحداث. وكانت حكومة «الجبهة الإسلامية» (الإخوانية) تشن حملات القرض على الشباب في المدن والقرى، وإيداعهم معسكرات ليلتقوا بتدريبات عسكرية لمدة ثلاثة أشهر، قبل الدفع بهم إلى أتون الحرب في جنوب السودان ضد قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان، ولا توجد إحصائية رسمية دقيقة لأعداد القتلى، إلا أن بيانات تشير إلى (52) قتيلًا بحسب ما تم تدوينه في محاضر قسم الشرطة، فيما يرجح مقتل أعداد أكثر.

وفي أبريل (نيسان) 1998، ذكر بيان صادر عن الجيش السوداني انتقال 31 جثة من النهر، في حين تسجل وفيات أخرى فقدان 206 من المجندين كانوا يتلقون تدريباتهم في المعسكر. وأشارت أصابع الاتهام إلى القيادي بالحركة الإسلامية كمال حسن علي، سفير السودان السابق في القاهرة، بأنه الذي أصدر قرار إطلاق الخذيرة الحية على المجندين، إلا أنه نفى في بيان سابق صلته بالأحداث، وقال إنه لم يزر المعسكر إلا بعد الحادثة كمنسق للإعلام. وكانت الحركة الإسلامية تعين منسوبيها مشقن في معسكرات التدريب للخدمة العسكرية الإجبارية لاستقطاب الشباب وتجنيدهم للتدريب الإسلامي، وتعبئتهم للدفع بهم في أتون الحرب الأهلية بجنوب السودان. ونددت منظمات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية بالجزيرة البشعة التي حدثت في معسكر اللقوات المسلمة السودانية، كما طالب مجلس الأمن الدولي وقتها حكومة الرئيس العزول، عمر البشير بإجراء تحقيقات في الأحداث، ولم تجر الحكومة أي تحقيق في الأحداث. وقدرت وسائل إعلام محلية حينها أعداد الضحايا بأكثر من 100 قتيل وعشرات المفقودين الذين لا يعرف مصيرهم حتى الآن.

قررت النيابة العامة السودانية دفن جثامين قتلى أحداث معسكر «العيلفون» للخدمة الإجبارية العسكرية، الذين قتلوا قبل 22 عاماً بالرصاص الحي وغرقاً، غداً (السبت) بمقابر «الفاروق» بوسط العاصمة الخرطوم. وكانت السلطات السودانية عثرت في يونيو (حزيران) العام الماضي على 9 قتلى في مقابر جماعية رجحت أن يكونوا من ضمن ضحايا معسكر (العيلفون) شرقي الخرطوم. وكان النائب العام السوداني السابق، تاج السر الحبر، شكّل لجنة خاصة للتحقيق وتقصي الحقائق، وكشف ملايبات القضية التي راح ضحيتها عدد من القتلى والمفقودين، عن الجريمة التي هرّزت الشوارع السوداني. وقالت اللجنة في بيان أمس، إن موكب التشيع ستحرك من مشرحة بشاير جنوب الخرطوم إلى مقابر الفاروق لتجرى مراسم الدفن في الرابعة مساءً، ويتوقع أن تشارك حشود كبيرة في الموكب. وتعود تفاصيل الجزرة إلى عام 1998 عندما طلب عدد من المجندين قسرياً، بينهم طلاب شهادة ثانوية بمعسكر (العيلفون)، التابع للجيش السوداني، السماح لهم بقضاء إجازة عيد الأضحى مع أهاليهم، إلا أن قيادة المعسكر رفضت ذلك. وبحسب إفادات شهود عيان موثقة، فإن بعض المجندين حاولوا التسلسل من المعسكر بالفوارج عبر نهر النيل الأزرق، أطلق عليهم الرصاص الحي ولقي بعضهم حتفهم غرقاً، في حين لا يعرف أعداد المفقودين.

وأفادت جهود الجهات المختصة في وقت سابق من العام الحالي في استخراج رفاة (9) جثث من مقابر الصحافة جنوب بالخرطوم، تم دفنها في مطمورة كبيرة. وتشير بيانات التشريع إلى إصابات بالرصاص الحي أدت إلى

## الحقن في حيرة إزاء اعتداء نفذه لاجئ صومالي في ولاية بافاريا

## ألمانيا تكشف عن مخطط إرهابي بعد أيام على تحذير الاستخبارات من خطر «داعشي»

برلين، راغدة بهنام



أزهار وشموع تكريماً لأصحابا هجوم مدينة فورتسبورج بجنوب ألمانيا (أغب)

الإرهابية، وهو ما يبدو بأنه بات دافعاً أبعد الآن، بحسب تحقيق للقيادة الألمانية الأولى التي قالت إن المحققين يميلون للتأكيد بأن الرجل مصاب بمرض نفسي عميق كان خلف تنفيذ الاعتداء. ويلتزم عبد الرحمن صمت منذ اعتقاله، باستثناء حديثه للشرطة في لى اعتقاله. ولم تتمكن الشرطة من العثور على أي مواد دعائية منطرفة لا على هاتفه ولا داخل الغرفة التي يعيش فيها. ولم تعثر الشرطة داخل غرفته إلا على سجادة للصلاة ومسبحة.

ويأمل المحققون أن يتمكنوا من الاستماع مجدداً إلى عبد الرحمن الذي نقل إلى المستشفى بعد إطلاق الرصاص عليه، لاستجوابه وتأكيد قدرتهم على تحديد ما إذا كانت الجريمة حصلت بدوافع إرهابية، أن عبد الرحمن كان يعاني من مشاكل نفسية معروفة لدى الشرطة ولدى المسؤولين عن سجن اللاجئ، حيث يقم. ومع ذلك، فإن شهادة أحد رجال الأمن بأنه سمعه يهتف «الله أكبر» أثناء الاعتداء، ومن ثم قوله عبد الرحمن نفسه لشرطة فور اعتقاله، في الجثة»، بحسب تقرير القناة الألمانية الأولى. وتبين لاحقاً بأن من تلقى النص في الوقت الذي كانت للشرطة لاحقاً بأن ابنها ليس متطرفاً. وأشار اعتداء فترتيرج المسؤولين عن التحقيق يرفضون منذ البداية تأكيد الدوافع

مناطق جنوب القارة الأفريقية ووسطها، حيث يقدمون «وعوداً بتحسنات اجتماعية» للصوص على قبول السكان ودعمهم. ورأي كمال بان الطريقة الوحيدة لمواجهة المتطرفين هو بتبني الوجود، وتقديم الدعم للول التي تواجه هذه المخاطر. وفي حين تستمر عمليات الشرطة الدورية لاستهداف متطرفين والكشف عن مخططات إرهابية داخل ألمانيا، ما زال المحققون في حيرة حول تصنيف اعتداء نفذه لاجئ صومالي قبل نحو أسبوعين في مدينة فورتسبيرج في ولاية بافاريا، وأدى إلى مقتل 3 أشخاص كلهم سيدات وأصابة 8 آخرين. وهجم اللاجئ الصومالي عبد الرحمن ج، الذي وصل ألمانيا لاجئاً عام 2015، بسكن على السيدات الثلاث

في حين لا تزال المخابرات الألمانية تعتبر أن خطر تنظيم «داعش» لا يزال كبيراً رغم هزيمته في سوريا والعراق، بدأ بان ألمانيا نفسها تواجه التحدي الذي يمثلته خطر الاعتداءات الإرهابية، بشكل دائم. فلم يمض يوماً على تحذير رئيس جهاز المخابرات برونو تانر من استمرار الخطر الذي يعمله تنظيم «داعش»، حتى كشفت الشرطة الألمانية في ولاية هسن عن مخطط إرهابي كان يتم الأعداد له في ألمانيا. ونفذت الشرطة حملة مدهامات واسعة في الولاية الواقعة وسط البلاد، استهدفت 10 متهمين، أحدهم يبدو أنه كان يعد لعملية إرهابية داخل ألمانيا (غير وثيقة)، وأخرون متهمون بتمويل تنظيم «داعش» الإرهابي، بينهم امرأتان. ولم تلق الشرطة القبض على أحد، ولكنها رفعت الكبح عن الأدلة التي بدأت في تحليلها والتي قد تؤدي بدورها إلى اعتقالات في حال ثبت تورط الأشخاص المرتبطين بها بالتهمة الموجهة إليهم.

وتتراوح أعمار المشتبه بهم بين الـ20 عاماً والـ51 عاماً، وهم من جنسيات مختلفة، بينهم من ألمانيا وأفغانستان وتركيا وكوسوفو. ويبدو بان الشرطة عثرت أثناء المدهامات على مبلغ نقدي من بين أدلة أخرى تثبت بان المتهمين كانوا يتلقون أموالاً إلى مقاتلين في تنظيم «داعش»

## وفاة صحافي هولندي تعرض لهجوم بالرصاص في أمستردام

مقيم في روتردام يبلغ 21 عاماً. ويُعد دي فريس من أبرز الصحافيين في مجال الجريمة في هولندا، وعادة ما كان يظهر كمتحدث عن الضحايا أو الشهود في المحاكمات. وقد حظي بشهرة عالمية عقب أن كتب بشأن اختطاف قطب صناعة الخمر فريدي هابنكين. وتم ربط إطلاق النار على بيتر بالجريمة المنظمة في هولندا،

وبحسب وكالة الأنباء الألمانية، وأُعرب رسالة وزملاء بيتر عن حزنهم لبنا وفاته، وكتب رئيس الوزراء مارك روتيه على «تويتر»: «وفاة بيتر. دي فريس تؤثر في العمق. إنه أمر لا يمكن تصوره». وكتب رئيس الوزراء البلجيكي، ميشال كروكس، «تعازيننا بعدما أعربت الشرطة الهولندية للعائلة والأصدقاء وكل من تأثر بهذه الحسارة في هولندا، خاصة جميع زملائه في الصحافة». وأضاف: «الاعتداء على الصحافي هو اعتداء على الصحافة الحرة

وديمقراطيتنا». وعبرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين عن «حزنها البالغ» لوفاة الصحافي الهولندي. وقالت: «أود أن أعبر عن التعازي لأسرته وأحبائه». وكتب في «تويتر»: «الصحافيون الاستقصائيون يمثلون أمراً حيوياً لديمقراطياتنا. يجب أن نبدل ما بوسعنا لحماية». كما عبر رئيس البرلمان الأوروبي، فيفريد ساسولني، عن تعازيه في وفاة الصحافي الهولندي، وقال: «ستظل شجاعته

أستردام، «الشرق الأوسط» تُوفي الصحافي الهولندي المتخصص في القضايا الجنائية بيتر. دي فريس، أمس، متأثراً بجراحه التي أصيب بها بعد إطلاق النار عليه هذا الشهر في أمستردام. وفقاً لبيان صادر عن عائلته نشرته محطة «إر تي إل» الهولندية.

وقال المقربون من الصحافي البالغ 64 عاماً: «بيتر قاتل حتى النهاية لكنه لم يستطع الفوز بالمعركة. مات محاطاً بمحببيه». وتعرض الصحافي لإطلاق النار في شارع بوسط أمستردام في 6 يوليو (تموز) أثناء خروجه من استوديو برنامج حوارى حلّ ضيفاً عليه. ونقل التلفزيون العام «إن سي تي في» عن شهود عيان قولهم إنهم سمعوا خمس طلقات نارية، ورواوا الصحافي مصاباً برصاصة في رأسه.

واعلمت الشرطة الهولندية توقيف ثلاثة أشخاص حتى الآن. وأوضح أن اثنين من الموقوفين أوقفوا بينما كانا داخل سيارة على طريق سريع في حين أوقف الثالث في أمستردام.

ومثل مشتبه بهما الجمعة لفترة وجيزة إسمام القضاء الهولندي. ومدد قاضي التحقيق لمدة أسبوعين فترة احتجاز الشابين اللذين عرفتهما وسائل إعلام وطنية بكامل إي، وهو مواطن هولندي يبلغ 35 عاماً. ويقم في موريك (وسط)، وديلانج، وهو

وقتلهن قبل أن توقفه الشرطة وبعد أن أطلقت النار على رجله. وسبب استمرار حيرة المحققين وعدم قدرتهم على تحديد ما إذا كانت الجريمة حصلت بدوافع إرهابية، أن عبد الرحمن كان يعاني من مشاكل نفسية معروفة لدى الشرطة ولدى المسؤولين عن سجن اللاجئ، حيث يقم. ومع ذلك، فإن شهادة أحد رجال الأمن بأنه سمعه يهتف «الله أكبر» أثناء الاعتداء، ومن ثم قوله عبد الرحمن نفسه لشرطة فور اعتقاله، في الجثة»، بحسب تقرير القناة الألمانية الأولى. وتبين لاحقاً بأن من تلقى النص في الوقت الذي كانت للشرطة لاحقاً بأن ابنها ليس متطرفاً. وأشار اعتداء فترتيرج المسؤولين عن التحقيق يرفضون منذ البداية تأكيد الدوافع

مناطق جنوب القارة الأفريقية ووسطها، حيث يقدمون «وعوداً بتحسنات اجتماعية» للصوص على قبول السكان ودعمهم. ورأي كمال بان الطريقة الوحيدة لمواجهة المتطرفين هو بتبني الوجود، وتقديم الدعم للول التي تواجه هذه المخاطر. وفي حين تستمر عمليات الشرطة الدورية لاستهداف متطرفين والكشف عن مخططات إرهابية داخل ألمانيا، ما زال المحققون في حيرة حول تصنيف اعتداء نفذه لاجئ صومالي قبل نحو أسبوعين في مدينة فورتسبيرج في ولاية بافاريا، وأدى إلى مقتل 3 أشخاص كلهم سيدات وأصابة 8 آخرين. وهجم اللاجئ الصومالي عبد الرحمن ج، الذي وصل ألمانيا لاجئاً عام 2015، بسكن على السيدات الثلاث

## حملات دينية وثقافية لرفع وعي الشباب المصري

القاهرة، وليد عبد الرحمن

الأمس، مساء أول من أمس، التهنئة لشيخ الأزهر، ولجميع المسلمين، بمناسبة حلول العيد، متمنياً لجميع المسلمين موفقين الصحة والعافية، وللمصر والمصريين دوام الأمن والاستقرار. وأعرب شيخ الأزهر عن تقديره وتقدير علماء الأزهر لهذه الزيارة الطيبة وما تنسم به العلاقة بين الأزهر والكنيسة من قوة وتلاحم، والتي تجسد حقيقة الأخوة الإنسانية التي تجمع شركاء الوطن، وتجمع بين البشر جميعاً». مؤكداً أن «الانسجام بين المؤسسات يمثل حالة فريدة في التآخي والتلاحم والترابط الإنساني والمجتمعي». فيما تمنى بابا الأقباط في مصر أن يتاتي مثل هذه المناسبات دائماً بالوحدة والإخاء بين شركاء الوطن، وأن يديم على مصر نعمة الأمن والاستقرار». واعتاد تواضروس على زيارة شيخ الأزهر في مقر مشيخة الأزهر بالدراسة وسط العاصمة في عيدي «القطر والأضحى»، كما يزور الطيب مقر الكاتدرائية

مجاللات الحكم المحلي». ووفق بيان لـ«مجلس الوزراء المصري» أمس، فقد «تم خلال اللقاء مناقشة عدد من الأفكار والمقترحات التي سيتم دراستها لوضع خطط تنفيذية لها خلال الفترة المقبلة وعلى رأسها إمكانية توفير مديريين من الخبرات الأجنبية في مجالات الإدارة المحلية المختلفة لتدريب الكوادر المحلية بمرکز تدريب سقارة، بالإضافة إلى تطوير وتحديث المحتوى التدريبي للمحافظات في نشر المواد التعليمية على باقي المحافظات خلال الفترة القادمة»، مشيراً إلى «رغبة الوزارة لزيادة التعاون مع اتحاد البلديات الهولندية في عدد من المجالات المهمة خلال الفترة المقبلة». من جانبه، أشار جيريت بان شيب إلى أن «الاتحاد يقدم دورات تدريبية متنوعة للكوادر المصرية في مجالات إدارة المياه وتحسين بيئة الأعمال وتمكين المرأة والعديد من المجالات الأخرى من خلال أبرز الخبراء الهولنديين والأوروبيين وبما يتضمن زيارات دراسية وتدريبية لتلاطع على أفضل الممارسات الهولندية في

التعاون الحالي مع برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر بمحافظة قنا وسوهاج (بصعيد مصر). وقال وزير التنمية المحلية إن «الوزارة تتعاون أيضا في مجالات التدريب مع بعض الشركاء الدوليين على رأسهم البنك الدولي حيث تم إعداد هيكل تنظيمي للعناصر المتميزة للتطبيق على المحافظات كنموذج تجريبي وسيتم تعميمه على باقي المحافظات خلال الفترة القادمة»، مشيراً إلى «رغبة الوزارة لزيادة التعاون مع اتحاد البلديات الهولندية في عدد من المجالات المهمة خلال الفترة المقبلة». من جانبه، أشار جيريت بان شيب إلى أن «الاتحاد يقدم دورات تدريبية متنوعة للكوادر المصرية في مجالات إدارة المياه وتحسين بيئة الأعمال وتمكين المرأة والعديد من المجالات الأخرى من خلال أبرز الخبراء الهولنديين والأوروبيين وبما يتضمن زيارات دراسية وتدريبية لتلاطع على أفضل الممارسات الهولندية في

التعاون الحالي مع برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر بمحافظة قنا وسوهاج (بصعيد مصر). وقال وزير التنمية المحلية إن «الوزارة تتعاون أيضا في مجالات التدريب مع بعض الشركاء الدوليين على رأسهم البنك الدولي حيث تم إعداد هيكل تنظيمي للعناصر المتميزة للتطبيق على المحافظات كنموذج تجريبي وسيتم تعميمه على باقي المحافظات خلال الفترة القادمة»، مشيراً إلى «رغبة الوزارة لزيادة التعاون مع اتحاد البلديات الهولندية في عدد من المجالات المهمة خلال الفترة المقبلة». من جانبه، أشار جيريت بان شيب إلى أن «الاتحاد يقدم دورات تدريبية متنوعة للكوادر المصرية في مجالات إدارة المياه وتحسين بيئة الأعمال وتمكين المرأة والعديد من المجالات الأخرى من خلال أبرز الخبراء الهولنديين والأوروبيين وبما يتضمن زيارات دراسية وتدريبية لتلاطع على أفضل الممارسات الهولندية في

## تعاون هولندي لدعم «الإصلاح الإداري» في مصر





srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## البطيركية المارونية: الانتماء العربي إنقاذ لبنان!



جبريل العبيدي

تونس...

«الركب يفرق!»

«الركب يفرق» كان وصف المتحدث باسم وزارة الصحة التونسية، للوضع الوبائي في بلاده، التي تواجه أزمة كورونا بعزيمة وإصرار القوى الوطنية والطبية التي استنفدت كامل طاقتها في مواجهة الفيروس الشرس، فقد واصلت الفرق الطبية في المصحات والمستشفيات الحكومية الليل بالنهار في محاولة لكبح جماح الفيروس الشرس.

تزامن إعلان تونس انهيار المنظومة الصحية، مع إعلان ممثل منظمة الصحة العالمية، إيف سوتيران، أن «تونس تسجل عدد وفيات هو الأعلى في المنطقة العربية والقارة الإفريقية، وبالتالي تحتاج البلاد إلى مساعدة ولقاحات»، مؤكداً أن الوضع الصحي خطير، وكل المؤشرات حمراء.

ويجدر إعلان المتحدث باسم وزارة الصحة التونسية أن المنظومة الصحية في البلاد انهارت، مع امتلاء أقسام العناية الفائقة وإرهاق الأطباء والتفشي السريع لجانحة «كورونا»، مؤكدة «نحن في وضعية كارثية، والمنظومة الصحية انهارت، ولا يمكن أن تجد سريراً إلا بصعوبة كبرى، ونكافح لتوفير الأكسجين، والأطباء يعانون إرهاقاً غير مسبوق»، هن كثير من الدول العربية لتقديم واجب المساعدة، فكانت المملكة العربية السعودية كعادتها أول المبلين لنداء الاستغاثة، فكانت توجيهات خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز واضحة وقيد التنفيذ، بمليون جرعة لقاح، وأطبان من المساعدات الطبية من أجهزة ومعدات ليبيبا الفارقة في أزماتها الداخلية وتعطل إقرار الميزانية العامة للدولة سارعت هي الأخرى بإعلان عن الاستعداد لتقديم المساعدة عبر تعليمات واضحة أصدرها رئيس المجلس الرئاسي بمطالبة الجهات التنفيذية بتقديم المساعدات اللازمة لتجارة تونس، خاصة بعد أن أعلنت ليبيا إغلاق حدودها كإجراء احترازي.

انهيار المنظومة الصحية في تونس ليس بالأمر الهين، خاصة أن المنظومة الصحية التونسية تعد أحد المنظمات الصحية الممتازة في المنطقة المغاربية من حيث التنظيم والتعاضد، ما جعل دول الجوار التونسي تلتمس الخطر، خاصة في ظل ضعف منظوماتها الصحية وتهالك أغلبها كالحالة الليبية التي هي ميراث سنوات من الفساد والحرب حتى التخريب لقطاع الصحة الحكومي، ما جعله الأضعف مغاربيا رغم صرف المبادرات على قطاع الصحة الليبية، إلا أن الليبيين لا يزالون يعالجون في تونس التي تواجه التحدي، بعد أن أغرقت «النهضة» البلاد في سياسات على الجارة ليبيا، ما لم تسارع إلى مساعدة تونس بشكل فعال وجاد.

البعض يعزو الأزمة الصحية في تونس وانهايار المنظومة الصحية إلى حالة قديمة متجددة من سوء سياسات الحكومات المتعاقبة وعدم الاستقرار الحكومي والتكالب على السلطة وعدم الحزم في تطبيق الإجراءات الاحترازية، مع تسجيل زيادة يومية غير مسبوقة في الإصابات والوفيات منذ بدء الجائحة وعجز المستشفيات عن استيعاب الحالات الحرجة.

حكومة النهضة الحالية بل حتى سابقتها تعتبر المسؤول الأول عن انهيار المنظومة الصحية، خاصة أنها للسنوات العشر الماضية منذ إسقاط نظام بن علي وهي الحاضر المتغيب عن الإيفاء باستحقاقات السلطة التنفيذية، بعد أن أغرقت «النهضة» البلاد في سياسات التناطح الحزبي والصراعات الفرعية، ما أنهك الاقتصاد والميزانية العامة للدولة للإيفاء بالتزاماتها الصحية تجاه المواطن.

حركة النهضة «الإخوانية» تمسك بزمام السلطة التشريعية عبر البرلمان الذي عطله الغنوشي وجعله حلبة صراعات، وكذلك تمسك «النهضة» بالسلطة التنفيذية عبر الحكومة التي كانت ولا تزال في حالة صدام متعلل مع رئاسة الجمهورية التي تبدو للمراقبين معزولة وبلا صلاحيات.

الأزمة الصحية في تونس وانهايار منظومتها لا يمكن تجربة الصراع السياسي وانتشال الساسة بالصراع على حساب المنظومة الصحية التي لم تصمد أمام فيروس كاد يهزم منظمتها صحية كبرى في إيطاليا، إلا أن تركيا للصراعات السياسية جانباً مكثها من هزيمة الفريوس، الأمر الذي لا يزال غائباً في تونس وليبيا والعراق ولبنان واليمن، ما يجعل هذه الدول أمام انهيار متتال للانظمة الصحية، ما لم تستنق من صراعاتها.

كانت المناسبة التي جمعت آلاف اللبنانيين في الصرح البطيركي يوم الخميس (7-8/2021) الاحتفاء بكتاب الراهب والعالم الأباتي أنطون ضو بعنوان: «علاقة البطيركية بالمملكة العربية السعودية» خال مائة عام. أما المضمون الأبرز بل الأحدث للقاء الكبير فكان أنه في سنوات الانهايار هذه فإن الانتماء العربي للمسيحيين واللبنانيين بعامة والذي تقوده المملكة العربية السعودية ماضياً وحاضراً ومستقبلاً هو الإنقاذ للبنان واللبنانيين مجتمعاً ودولة وحضارة وتقدماً.

هذا الأمر قرره وقال به كل المتحدثين في الجمع الحاشد وعلى رأسهم البطيركي الماروني بشارة الراعي، والسفير السعودي وليد البخاري، ورئيس الرهبانية الأنطونية مارون أبو جودة، ومؤلف الكتاب الأباتي أنطون ضو، والإعلامي البار نوفل ضو الذي جمع المسالة في عبارته الجامعة والطريقة: حياء الشركة والمحبة.

أما البطيركي الراعي فقد ركز على «جوامع العلاقة مع المملكة» التي عنت دائما للمسيحيين واللبنانيين الخير والوحدة والاستقرار والسلام وضون الأمن والمصالح المشتركة وصنع الورد والوئام. كانت المملكة أول دولة اعترفت باستقلال لبنان عام 1943 وخلال مائة عام منذ إعلان الدولة عام 1920 وإلى المئوية عام 2020 ما عرف اللبنانيون من المملكة غير الرعاية والاحتضان، لا اعتداء ولا إنكار ولا إغراض ولا تجاهل؛ بل إن العاهل المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود قال للرئيس كامل شمعون إنه يدافع عن استقلال لبنان كما يدافع عن استقلال المملكة العربية السعودية.

والى ذلك كله نته السفير السعودي في كلمته إلى المحاولات المستمرة للإساءة إلى علاقات لبنان بالمملكة وإنها على خطورتها وشراستها فإنها لن تؤثر في حرص المملكة على علائق الأخوة والهوية والانتماء التي نبثها وأكدها اتفاق الطائف ووثيقة الوفاق الوطني والدستور.

لماذا كانت الضرورة لاحتفال الانتماء والعيش المشترك والعربية والعروبة في الصرح البطيركي الأن؟ هذا هو ما لفت إليه السفير وليد البخاري في إشارته لحاولات الإساءة للمملكة انطلاقاً من لبنان بالذات. فخلال عقد وأكثر صعقت في لبنان تيارات وممارسات سياسية واستراتيجية لعزل

البلاد والعباد عن العرب وعن المملكة بالذات، وتغيير الوجهة والسياسات ومرة إلى الإيرانية ومرة إلى الشارقة، وفي كل المرات لإحداث انقلاب يُخرَج لبنان عن انتمائه وعن وعي أجياله بمصالحهم في الحاضر والمستقبل. وهذه الخطرات والسياسات في العهد العوني بالذات وقعت في أساس الانهيارات التي يعاني منها الشعب اللبناني معاناة لم يعرفها من قبل حتى في ظروف الحروب والمجاعات؛ انطلاقاً من الإدراك للاخطار المهددة لوحدة البلاد واستقرارها، زار البطيركي

الماروني المملكة العربية السعودية عام 2017 ليجدد الأواصر، ويوسع أفاق الفهم للانتماء والمصالح معاً. ثم إنه منذ عام ونيف وقد بدأ التصعد والانهيار السياسي والوطني، طلع بخلافته: تحرير الشرعية الوطنية اللبنانية والعربية والدولية، والحياد الإيجابي، والمؤتمر الدولي لإنقاذ لبنان من أخطار الانهيار والانزلال والإرتهان والفساد. وفي عشرات الخطابات والعضات والمبادرات والندوات، راح يشرح - متوجهاً إلى وعي اللبنانيين - وإلى أسماع العرب والمجتمع الدولي. وكما استجاب له العرب ممثلين بمصر والمملكة، استجاب له الفاتيكان في اليوم الكبير الذي أقامه للبنان. لقد طالب

وماهاتراهم؛ لقد وقع ما خشي منه البطيركي، وما خشي منه العقلاء من اللبنانيين منذ البداية ولعدة جهات: وقع الانهيار الكامل وانتشرت المجاعة والخدرة في المحروقات والغذاء والدواء، وانهارت العملة، وتهذت تماشك الجيش والقوى الأمنية، وشاع العنف في الشارع، وظهرت دعوات الفيدرالية والانقسام، وتصاعدت قويا الانتخابات لدى السياسيين إياهم؛ وبالطبع؛ فإن كل الدعوات والمبادرات في الداخل ومن الخارج، وفي ظروف الأزمات المتراكمة والمتتالية، تسارعت دعوات لإجرات عاجلة وعلى الأرض مثل توفير الغذاء والدواء

## ها هم اللبنانيون اليوم وبقياة بكركي يمضون باتجاه المملكة العربية السعودية لأن في ذلك إنقاذاً لدولتهم ولعيشهم المشترك ومستقبلهم من تحالف الأقليات!

المحروقات... وإلى تشكيل حكومة. إنما من جهة أخرى كان لا بد من العودة إلى الأصول والثوابت حتى لا تبقى الحلول والبدائل مؤقتة وترقية تحت وطأة اللحظة الشديدة الخطورة. الدوليون أنفسهم وهم أبرز دعاة الإجراءات العاجلة، فحروا أيضاً (الفرنسيون والأميركيون) بالأصول والثوابت ومتركات لبنان التقليدية إذا صح التعبير فنادوا المملكة العربية السعودية، ونادوا مصر لإغاثة لبنان. واجتماع الفاتيكان، واجتماع بكركي هو شيء من هذا القبيل. كتاب الأب الجلجل أنطون ضو توثيق جاد ومهم. لكن

البحر في إحدى المناسبات على تصحيح زلة رئيسية. كان هناك الكثير من الحديث عن تغير المناخ، لكن القرارات الحقيقية تركزت لقمة المناخ العالمية المقبلة في غلاسجو والتي من المقرر أن يستضيفها جونسون. احتل الوعد بالترع بعدد كبير من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19» للبلدان الفقيرة

مليون شخص في حوالي 70 دولة. كما شاركت أميركا ممثلة بنجو بايدن في قمة الناتو بوعود بـ «التعددية». ومع ذلك، كان الرئيس الأميركي صمراً على أنه سيفقد الانسحاب الذي وعد به ترمب من أفغانستان من دون انتظار اتفاق موثوق به مع طالبان. ونتيجة لذلك، قرر العديد من

لص في الليل» من دون إبلاغ سلطات كابيل. ما حدث كان أسوأ مما اقترحه «الحليف الأفغاني الكبير». أص أخذ إجازة وغادر في الليل يحمل معه خيراً مسروقاً. فقد ترك الأميركيون الذين هربوا من «ابغرام» وراءهم كهفاً من المكتبات الرائعة لعلي بابا بما في ذلك المركبات المدرعة ومجموعة متنوعة من الأسلحة ومعدات كثيرة من الطعام والملابس المقدمة في الغويزات الأميركية في القواعد الأميركية في جميع أنحاء العالم. انتهى المطاف ببعض الأشياء الجيدة المتبقية في الأسواق السوداء في جنوب أفغانستان وشمال باكستان من خلال شبكات تهريب المخدرات والمنوعات التي أنشأتها طالبان.

في قمة «ناتو»، أخبر بايدن الحلفاء أنه ينبغي عليهم أن ينظروا إلى واشنطن من

### الحلفاء الأفغان شعروا بالارتياح الشديد لأن شعار «أميركا عادت»

الذي رفعه بايدن أثناء حملته الانتخابية تحول إلى «أميركا مرت لتقول وداعاً»

أجل القيادة بشأن كيفية التعامل مع روسيا وأنه سيتعامل مع فلاديمير بوتين شخصياً. تركيا، أن يستمر لفترة أطول قليلاً. ما لم يعلم به الحلفاء هو أن وقف التشغيل الذي أمر به بايدن سيأتي مثل الصاعقة قبل أشهر من الموعد النهائي لشهر سبتمبر (أيلول) المعلن في البداية. بل إن الحلفاء الأفغان شعروا بالارتياح الشديد لأن شعار «أميركا عادت» تحول إلى «أميركا مرت لتقول وداعاً». وحتى في ذلك الوقت، لم يكن فصل الطرد الدبلوماسي الذي فتحه ترمب مع تباديل السفراء بين الولايات المتحدة وروسيا بالعودة إلى التدريبات العادية. كما الغي بايدن «فيتو» ترمب على خط أنابيب الغاز الروسي المثير للجدل إلى ألمانيا. لقد

## أميركا عادت... لكن ماذا فعلت؟

تجراً في إحدى المناسبات على تصحيح زلة رئيسية. كان هناك الكثير من الحديث عن تغير المناخ، لكن القرارات الحقيقية تركزت لقمة المناخ العالمية المقبلة في غلاسجو والتي من المقرر أن يستضيفها جونسون. احتل الوعد بالترع بعدد كبير من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19» للبلدان الفقيرة

مليون شخص في حوالي 70 دولة. كما شاركت أميركا ممثلة بنجو بايدن في قمة الناتو بوعود بـ «التعددية». ومع ذلك، كان الرئيس الأميركي صمراً على أنه سيفقد الانسحاب الذي وعد به ترمب من أفغانستان من دون انتظار اتفاق موثوق به مع طالبان. ونتيجة لذلك، قرر العديد من

أن تذكر البطيركية المارونية، ويذكر سفير المملكة الآن بالعلاقات المسيحية - الإسلامية، وابتهاام لبنان العربي، هو شان بالغ الأهمية لما يعنيه من أصل وقع في أساس نهوض لبنان وازدهاره. فعندما نتفاهم الأزمات، وتهذت القناعا، وجوع الناس، يكون اللجوء إلى الأصول المعنوية والثقافية التي تهب الوجود الوطني والقومي معناه الأصل. يكون اللجوء إلى «حجر الزاوية»، إلى القاعدة التي قام عليها لبنان. وهو درس يعرفه عقلاء لبنان من زمان. لدينا تجارب وتجارب بانسة وبانسة، منها دعوات التقسيم في الحروب الأهلية، ومنها دعوات اللجوء إلى إسرائيل، ومنها دعوات «تحالف الأقليات» التي لجأ إليها الكثيرون ومن سوريا الأسد إلى «محور المقاومة» الحالي. وقد انتمست كلها ولا على العيش المشترك، وعلى استقرار لبنان ووحده، وعلى حقوق إنبائه في الحرية والكرامة والعيش الكريم. ولذلك كله فكرت بكركي بتحرير الشرعية، وفكرت في الخروج من تحالف الأقليات إلى مقتضيات العيش المشترك ووثيقة الوفاق الوطني والدستور. وها هي تفكر أولاً وأخراً باتهاء لبنان العربي، وبالعلائق بالمملكة العربية السعودية. في عام 1958 فكر بعض اللبنانيين بحلف بغداد فثبت نزاع ما أخذه غير اللجوء إلى عروبة مصر وعربيتها. وفي الحرب العالمية (1975 - 1990) فكروا بالخروج إلى أسوأ هرباً من السني، فما أقدمهم غير المملكة وغير اتفاق الطائف عندها. وها هم اليوم بقيادة بكركي يمضون باتجاه المملكة لأن في ذلك إنقاذاً لدولتهم ولعيشهم المشترك ومستقبلهم من تحالف الأقليات!



رفوان السيد

البحر في إحدى المناسبات على تصحيح زلة رئيسية. كان هناك الكثير من الحديث عن تغير المناخ، لكن القرارات الحقيقية تركزت لقمة المناخ العالمية المقبلة في غلاسجو والتي من المقرر أن يستضيفها جونسون. احتل الوعد بالترع بعدد كبير من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19» للبلدان الفقيرة

مليون شخص في حوالي 70 دولة. كما شاركت أميركا ممثلة بنجو بايدن في قمة الناتو بوعود بـ «التعددية». ومع ذلك، كان الرئيس الأميركي صمراً على أنه سيفقد الانسحاب الذي وعد به ترمب من أفغانستان من دون انتظار اتفاق موثوق به مع طالبان. ونتيجة لذلك، قرر العديد من

لص في الليل» من دون إبلاغ سلطات كابيل. ما حدث كان أسوأ مما اقترحه «الحليف الأفغاني الكبير». أص أخذ إجازة وغادر في الليل يحمل معه خيراً مسروقاً. فقد ترك الأميركيون الذين هربوا من «ابغرام» وراءهم كهفاً من المكتبات الرائعة لعلي بابا بما في ذلك المركبات المدرعة ومجموعة متنوعة من الأسلحة ومعدات كثيرة من الطعام والملابس المقدمة في الغويزات الأميركية في القواعد الأميركية في جميع أنحاء العالم. انتهى المطاف ببعض الأشياء الجيدة المتبقية في الأسواق السوداء في جنوب أفغانستان وشمال باكستان من خلال شبكات تهريب المخدرات والمنوعات التي أنشأتها طالبان.

في قمة «ناتو»، أخبر بايدن الحلفاء أنه ينبغي عليهم أن ينظروا إلى واشنطن من

لص في الليل» من دون إبلاغ سلطات كابيل. ما حدث كان أسوأ مما اقترحه «الحليف الأفغاني الكبير». أص أخذ إجازة وغادر في الليل يحمل معه خيراً مسروقاً. فقد ترك الأميركيون الذين هربوا من «ابغرام» وراءهم كهفاً من المكتبات الرائعة لعلي بابا بما في ذلك المركبات المدرعة ومجموعة متنوعة من الأسلحة ومعدات كثيرة من الطعام والملابس المقدمة في الغويزات الأميركية في القواعد الأميركية في جميع أنحاء العالم. انتهى المطاف ببعض الأشياء الجيدة المتبقية في الأسواق السوداء في جنوب أفغانستان وشمال باكستان من خلال شبكات تهريب المخدرات والمنوعات التي أنشأتها طالبان.

في قمة «ناتو»، أخبر بايدن الحلفاء أنه ينبغي عليهم أن ينظروا إلى واشنطن من

لص في الليل» من دون إبلاغ سلطات كابيل. ما حدث كان أسوأ مما اقترحه «الحليف الأفغاني الكبير». أص أخذ إجازة وغادر في الليل يحمل معه خيراً مسروقاً. فقد ترك الأميركيون الذين هربوا من «ابغرام» وراءهم كهفاً من المكتبات الرائعة لعلي بابا بما في ذلك المركبات المدرعة ومجموعة متنوعة من الأسلحة ومعدات كثيرة من الطعام والملابس المقدمة في الغويزات الأميركية في القواعد الأميركية في جميع أنحاء العالم. انتهى المطاف ببعض الأشياء الجيدة المتبقية في الأسواق السوداء في جنوب أفغانستان وشمال باكستان من خلال شبكات تهريب المخدرات والمنوعات التي أنشأتها طالبان.



أمير طاهري

البحر في إحدى المناسبات على تصحيح زلة رئيسية. كان هناك الكثير من الحديث عن تغير المناخ، لكن القرارات الحقيقية تركزت لقمة المناخ العالمية المقبلة في غلاسجو والتي من المقرر أن يستضيفها جونسون. احتل الوعد بالترع بعدد كبير من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19» للبلدان الفقيرة

مليون شخص في حوالي 70 دولة. كما شاركت أميركا ممثلة بنجو بايدن في قمة الناتو بوعود بـ «التعددية». ومع ذلك، كان الرئيس الأميركي صمراً على أنه سيفقد الانسحاب الذي وعد به ترمب من أفغانستان من دون انتظار اتفاق موثوق به مع طالبان. ونتيجة لذلك، قرر العديد من

لص في الليل» من دون إبلاغ سلطات كابيل. ما حدث كان أسوأ مما اقترحه «الحليف الأفغاني الكبير». أص أخذ إجازة وغادر في الليل يحمل معه خيراً مسروقاً. فقد ترك الأميركيون الذين هربوا من «ابغرام» وراءهم كهفاً من المكتبات الرائعة لعلي بابا بما في ذلك المركبات المدرعة ومجموعة متنوعة من الأسلحة ومعدات كثيرة من الطعام والملابس المقدمة في الغويزات الأميركية في القواعد الأميركية في جميع أنحاء العالم. انتهى المطاف ببعض الأشياء الجيدة المتبقية في الأسواق السوداء في جنوب أفغانستان وشمال باكستان من خلال شبكات تهريب المخدرات والمنوعات التي أنشأتها طالبان.

لص في الليل» من دون إبلاغ سلطات كابيل. ما حدث كان أسوأ مما اقترحه «الحليف الأفغاني الكبير». أص أخذ إجازة وغادر في الليل يحمل معه خيراً مسروقاً. فقد ترك الأميركيون الذين هربوا من «ابغرام» وراءهم كهفاً من المكتبات الرائعة لعلي بابا بما في ذلك المركبات المدرعة ومجموعة متنوعة من الأسلحة ومعدات كثيرة من الطعام والملابس المقدمة في الغويزات الأميركية في القواعد الأميركية في جميع أنحاء العالم. انتهى المطاف ببعض الأشياء الجيدة المتبقية في الأسواق السوداء في جنوب أفغانستان وشمال باكستان من خلال شبكات تهريب المخدرات والمنوعات التي أنشأتها طالبان.



بتشريف وحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء البحريني:

تدشين التشغيل التجاري للمرحلة الأولى من محطة الدور 2 لإنتاج المياه والطاقة بمملكة البحرين

السعة الإنتاجية للمشروع: 1500 ميغاواط (طاقة) 50 مليون جالون يومياً (مياه محلاة)

التقنية: توربينات غازية وبخارية بنظام الدورة المركبة (كهرباء) تناضح عكسي (مياه)

التكلفة الإستثمارية: 1,100 مليون دولار أمريكي



## 14 ASHARQ AL-AWSAT التشرقف الأوسط

# اقتصاد

«الاستثمارات العامة» يتم صفقة شراء حصة من شركة مساندة بحرية بـ148 مليون دولار

## التصنيف الائتماني السعودي إلى نظرة مستقبلية مستقرة

عبد العزيز العجلان وشركاه ويكسر ماكنزي المحدودة في دور المستشار القانوني. وتفاعل سهم «سيسكو» في تداولات سوق الأسهم السعودية أمس بالتزامن مع إعلان الصفقة، ليبلغ ارتفاع السهم أعلى مستوى محقق منذ 15 عاما (أكتوبر/ تشرين الأول 2006) عندما بلغ سعره 52,4 ريالاً، حيث بادرت الشركة بالإشارة، خلال بيان نشرته على موقع «تداول»، إلى أنه تم بيع حصتها في شركة محطة بوابة البحر الأحمر بناءً على أساس القيمة السوقية الكاملة للشركة التي تبلغ 3,3 مليار ريال. وشملت الصفقة بيع (سيسكو) حصتها في شركتها التابعة (محطة بوابة البحر الأحمر)، وحصتها في الشركة السعودية لتخمينة التجارة والصادرات المحدودة (لوجي بوينت)، والتي تمتلك فيها 76 في المائة من رأس المال، البالغ 4 في المائة، بالإضافة إلى بيع 14,8 في المائة من حصة

ملكية الأقلية من المساهمين الآخرين لـ«شركة محطة بوابة البحر الأحمر»، إلى صندوق الاستثمارات العامة وشركة «كوسكو شيبينغ بورت ليميتد» على أساس نسبي. وتعمل شركة محطة بوابة البحر الأحمر في تطوير وإنشاء وتشغيل وصيانة محطات الحاويات ومناولتها وتفريغها وخدمات الشحن والملاحة والخدمات البحرية المساندة اللازمة وتزويد السفن بالمياه والطاقة ومعالجة مياه الصرف الصحي وأعمال الحفر والردم، والاستثمار في هذه الأنشطة. ويقع المقر الرئيسي للشركة في مدينة جدة، وتعد الشركة أكبر مشغل لموانئ الحاويات في المملكة. اختتمت سوق الأسهم السعودية تداولاتها أمس آخر جلسة أسبوعية أمس قرب حاجز 10800 نقطة، على ارتفاع بنسبة 0,2 في المائة مغلقاً عند 10795 نقطة، صعد معها المؤشر العام 16 نقطة عن إغلاق السابق، وسجلت التداولات بلغت قيمتها نحو 8,5 مليار ريال (2,2 مليار دولار).



الاقتصاد السعودي يتلقى تصنيفاً برؤية مستقرة من وكالة «فيتش» (الشرق الأوسط)

ستدعم الأهداف الاستراتيجية للشركة بتعزيز عوائد المساهمين وتحسين محافظتها. وأضاف أن «لوجي بوينت» قامت أيضاً بتصفية 4 إجمالي قدرها 105 ملايين ريال (28 مليون دولار). وفي المحطة وستتلقى مبالغ إجمالية قدرها 105 ملايين ريال (28 مليون دولار). ويضطلع «جي. بي مورغان» بدور المستشار المالي في الصفقة، وتعاونت شركتنا

السعودي محمد الجذعان أمس إن تعديل وكالة فيتش للنظرة المستقبلية لتصنيف المملكة الائتماني العالمية (فيتش) أسس الخمس تعديل تقييمها للاقتصاد السعودي إلى نظرة مستقبلية «مستقرة»، مشيرة إلى ارتفاع أسعار النفط بشكل كبير واستمرار التزام الحكومة بضبط أوضاع المالية العامة. وأبقت فيتش على التصنيف السيادي للمملكة عند (A)، في وقت قالت فيه الوكالة عبر بيان لها أمس إن «الاعتماد على النفط وضعف مؤشرات الحوكمة والتعرض للخدمات الجيوسياسية تؤثر على التصنيف». وتوقعت فيتش أن ينخفض عجز الميزانية إلى 3,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2021، وهو أفضل من الهدف المتوقع، مضيفة أن الحكومة ستحتفظ بهوامش أمان مالية كبيرة، مستشهدة بالودائع في البنك المركزي التي تتجاوز 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتوقعت فيتش أن تزيد احتياطيات البنك المركزي السعودي لتصل إلى 470 مليار دولار في 2022 - 2023، لافتة إلى أن السعودية تمتلك واحدة من أعلى نسب تغطية الاحتياطي بين الحكومات الحاصلة على تصنيف وكالة فيتش في أكثر من 20 شهراً من المدفوعات الخارجية الحالية. من ناحية، قال وزير المالية

الشهر الجاري إذ يتلانى تأثير الأساس لزيادة ضريبة القيمة المضافة من مقارنة الأسعار السنوية، موضحة أن معدل التضخم سيبقى ما بين واحد و1,5 في المائة على أساس سنوي. وقال صندوق النقد الدولي إنه يتوقع أن يبلغ متوسط التضخم السنوي 3,2 في المائة هذا العام.

أيار)، في وقت سجل يونيو ثالث زيادة شهرية على التوالي. وقالت الهيئة العامة للإحصاء «يلاحظ أن مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك لا يزال يعكس زيادة ضريبة القيمة المضافة من 5 في المائة إلى 15 في المائة، والتي بدأ تطبيقها في

أيار)، في وقت سجل يونيو ثالث زيادة شهرية على التوالي. وقالت الهيئة العامة للإحصاء «يلاحظ أن مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك لا يزال يعكس زيادة ضريبة القيمة المضافة من 5 في المائة إلى 15 في المائة، والتي بدأ تطبيقها في

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت البيانات الرسمية الحكومية أن معدل التضخم السنوي في السعودية ارتفع إلى 6,2 في المائة في يونيو (حزيران)، وهو أعلى معدل خلال العام الجاري، وذلك من 5,7 في المائة في مايو

## التضخم في السعودية لأعلى مستوى

شهر الجاري إذ يتلانى تأثير الأساس لزيادة ضريبة القيمة المضافة من مقارنة الأسعار السنوية، موضحة أن معدل التضخم سيبقى ما بين واحد و1,5 في المائة على أساس سنوي. وقال صندوق النقد الدولي إنه يتوقع أن يبلغ متوسط التضخم السنوي 3,2 في المائة هذا العام.

أيار)، في وقت سجل يونيو ثالث زيادة شهرية على التوالي. وقالت الهيئة العامة للإحصاء «يلاحظ أن مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك لا يزال يعكس زيادة ضريبة القيمة المضافة من 5 في المائة إلى 15 في المائة، والتي بدأ تطبيقها في

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت البيانات الرسمية الحكومية أن معدل التضخم السنوي في السعودية ارتفع إلى 6,2 في المائة في يونيو (حزيران)، وهو أعلى معدل خلال العام الجاري، وذلك من 5,7 في المائة في مايو

«غولدمان ساكس»: اتفاق السعودية والإمارات سيكون حافزاً لصعود الأسعار

## «أوبك» تتوقع عودة مستويات الطلب لما قبل الجائحة

المقبلة حتى إذا توصلت «أوبك+» إلى اتفاق على رفع الإنتاج. وقال جيوفاني ستونوفو المحلل لدى «يو بي إس»: «في ظل العجز التي تشهده سوق النفط بالفعل ونمو الطلب بوتيرة أسرع من نمو المعروض، سيرداد تقلص سوق الخام على الأرجح هذا الصيف». وأضاف: «نعتقد أن استمرار تراجع مخزونات النفط العالمية قد يرفع برنت إلى 80 دولاراً

عالية منذ أبريل (نيسان) لرفع أسعار البنزين المحلية بدءاً من يوليو، بينما أوضحت الهيئة إن أسعار المستهلكين ارتفعت على أساس شهري في يونيو 0,2 في المائة. من جانب آخر، قالت كايبياتال إنكونوميس في لندن إنه من المتوقع أن يبدأ التضخم في الانخفاض اعتباراً من

شأنه أن يساعد في راب الصدع (اليسيط) بين البلدين ويساعد على إزالة (الإحتمال الطفيف) للمخاطر التابعة في «أوبك+» لربح أسعار محتملة أو زيادة غير كافية للإنتاج... نعتقد أن احتمالات توقعاتنا الإيجابية لأسعار النفط تميل إلى الإيجابية الصعودي، مع تحول الحافز لمثل هذه الخطوة الصعودي من جانب الطلب إلى جانب العرض».

الرياض، «الشرق الأوسط» الشهرية الخمس إن الطلب سيرتفع العام المقبل 3,4 في المائة إلى 99,86 مليون برميل يومياً، بمتوسط يزيد على 100 مليون برميل يومياً في النصف الثاني من 2022. وفي غضون ذلك، يتوقع بنك غولدمان ساكس أن يكون اتفاق بين السعودية والإمارات بشأن إمدادات النفط حافزاً لصعود الأسعار خلال الأشهر المقبلة، إذ أبقى بنك الاحتياطي

## «الطاقة الدولية» تتوقع زيادة الطلب العالمي على الكهرباء

التقرير الصادر عن مؤسستي «فيفيد إيكونوميكس» و«فابينا ناس فور بيوديفرسيستي» أفاد بأن نحو 1,8 تريليون دولار من إجمالي 17,2 تريليون دولار تم ضخها في 30 اقتصاداً سوف يكون لها تأثير إيجابي فقط على المناخ والطبيعة. وقالت المؤسسات إن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والنرويج هي من بين 17 دولة حصدت «الطابع الأخضر لحزم التحفيز في الأشهر الأخيرة». وقال جيفري باير، المدير الاقتصادي في «فيفيد إيكونوميكس» التي تتخذ من لندن مقراً لها: «السوء الحظ، من المستحيل تبرير حقيقة أن أموال التحفيز العام ضيرها أكثر من نفعها لمناخنا وتنعوم البيولوجي، الذي يدعم اقتصادنا».

الطلب على الكهرباء بشكل عام بسبب إجراءات مكافحة فيروس «كورونا» المستجد، من المتوقع زيادته خلال العام الحالي بنسبة 5%، ثم بنسبة 3% في 2020. في الوقت نفسه سيرزيد إنتاج الطاقة المتجددة بنسبة 8% خلال العام الحالي، ثم بنسبة 6% خلال العام المقبل، لنسهم بنصف الزيادة في الإنتاج العالمي من الكهرباء تقريباً. وفي سياق ذي صلة، ووسط كل ما يتم الإعلان عنه بشأن إعادة البناء بشكل أفضل، فإن نحو 11% فقط من حزم التحفيز التي تم الإعلان عنها لإحياء أكبر اقتصادات العالم المتضررة بسبب الوباء سوف تساعد البيئة، وفقاً لتقرير. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن

باريس، «الشرق الأوسط» وتوقع وكالة الطاقة الدولية زيادة الطلب العالمي على الكهرباء خلال العام الحالي مع خروج العديد من دول العالم، من جاتحة فيروس «كورونا» المستجد، في الوقت الذي زادت فيه إمدادات الوقود الأحفوري لتلبية الطلب على الكهرباء، وهو ما يهدد خطية الوصول إلى هدف صفر انبعاثات كربونية. وقالت الوكالة في تقرير نُشر أمس (الخميس)، إن الطلب على الطاقة سيرتفع خلال العام الحالي بنسبة 5% بعد تراجعه خلال العام الماضي بنسبة 1%، مشيرة إلى أن الجزء الأكبر من نمو الطلب سيأتي من آسيا، حيث يزداد الطلب على الفحم، ليصبح أكثر وقود

## الفيديرالي يدعم «الدولار الرقمي» لمواجهة «المشفرة»

واشنطن، «الشرق الأوسط» قال جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي إن إحدى أقوى الحجج التي تبرر للبنك المركزي الأمريكي إصدار عملة رقمية هي أنه قد يقلل الحاجة إلى بدائل خاصة مثل العملات المشفرة والعملات المستقرة. ويسؤله خلال جلسة استماع بالكونغرس عما إذا كان إصدار مجلس الاحتياطي الفيدرالي لعملة رقمية سيكون بديلاً أكثر جدوى من وجود العديد من العملات المشفرة أو المستقرة في نظام المدفوعات، قال باول إنه يتفق مع هذا الرأي. وأضاف باول خلال الجلسة أمام لجنة الخدمات المالية بمجلس النواب الأمريكي مساء الأربعاء: «اعتقد أن هذا ربما يكون الحال، وأعتقد أن تلك إحدى الحجج التي تقدم لصالح العملة الرقمية... أنك، بشكل خاص، لن تحتاج إلى عملة مشفرة إذا كانت لديك عملة رقمية أميركية - أعتقد أن تلك إحدى أقوى الحجج في صالحها». وقال باول إن مسؤولي مجلس الاحتياطي سيفحصون على نطاق واسع عالم المدفوعات الرقمية في ورقة نقاش قد تُنشر في أوائل سبتمبر (أيلول) المقبل. ووصف الورقة بأنها خطوة رئيسية تسرع

## نشاط الخدمات اليابانية يواصل التراجع

على انخفاض الخمس، إذ تأثرت المعنويات بالحذر قبل موسم نتائج أعمال الشركات وارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» قبل أسبوع من انطلاق أولياد طوكيو. وانخفض المؤشر نيكى 1,2 في المائة ليعلق عند 28279,09 نقطة، كما تراجع المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً بالنسبة نفسها تقريباً إلى 1939,61 نقطة. وسجلت طوكيو 1149 إصابة جديدة الأربعاء، وهي أكبر وتيرة منذ منتصف

وتراجعت المؤشرات الفرعية لقطاعات الرعاية الصحية والعلاج والخدمات الاجتماعية وخدمات الترفيه وتجارة الجملة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنقل والبريد والخدمات المالية والتأمين وتجارة التجزئة وتاجير السلع والتأجير... لكن في الوقت نفسه ارتفعت المؤشرات الفرعية لقطاع خدمات رجال الأعمال والعقارات والكهرباء والغاز والتدفئة والمياه. وبالتالي، أغلقت الأسهم اليابانية

طوكيو، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية الصادرة الخميس تراجع مؤشر النشاط الاقتصادي للخدمات في اليابان خلال مايو (أيار) الماضي للشهر الثاني على التوالي. وذكرت الوزارة أن المؤشر تراجع خلال مايو الماضي بنسبة 2,7 في المائة شهرياً، بعد تراجعه بنسبة 0,8 في المائة خلال أبريل (نيسان) الماضي.

البلد	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	8,94	1507	2,77
ج. استرليني	5,19	0,53	5,08	0,52	0,41	0,98	21,74	12,39	2088	3,84
يورو	4,43	0,45	4,33	0,44	0,35	0,83	18,54	10,56	1781	3,28

## تعاون سعودي - فرنسي في المدن المستدامة



لودوفيك بوي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشف دبلوماسي فرنسي رفيع أن باريس والرياض تتجهان لزيادة حركة التجارة في التقنيات الجديدة والتركيز على زيادة التعاون في مجال المدن المستدامة خلال العامين المقبلين، حيث أكد دبلوماسي فرنسي، أن شراكة بلاده الاستراتيجية مع المملكة رفعت سقف طموحات بلاده في تكثيف الترابط الاقتصادي.

وقال لودوفيك بوي، السفير الفرنسي لدى السعودية «إن الطاقة والتقنيات الجديدة والمدن المستدامة والسياحة قطاعات استراتيجية للتعاون الفرنسي السعودي خلال الفترة المقبلة»، لافتاً إلى أن المملكة من أهم شركاء فرنسا للتعاون الفرنسي السعودي في الشرق الأوسط والتي ستتنامى فيه حركة التبادل التجارية في الاتجاهين، خلال العامين المقبلين.

وأكد بوي في كلمة أمام حشد كبير من الدبلوماسيين السعوديين والأجانب بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الفرنسي مؤخرًا، بالقول: «شراكتنا الاستراتيجية رفعت سقف طموحاتنا في القطاع الاقتصادي... أرى حماس الشركات الفرنسية في تطبيق الرؤية 2030 والمشاركة في تنمية المملكة الاقتصادية».

وشدد بوي على أن التعاون الفرنسي السعودي لاسيما بين (أفالولا) والهيئة الملكية لحافظة العلا، يفتح أفاقاً جديدة في مجال العلاقات السياحية والتطوير والتنمية، لافتاً إلى التوجه نحو فتح مجالات تعاون أكاديمي جديدة في التعليم وفي الأبحاث، لا سيما في قطاع الصناعات الإبداعية، كالسينما والعبث الفيديو.

أو الإلكتروني، الأمر الذي جعل البعض يستسهل إنشاء تطبيقات إلكتروني عن طريق استخراجه من منصات المتاجر الإلكترونية وخدمات حاملي وثيقة العمل الحر) في السعودية مذكرة تعاون مع شركة تاب لتقنية المعلومات، التي تهدف لتقديم مزاي وتقنيات الدفع الإلكتروني لحاملي وثيقة العمل، عبر برنامج العمل الحر التابع لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

وجرى توقيع مذكرة التعاون، في مدينة الرياض، حيث مثل شركة عمل المستقبل، الرئيس التنفيذي، المهندس بندر بن عبد الله المحمدي، ومن جهة شركة تاب، الرئيس التنفيذي علي أبو الحسن.

وتسعى مذكرة التعاون بين الطرفين إلى العمل على عدد من الجوانب ومن ضمنها تمكين العامل الحر من الحصول على أفضل تقنيات الدفع الإلكتروني لتسهيل إجراءات تحصيل مبالغ أعمال العامل الحر، إضافة إلى التحقق من صلاحية الوثيقة قبل تقديم خدمات ومزايا الدفع الإلكتروني، بجانب الربط التقني لتمكين إصدار وثيقة العمل الحر بمجرد تقديم طلب لأي من حلول الدفع الإلكتروني من منصة تاب.

## توقيع مذكرة تعاون لتقديم مزايا الدفع الإلكتروني لحاملي وثيقة «العمل الحر» 100 متجر إلكتروني في السعودية لشراء «خروف العيد»



تقنيات التطبيقات الإلكترونية السعودية تتوسع في تقديم خدمات توصيل الأضاحي إلى المنازل (الشرق الأوسط)

بالسماح باستيراد الأغنام المذبوحة من السودان، جعل الأسعار رخيصة جدا لأغنام السواكني المذبوح، التي تتراوح أسعارها بين 550 إلى 690 ريالاً للأضحية كاملة. ويضيف أن هناك تنافساً كبيراً، لكن الخروف البلدي ما زال سعره مرتفعاً، ما بين 1700 (453 دولاراً) إلى 2500 ريال (666 دولار).

ويؤكد التنفيذي أن سوق الأغنام يعد أكبر سوق مفتوح في السعودية، سواء بالمشاء التقليدي

من جهة ثانية، يؤكد مالكو تطبيقات المواشي أن أسعار الشراء الإلكتروني مقارنة بسعر الشراء المباشر من السوق، كما يفيد خالد النفيعي، مؤسس تطبيق «مواشي» الإلكتروني، مشيراً إلى أن سوق الشراء الإلكتروني للأغنام زادت الحافسية فيه بشدة مع دخول شركات الدواجن الكبيرة في هذا النشاط.

ويشير النفيعي لـ«الشرق الأوسط» إلى أن القرار الحكومي

الطويل أراضاً مستعصية مثل القفل الكلوي والأوامر الخبيثة. ويكشف الهفتاء عن تراجع أسعار المواشي في الأيام الأخيرة، مرجحاً ذلك لزيادة حجم الكميات المعروضة في السوق، مؤكداً أنه رغم الارتفاعات المتتالية لأسعار الأضاحي، حيث وصل قيمة الحزمة 97 ريالاً (25,8 دولار)، وهو ما يصفه بـ«السعر الخيالي»، إلا أنه رغم ذلك ما زالت أسعار المواشي في متناول المشترين.

ويرى الهفتاء أن الشراء التقليدي للأضاحي بالذهب مباشرة إلى السوق أفضل من الطرق الإلكترونية، للتأكد من جودة الأضحية، مبيناً أن بعض المواشي تبدو سميكة ومغرية للمستهلك بسبب حقنها بمواد ضارة، أو تحقن لمواجهة أمراض الجرب والديدان، ما يخضعها لفترة تحريم تقارب 52 يوماً، دون الأكل من لحمها أو شرب حليبها، وعند أكلها تسبب على المدى

الدماخ: إيمان الخطاف

مع قرب حلول عيد الأضحي المبارك، زاد اهتمام السعوديين بشراء خروف عيد الأضحي عن طريق تطبيقات المتاجر الإلكترونية، التي يتجاوز عددها 100 حالياً، 83 منها مسجل في منصة «معروف» الرسمية الحكومية للتجارة الإلكترونية، وهي تطبيقات شبيهة بتطبيقات المطاعم ومتاجر الأزياء، من خلال توفير أنواع الأغنام وسعرها، ثم ضغط خيار الشراء.

ويأتي الشراء الإلكتروني كاسلوب مريح للراغبين في شراء خروف العيد دون الحاجة للذهاب إلى سوق الأغنام، مع توفر خيارات الذبح والتقطيع وتغليف الأضحية وإيصالها إلى باب البيت، إلا أن خبراء سوق الأغنام يحذرون من ظهور التطبيقات غير المرخصة التي تحاول نيل حصة من كعكة ارتفاع الطلب هذه الأيام. ويوضح لـ«الشرق الأوسط» سعود الهفتاء، رئيس رابطة مربى مواشي المملكة، أن جانحة كورونا فتحت المجال لتزايد عدد تطبيقات المواشي بصورة كبيرة، مشيراً إلى ضرورة أن يتأكد المستهلك من أن التطبيق مسجل رسمياً في منصة معروف، لكون كثير من التطبيقات غير المرخصة هي ليست محل ثقة، مع ضرورة أن يكون الذبح في مسلخ حكومي وتحت إشراف الطبيب البيطري، وعند وجود أي خلل تُثَلَّف الذبيلة مباشرة، مع وجود فاتورة مسجلة ومختومة من قبل البلدية.

### أرباح ضخمة مع تراجع المخاطر

## المصارف الأميركية تعبر حقبة «كورونا» بأمان



أدى تحسن الائتمان إلى زيادة أرباح المصارف التي بلغت 6,2 مليار دولار لـ«سيتي غروب» (أ.ف.ب)

المائة. وأشار مونييهان إلى أنه من المتوقع أن يتعزز هذا التوجه؛ لا سيما لأن «الشركات بحاجة إلى زيادة مخزوناتهما والتوظيف لتلبية الطلب المتزايد للمستهلكين». وعلى صعيد الاستثمار، شهدت المجموعات العملاقة في «ول ستريت» بشكل عام تراجع الدخل الناتج عن وسطائها مقارنة بالفترة نفسها من 2020 التي اتسمت بتقلبات كبيرة. وقد بلغت 28 في المائة في «جي بي مورغان تشيس»، و32 في المائة لدى «غولدمان ساكس»، و12 في المائة لـ«بنك أوف أميركا».

لكن الطلب كان كبيراً على المصرفيين المسؤولين عن تقديم المشورة للشركات بشأن عمليات اندماج واستحواذ أو اكتتابات عامة أولية، خصوصاً في «جي بي مورغان» و«غولدمان ساكس». وعبر مسؤولو المصارف الأميركية عن تفاؤلهم، لكنهم أكدوا أنهم يبقون مستعدين لمواجهة «كوفيد-19». وقالت جين فريزر، رئيسة «سيتي غروب»، إنه «يجب أن ندرک أن الانتعاش الاقتصادي في العالم غير منتظم»، مشيرة قبل كل شيء إلى الصعوبات في توزيع اللقاحات.

العملاء سيبدأون في اقتراض المزيد. وينفق الأفراد بشكل عام المزيد على بطاقات السحب والائتمان للذهاب إلى المطاعم أو السفر أو شراء الملابس، لكنهم يسدون الأموال بسرعة أكبر قبل أن تتمكن البنوك من فرض رسوم عليهم.

فقدى «بنك أوف أميركا» مثلاً زاد الإنفاق ببطاقات الائتمان من قبل الأفراد بنسبة 46 في المائة، لكن المبالغ التي لم يتم سدادها على هذه البطاقات انخفضت بنسبة 15 في المائة. وقال جيريمي بارنوم، المدير المالي لمصرف «جي بي مورغان تشيس» و«غولدمان ساكس» اللتان أعلنتا نتائجهما الثلاثاء فقد حققا أرباحاً بلغت 11,9 مليار دولار و5,3 مليار على التوالي.

وعلق جيمي ديمون، الرئيس التنفيذي لـ«جي بي مورغان» قائلاً: «أصبح البقاء وراءنا إلى حد ما». وأضاف أن المستهلكين «متشوقون» للإنفاق، بدفع من ارتفاع قيمة منازلهم وزيادة دخلهم ومدخراتهم. وأضاف ديمون أن الشركات تبدو في الوقت نفسه «في حالة جيدة» و«لا تعاني من ديون غير عادية».

ويبقى أن نرى ما إذا كان عافيته. وأشار تشارلي شارف، المدير الإداري لمجموعة «ويلز فارغو»، إلى أن جودة الائتمان ما زالت متدهورة بشكل استثنائي. وأضاف: «رغم أننا نتوقع زيادة ديون غير المسددة في مرحلة ما، فإننا ما زلنا نرى اتجاهات قوية في جميع أعمالنا».

وأدى تحسن الائتمان إلى زيادة أرباح المصارف التي بلغت 6,2 مليار دولار لـ«سيتي غروب» (أ.ف.ب)

عافيته. وأشار تشارلي شارف، المدير الإداري لمجموعة «ويلز فارغو»، إلى أن جودة الائتمان ما زالت متدهورة بشكل استثنائي. وأضاف: «رغم أننا نتوقع زيادة ديون غير المسددة في مرحلة ما، فإننا ما زلنا نرى اتجاهات قوية في جميع أعمالنا».

وأدى تحسن الائتمان إلى زيادة أرباح المصارف التي بلغت 6,2 مليار دولار لـ«سيتي غروب» (أ.ف.ب)

وأدى تحسن الائتمان إلى زيادة أرباح المصارف التي بلغت 6,2 مليار دولار لـ«سيتي غروب» (أ.ف.ب)

وأدى تحسن الائتمان إلى زيادة أرباح المصارف التي بلغت 6,2 مليار دولار لـ«سيتي غروب» (أ.ف.ب)

وأدى تحسن الائتمان إلى زيادة أرباح المصارف التي بلغت 6,2 مليار دولار لـ«سيتي غروب» (أ.ف.ب)

نيويورك (الولايات المتحدة): «الشرق الأوسط»

حققت المصارف الأميركية الكبرى أرباحاً كبيرة في الربع الثاني من العام بينما يشهد اقتصاد الولايات المتحدة تحسناً تدريجياً بعد توقفه المرتبط بوباء «كوفيد-19»، في حين ينفق العملاء بسخاء لكنهم ما زالوا مترددين في الاقتراض بكثافة.

وفي ذروة انتشار «كوفيد-19» العام الماضي، خصصت مؤسسات عشرات المليارات من الدولارات لتغطية مدفوعات محتملة لأفراد وشركات... لكن لم تسجل حالات إفلاس كبيرة، وتمكنت المصارف من الإفراج عن احتياطات في الربع الثاني. بلغت 2,4 مليار دولار في مجموعة «سيتي غروب»، و2,2 مليار دولار في «بنك أوف أميركا»، و1,6 مليار دولار لدى «ويلز فارغو».

وقال الرئيس التنفيذي لـ«بنك أوف أميركا»، براين مونييهان، في مؤتمر عبر الهاتف الأربعاء إن «حملات التطعيم التي يرافقها الدعم المستمر للإجراءات المالية والنقدية عززت الانتعاش الكامل والسريع واستعادة الاقتصاد

### نمو فصلي أقل من التوقعات مع عوامل عدم يقين خارجية

## تراجع قوة الدفع بالاقتصاد الصيني

مرحلة جديدة من الانتعاش. واعترف رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ هذا الأسبوع بأن الشركات الصغيرة والمتوسطة المصدر الرئيسي للوظائف - تتعرض لضغوط من ارتفاع أسعار المواد الخام. وفي أجواء تباطؤ الانتعاش هذه، أعلن المصرف المركزي الإلزامي خفض معدل الاحتياطي الإلزامي المطلوب للمصارف. ويفترض أن يمكنها هذا الإجراء من إقراض المزيد من الشركات بشروط أفضل وفي نهاية المطاف لدعم التوظيف. أن يتيح هذا القرار ضخ ألف مليار يوان (130 مليار يورو) في الاقتصاد على الأمد الطويل. ويتوقع صندوق النقد الدولي هذا العام زيادة إجمالي الناتج المحلي لخاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 8,4 في المائة، بعد 2,3 في المائة في 2020.

مليار دولار) في النصف الأول من العام الحالي. ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) فإن الحجم زاد بنسبة 27,1 في المائة عن نفس الفترة من عام 2019. وبلغ الاستثمار الأجنبي في صناعة الخدمات 482,77 مليار يوان في هذه الفترة، بزيادة بنسبة 33,4 في المائة على أساس سنوي، مع زيادة الاستثمار الأجنبي في قطاع خدمات التكنولوجيا المحسوب لسكان المدن فقط - في يونيو 5 في المائة بعدما بلغ أعلى مستوى له على الإطلاق هو 2,6 في المائة في فبراير (شباط) 2020 في ذروة الوباء.

مليار دولار) في النصف الأول من العام الحالي. ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) فإن الحجم زاد بنسبة 27,1 في المائة عن نفس الفترة من عام 2019.

ومن أجل تخفيف الصدمة، أعلنت بكين الشهر الماضي طرح معادن مستمدة من احتياطاتها الوطنية في السوق. ومع ذلك، انخفض نمو الإنتاج الصناعي الصيني في يونيو عندما بلغ 8,3 في المائة خلال عام واحد، مقابل 8,8 في المائة في الشهر السابق. والأمر نفسه ينطبق على مبيعات التجزئة المؤشر الرئيسي للاستهلاك. فقد ارتفعت بنسبة

الاستثمارات والاستهلاك والخدمات لكن (الصين) لم تخرج بالكامل بعد من المخاطر، على المستوى الصحي. والسبب الرئيسي هو ظهور بؤرة لـ«كورونا» في الربيع، مما أثر بشكل خاص على النشاط والاستهلاك في مقاطعة غواندونغ (جنوب) المكتظة بالسكان وتضم العديد من المصانع. كما كبح ارتفاع أسعار المواد الأولية الانتعاش.

مليار دولار) في النصف الأول من العام الحالي. ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) فإن الحجم زاد بنسبة 27,1 في المائة عن نفس الفترة من عام 2019.

«أي إتش إس ماركيت» في تصريح للوكالة إلى أن «الصادرات شكلت محركاً رئيسياً» بفضل الانتعاش في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا». وفي يونيو، ارتفعت المبيعات الخارجية للدولة الآسيوية العملاقة بنسبة 32,2 في المائة خلال عام واحد.

مليار دولار) في النصف الأول من العام الحالي. ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) فإن الحجم زاد بنسبة 27,1 في المائة عن نفس الفترة من عام 2019.

بالخضف في الربع الأول من الربع الرابع من العام الماضي إلى 0,4 في المائة. ومقارنة بالربع الأول من 2021 - وهو أساس أكثر واقعية للمقارنة - سجل إجمالي الناتج الداخلي ارتفاعاً نسبته 1,3 في المائة، بعد 0,6 في المائة في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار). لكن المكتب الوطني للإحصاء حذر من أن الانتعاش «غير منتظم» و«الكثير من العوامل الخارجية الغامضة» ما زالت قائمة. وأضاف أنه «ما زالت هناك حاجة إلى بذل جهود لتعزيز أسس تعاف وتنامية مستقرين».

مليار دولار) في النصف الأول من العام الحالي. ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) فإن الحجم زاد بنسبة 27,1 في المائة عن نفس الفترة من عام 2019.

أساس سنوي بشدة بسبب الركود الناتج عن «كوفيد -19» في الربع الأول من 2020. وفي حين أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم تعافى بشدة من أزمة «كوفيد -19»، مدعوماً بالطلب القوي على الصادرات ودعم السياسات، فإن البيانات في الأشهر الأخيرة تشير إلى بعض التراجع في القوة الدافعة. وتؤثر تكاليف المواد الخام المرتفعة ونقص الإمدادات وضوابط الحد من التلوث على النشاط الصناعي، في حين حدث بؤر نفث محدودة لـ«كوفيد -19» على إنفاق المستهلكين.

مليار دولار) في النصف الأول من العام الحالي. ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) فإن الحجم زاد بنسبة 27,1 في المائة عن نفس الفترة من عام 2019.

بكين، «الشرق الأوسط»

نما الاقتصاد الصيني بوتيرة أبطأ من المتوقع في الربع الثاني من العام، مع تباطؤ نشاط التصنيع وارتفاع تكلفة المواد الخام وتأثير ظهور بؤر نفث جديدة لفيروس كورونا على قوة الانتعاش الدافعة.

وأظهرت بيانات رسمية الخميس أن الناتج المحلي الإجمالي نما 7,9 في المائة في الربع من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) مقارنة بالعام الذي سبقه، مخالفاً التوقعات بزيادة 8,1 في المائة في استطلاع أجرته «رويترز» لأراء خبراء اقتصاديين.

وتباطؤ النمو بشدة بعد تسجيله زيادة قياسية بلغت 18,3 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار)، عندما تراجع معدل النمو على

## صحتك

## وسيلة غذائية لضبط وزن الجسم

## المكسرات «بريئة» من زيادة الوزن



الرياض، د. حسن محمد صندقجي

قَدّم باحثون من قسم التغذية والأطعمة بجامعة جورجيا بالولايات المتحدة، مراجعة تحليلية منهجية للدراسات التي فحصت العلاقة بين تناول المكسرات وزيادة وزن الجسم.

## المكسرات والوزن

وتضمن عنوان الدراسة النتيجة التي توصل إليها الباحثون، إذ كان العنوان «لا يؤدي تناول المكسرات إلى زيادة الوزن، بغض النظر عن تعليمات التغذية البديلة»، ووفق ما تم نشره ضمن عدد مارس (آذار) - أبريل (نيسان) الماضي من «مجلة التغذية المتقدمة» Advances in Nutrition، لسان حال الجمعية الأميركية للتغذية ASN، قال

## السعرات الحرارية

والواقع أن ثمة أسباباً منطقية في «ظاهرها» للاعتقاد بأن تناول المكسرات قد يكون سبباً في زيادة الوزن؛ ما يجعل من السهل فهم سبب تزايد الأفراد المهتمين بمقدار الوزن لديهم، في تناول المكسرات، وخاصة بسبب أن المكسرات عالية المحتوى بالسعرات الحرارية نتيجة غناها بالدهون. ولكن تلك الدهون هي من نوعية الدهون الصحية غير المشبعة، كما أن المكسرات خالية بالمطلق من الكوليسترول.

لذا، فإن الحقيقة هي أن تناول المكسرات ليس فقط

منطقية في «ظاهرها» للاعتقاد بأن تناول المكسرات قد يكون سبباً في زيادة الوزن؛ ما يجعل من السهل فهم سبب تزايد الأفراد المهتمين بمقدار الوزن لديهم، في تناول المكسرات، وخاصة بسبب أن المكسرات عالية المحتوى بالسعرات الحرارية نتيجة غناها بالدهون. ولكن تلك الدهون هي من نوعية الدهون الصحية غير المشبعة، كما أن المكسرات خالية بالمطلق من الكوليسترول.

ولكن باحثون من 10 دول أوروبية قد قدّموا في عدد أكتوبر (تشرين الأول) 2018 للمجلة الأوروبية للتغذية Eur J Nutr، نتائج دراستهم الواسعة والطويلة الأمد بعنوان

«تناول المكسرات والتغيرات في وزن الجسم وخطر السمنة»

وقالوا «هناك أدلة غير متسقة فيما يتعلق بالعلاقة بين الإفراط في تناول المكسرات، كونها غذاءً كثيف الطاقة، وبين زيادة الوزن». لقد درسنا العلاقة بين تناول المكسرات والتغيرات في الوزن على مدى 5 سنوات». وشمل الباحثون نحو 375 ألف شخص من البالغين في عشر دول أوروبية.

وكانت نتائج الدراسة لافتة للنظر، وعلى عكس ما قد يتوقع؛ وذلك بقولهم في ملخص نتائجها «زيادة تناول المكسرات يرتبط بانخفاض زيادة الوزن وتقليل خطر الإصابة بزيادة الوزن أو السمنة».

وكانت نتائج الدراسة لافتة للنظر، وعلى عكس ما قد يتوقع؛ وذلك بقولهم في ملخص نتائجها «زيادة تناول المكسرات يرتبط بانخفاض زيادة الوزن وتقليل خطر الإصابة بزيادة الوزن أو السمنة».

وكانت نتائج الدراسة لافتة للنظر، وعلى عكس ما قد يتوقع؛ وذلك بقولهم في ملخص نتائجها «زيادة تناول المكسرات يرتبط بانخفاض زيادة الوزن وتقليل خطر الإصابة بزيادة الوزن أو السمنة».

والواقع أن ثمة أسباباً منطقية في «ظاهرها» للاعتقاد بأن تناول المكسرات قد يكون سبباً في زيادة الوزن؛ ما يجعل من السهل فهم سبب تزايد الأفراد المهتمين بمقدار الوزن لديهم، في تناول المكسرات، وخاصة بسبب أن المكسرات عالية المحتوى بالسعرات الحرارية نتيجة غناها بالدهون. ولكن تلك الدهون هي من نوعية الدهون الصحية غير المشبعة، كما أن المكسرات خالية بالمطلق من الكوليسترول.

لذا، فإن الحقيقة هي أن تناول المكسرات ليس فقط

منطقية في «ظاهرها» للاعتقاد بأن تناول المكسرات قد يكون سبباً في زيادة الوزن؛ ما يجعل من السهل فهم سبب تزايد الأفراد المهتمين بمقدار الوزن لديهم، في تناول المكسرات، وخاصة بسبب أن المكسرات عالية المحتوى بالسعرات الحرارية نتيجة غناها بالدهون. ولكن تلك الدهون هي من نوعية الدهون الصحية غير المشبعة، كما أن المكسرات خالية بالمطلق من الكوليسترول.

ولكن باحثون من 10 دول أوروبية قد قدّموا في عدد أكتوبر (تشرين الأول) 2018 للمجلة الأوروبية للتغذية Eur J Nutr، نتائج دراستهم الواسعة والطويلة الأمد بعنوان

«تناول المكسرات والتغيرات في وزن الجسم وخطر السمنة»

وقالوا «هناك أدلة غير متسقة فيما يتعلق بالعلاقة بين الإفراط في تناول المكسرات، كونها غذاءً كثيف الطاقة، وبين زيادة الوزن». لقد درسنا العلاقة بين تناول المكسرات والتغيرات في الوزن على مدى 5 سنوات». وشمل الباحثون نحو 375 ألف شخص من البالغين في عشر دول أوروبية.

وكانت نتائج الدراسة لافتة للنظر، وعلى عكس ما قد يتوقع؛ وذلك بقولهم في ملخص نتائجها «زيادة تناول المكسرات يرتبط بانخفاض زيادة الوزن وتقليل خطر الإصابة بزيادة الوزن أو السمنة».

وكانت نتائج الدراسة لافتة للنظر، وعلى عكس ما قد يتوقع؛ وذلك بقولهم في ملخص نتائجها «زيادة تناول المكسرات يرتبط بانخفاض زيادة الوزن وتقليل خطر الإصابة بزيادة الوزن أو السمنة».

وكانت نتائج الدراسة لافتة للنظر، وعلى عكس ما قد يتوقع؛ وذلك بقولهم في ملخص نتائجها «زيادة تناول المكسرات يرتبط بانخفاض زيادة الوزن وتقليل خطر الإصابة بزيادة الوزن أو السمنة».

والواقع أن ثمة أسباباً منطقية في «ظاهرها» للاعتقاد بأن تناول المكسرات قد يكون سبباً في زيادة الوزن؛ ما يجعل من السهل فهم سبب تزايد الأفراد المهتمين بمقدار الوزن لديهم، في تناول المكسرات، وخاصة بسبب أن المكسرات عالية المحتوى بالسعرات الحرارية نتيجة غناها بالدهون. ولكن تلك الدهون هي من نوعية الدهون الصحية غير المشبعة، كما أن المكسرات خالية بالمطلق من الكوليسترول.

لذا، فإن الحقيقة هي أن تناول المكسرات ليس فقط

منطقية في «ظاهرها» للاعتقاد بأن تناول المكسرات قد يكون سبباً في زيادة الوزن؛ ما يجعل من السهل فهم سبب تزايد الأفراد المهتمين بمقدار الوزن لديهم، في تناول المكسرات، وخاصة بسبب أن المكسرات عالية المحتوى بالسعرات الحرارية نتيجة غناها بالدهون. ولكن تلك الدهون هي من نوعية الدهون الصحية غير المشبعة، كما أن المكسرات خالية بالمطلق من الكوليسترول.

ولكن باحثون من 10 دول أوروبية قد قدّموا في عدد أكتوبر (تشرين الأول) 2018 للمجلة الأوروبية للتغذية Eur J Nutr، نتائج دراستهم الواسعة والطويلة الأمد بعنوان

«تناول المكسرات والتغيرات في وزن الجسم وخطر السمنة»

وقالوا «هناك أدلة غير متسقة فيما يتعلق بالعلاقة بين الإفراط في تناول المكسرات، كونها غذاءً كثيف الطاقة، وبين زيادة الوزن». لقد درسنا العلاقة بين تناول المكسرات والتغيرات في الوزن على مدى 5 سنوات». وشمل الباحثون نحو 375 ألف شخص من البالغين في عشر دول أوروبية.

وكانت نتائج الدراسة لافتة للنظر، وعلى عكس ما قد يتوقع؛ وذلك بقولهم في ملخص نتائجها «زيادة تناول المكسرات يرتبط بانخفاض زيادة الوزن وتقليل خطر الإصابة بزيادة الوزن أو السمنة».

وكانت نتائج الدراسة لافتة للنظر، وعلى عكس ما قد يتوقع؛ وذلك بقولهم في ملخص نتائجها «زيادة تناول المكسرات يرتبط بانخفاض زيادة الوزن وتقليل خطر الإصابة بزيادة الوزن أو السمنة».

وكانت نتائج الدراسة لافتة للنظر، وعلى عكس ما قد يتوقع؛ وذلك بقولهم في ملخص نتائجها «زيادة تناول المكسرات يرتبط بانخفاض زيادة الوزن وتقليل خطر الإصابة بزيادة الوزن أو السمنة».

المشعبة بحد ذاتها، هي مُحفّز قوي للكبد على إنتاج المزيد من الكوليسترول.

## دهون صحية

هذا، ويحتاج الجسم إلى الدهون الصحية لكي يعمل بشكل صحيح؛ ما يجعل تلك الدهون في الغذاء مفيدة للجسم. ولذا، لا تزال توصيات التغذية الصحية تتضمن أن تُشكل الدهون الصحية نسبة 35 في المائة من كمية طاقة السعرات الحرارية للطعام اليومي للشخص البالغ. ولكن لأن غالبية الناس تميل إلى تناول الكثير من الدهون الحيوانية المصدر (في اللحوم والدواجن والسمن والزبدة ومنتجات الألبان)، والتي غالبها دهون مشبعة، فإن نصائح التغذية الصحية تُنبه إلى ضرورة أن تكون الدهون النباتية المصدر، التي غالبها دهون غير مشبعة، هي المصدر الرئيسي لدهون الطعام اليومي.

ولذا، ما دام أن المرء يُحافظ على إجمالي كمية الدهون التي يتناولها عند حدود 30 في المائة من إجمالي السعرات الحرارية لطعامه اليومي، فلا داعي للقلق بشأن الدهون في المكسرات بالنسبة لوزن الجسم، عندما تكون كمية المكسرات معتدلة، أي في حدود ما يملأ الكف يوميًا. وهذه الجوانب المتعلقة بالوزن وكمية السعرات الحرارية في المكسرات أوضحتها دراسة باحثين من جامعة هارفارد، والمنشورة ضمن عدد سبتمبر (أيلول) 2019

مختلفة لتوازن الوزن. وبالتالي، فإن الاستراتيجيات التي تعزز الأنماط الغذائية الصحية الشاملة، بدلاً من تلك التي تركز فقط على السعرات الحرارية الإجمالية، قد تكون أكثر فاعلية بالنسبة للسيطرة على الوزن على المدى الطويل والوقاية من السمنة». وضمن دراسة لباحثين أستراليين ونيوزلنديين تم نشرها في عدد 6 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 من مجلة المغذيات Nutrients، قال الباحثون «ولأن تناول المكسرات يوفر الشعور بامتلاء الشبع، فإن تناولها يقلل من كمية الأطعمة المستهلكة في الوجبة». وقد أظهرت الدراسات أن ما بين 54 و150 في المائة من الطاقة التي يقدمها تناول المكسرات يتم تحوّلها من خلال خفض تلقائي في تناول الطعام اللاحق في وجبة الطعام. واستناداً إلى الأدلة العلمية، يبدو أن تأثيرات المكسرات على الشهية هي لصالح البدناء المتقدمين في العمر».

احتواء المكسرات على مركبات الليجيك المضادة للأكسدة، يسهم بشكل إيجابي في منع إتمام عمليات أكسدة الكوليسترول بفعل تأثير عناصر الجذور الحرة الضارة على الجسم. وبالتالي الحيلولة دون ترسيخ ترسب الكوليسترول على جدران الشرايين القلبية التاجية.

احتواء المكسرات على كميات مختلفة من المعادن والفيتامينات ذات التأثيرات الصحية الإيجابية للقلب والأوعية الدموية. ويقول الدكتور غاري فريزر، الأستاذ في كلية الصحة العامة بجامعة لوما ليندا «كل ما يتطلبه الأمر هو تناول مجموعة متنوعة من أنواع المكسرات، تؤكل بحكميات صغيرة كل يوم، أي بعد من الحبات يتراوح ما بين 10 و14 من خليط المكسرات، وستخفّض نسبة الكوليسترول الخفيف الضار في الدم، الكوليسترول السيئ».

## المكسرات... بروتينات ودهون وفيتامينات ومعادن وألياف مفيدة للقلب



احتواء المكسرات على كميات مختلفة من المعادن والفيتامينات ذات التأثيرات الصحية الإيجابية للقلب والأوعية الدموية. ويقول الدكتور غاري فريزر، الأستاذ في كلية الصحة العامة بجامعة لوما ليندا «كل ما يتطلبه الأمر هو تناول مجموعة متنوعة من أنواع المكسرات، تؤكل بحكميات صغيرة كل يوم، أي بعد من الحبات يتراوح ما بين 10 و14 من خليط المكسرات، وستخفّض نسبة الكوليسترول الخفيف الضار في الدم، الكوليسترول السيئ».

## المكسرات... بروتينات ودهون وفيتامينات ومعادن وألياف مفيدة للقلب



احتواء المكسرات على كميات مختلفة من المعادن والفيتامينات ذات التأثيرات الصحية الإيجابية للقلب والأوعية الدموية. ويقول الدكتور غاري فريزر، الأستاذ في كلية الصحة العامة بجامعة لوما ليندا «كل ما يتطلبه الأمر هو تناول مجموعة متنوعة من أنواع المكسرات، تؤكل بحكميات صغيرة كل يوم، أي بعد من الحبات يتراوح ما بين 10 و14 من خليط المكسرات، وستخفّض نسبة الكوليسترول الخفيف الضار في الدم، الكوليسترول السيئ».

احتواء المكسرات على كميات مختلفة من المعادن والفيتامينات ذات التأثيرات الصحية الإيجابية للقلب والأوعية الدموية. ويقول الدكتور غاري فريزر، الأستاذ في كلية الصحة العامة بجامعة لوما ليندا «كل ما يتطلبه الأمر هو تناول مجموعة متنوعة من أنواع المكسرات، تؤكل بحكميات صغيرة كل يوم، أي بعد من الحبات يتراوح ما بين 10 و14 من خليط المكسرات، وستخفّض نسبة الكوليسترول الخفيف الضار في الدم، الكوليسترول السيئ».

## المصابون بها قد يتعرضون لنوبات قلبية فتاكة

## أمراض المناعة الذاتية تهدد القلب

عندما يتعلق الأمر بتقييم احتمالات معاناة الشخص من مشاكل القلب، وفقاً لمبادئ الخبراء الإرشادية لسنة 2019 للوقاية من أمراض القلب، فإن مخاطر القلب الناجمة عن هذه الظروف الأقل شيوعاً قد لا تأخذ قدرها المستحق.

وفي الدراسة الأخيرة، كان من غير المرجح أن توصف للأشخاص المصابين بأمراض التهابية أوعية الأيسرين والسستاتين، رغم أن كليهما قد يساعد في الحد من مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية المتكررة.

## خيارات العلاج

راهناً، لا توجد إرشادات واضحة حول أفضل طريقة للوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية في الأشخاص الذين يعانون من الأمراض الالتهابية الجهازية بما في ذلك التهاب المفاصل الروماتويدي، وعلى غرار داء السكري، الذين يعانون من أمراض التهابية أوعية الأيسرين والسستاتين، رغم أن كليهما قد يساعد في الحد من مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية المتكررة.

عندما يتعلق الأمر بتقييم احتمالات معاناة الشخص من مشاكل القلب، وفقاً لمبادئ الخبراء الإرشادية لسنة 2019 للوقاية من أمراض القلب، فإن مخاطر القلب الناجمة عن هذه الظروف الأقل شيوعاً قد لا تأخذ قدرها المستحق.

## المصابون بها قد يتعرضون لنوبات قلبية فتاكة

## أمراض المناعة الذاتية تهدد القلب

عندما يتعلق الأمر بتقييم احتمالات معاناة الشخص من مشاكل القلب، وفقاً لمبادئ الخبراء الإرشادية لسنة 2019 للوقاية من أمراض القلب، فإن مخاطر القلب الناجمة عن هذه الظروف الأقل شيوعاً قد لا تأخذ قدرها المستحق.

وفي الدراسة الأخيرة، كان من غير المرجح أن توصف للأشخاص المصابين بأمراض التهابية أوعية الأيسرين والسستاتين، رغم أن كليهما قد يساعد في الحد من مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية المتكررة.

## خيارات العلاج

راهناً، لا توجد إرشادات واضحة حول أفضل طريقة للوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية في الأشخاص الذين يعانون من الأمراض الالتهابية الجهازية بما في ذلك التهاب المفاصل الروماتويدي، وعلى غرار داء السكري، الذين يعانون من أمراض التهابية أوعية الأيسرين والسستاتين، رغم أن كليهما قد يساعد في الحد من مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية المتكررة.

## المصابون بها قد يتعرضون لنوبات قلبية فتاكة

## أمراض المناعة الذاتية تهدد القلب

عندما يتعلق الأمر بتقييم احتمالات معاناة الشخص من مشاكل القلب، وفقاً لمبادئ الخبراء الإرشادية لسنة 2019 للوقاية من أمراض القلب، فإن مخاطر القلب الناجمة عن هذه الظروف الأقل شيوعاً قد لا تأخذ قدرها المستحق.

وفي الدراسة الأخيرة، كان من غير المرجح أن توصف للأشخاص المصابين بأمراض التهابية أوعية الأيسرين والسستاتين، رغم أن كليهما قد يساعد في الحد من مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية المتكررة.

## خيارات العلاج

راهناً، لا توجد إرشادات واضحة حول أفضل طريقة للوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية في الأشخاص الذين يعانون من الأمراض الالتهابية الجهازية بما في ذلك التهاب المفاصل الروماتويدي، وعلى غرار داء السكري، الذين يعانون من أمراض التهابية أوعية الأيسرين والسستاتين، رغم أن كليهما قد يساعد في الحد من مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية المتكررة.

عندما يتعلق الأمر بتقييم احتمالات معاناة الشخص من مشاكل القلب، وفقاً لمبادئ الخبراء الإرشادية لسنة 2019 للوقاية من أمراض القلب، فإن مخاطر القلب الناجمة عن هذه الظروف الأقل شيوعاً قد لا تأخذ قدرها المستحق.

عندما يتعلق الأمر بتقييم احتمالات معاناة الشخص من مشاكل القلب، وفقاً لمبادئ الخبراء الإرشادية لسنة 2019 للوقاية من أمراض القلب، فإن مخاطر القلب الناجمة عن هذه الظروف الأقل شيوعاً قد لا تأخذ قدرها المستحق.

عندما يتعلق الأمر بتقييم احتمالات معاناة الشخص من مشاكل القلب، وفقاً لمبادئ الخبراء الإرشادية لسنة 2019 للوقاية من أمراض القلب، فإن مخاطر القلب الناجمة عن هذه الظروف الأقل شيوعاً قد لا تأخذ قدرها المستحق.

عندما يتعلق الأمر بتقييم احتمالات معاناة الشخص من مشاكل القلب، وفقاً لمبادئ الخبراء الإرشادية لسنة 2019 للوقاية من أمراض القلب، فإن مخاطر القلب الناجمة عن هذه الظروف الأقل شيوعاً قد لا تأخذ قدرها المستحق.

## تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساشوستس الأميركية) جولي كوريس \*

غالباً ما يُستنهان الأشخاص التي تهدد القلب لدى الأشخاص الذين يعانون من حالات مرضية تزيد شدة الالتهابات لديهم.

## أمراض المناعة الذاتية

عندما ينحرف جهاز المناعة في الجسم ويهاجم أنسجته الخاصة عن طريق الخطأ، فإنه يطلق العنان لفيض من خلايا الدم البيضاء وغيرها من المركبات، وتعرف هذه العملية باسم التهاب، وهي عملية خفية وخادعة إلى حد كبير، وهي السمة المميزة لأمراض التهابات المفاصل المناعية الذاتية autoimmune systemic inflammatory diseases.

كما أن الالتهابات تكمن أيضاً في صميم أمراض القلب والأوعية الدموية، فعندما تتراكم الترسبات الدهنية داخل شرايين، ويعتبرها الجسم أجساماً غريبة ويحصد لأجلها ترسباتاً مماثلة من كريات الدم البيضاء المضادة. وهذا ما يزيد من اشتعال التهابات الجهاز المناعي الذاتي autoimmune systemic inflammatory diseases.

\* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبن ميديا»

تقارير من «المؤتمر السعودي العالمي الثالث للسمنة»

## 9 عوامل رئيسية لإصابة الأطفال بالبدانة



الرياض، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

ما زالت المجتمعات العالمية؛ ومنها مجتمعنا العربي والخليجي والسعودي تعاني من مشكلة استئشراء ظاهرة السمنة في مختلف فئات العمر، فلا يكاد منزل إلا ويوجد فيه طفل يعاني من زيادة الوزن أو السمنة، وهذه الإشكالية تزداد أكثر في المدن عن القرى، نتيجة مرور المجتمعات بعدة مراحل تطوّرت فيها الحياة الاجتماعية والاقتصادية بسرعة فائقة، إذ توفرت فيها المواد الغذائية بشكل كبير، وبكميات كبيرة، ما تسبب في ظهور طفرة في أوزان كثير من أفراد المجتمع، خصوصاً الأطفال والبالغين.

## مؤتمر السمنة

نظمت الجمعية السعودية لأمراض السمنة، خلال الأسبوع الماضي، في مدينة الرياض، عبر خاصمة المؤتمرات الحضرية والافتراضية «المؤتمر السعودي العالمي الثالث للسمنة»، تحت شعار «نقلة نموذجية في إدارة السمنة» وشكّل المؤتمر منصة علمية لمناقشة تحديات المخاطر العالية لمرض «كوفيد-19» والعلاقة الارتباطية بينه وبين السمنة وزيادة الوزن، وضعاً باعتبار أن السمنة تشكل سبباً لكثير من الأمراض المزمنة. وخلال المؤتمر الذي جمع نخبة من الأطباء من تخصصات عدة ومتحدثين سعوديين وعالميين وشخصيات رفيعة من وزارة الصحة السعودية، تم استعراض أحدث الأبحاث والدراسات العلمية في مجال السمنة.

وفي حديث حصري لـ«الشرق الأوسط»، صرح رئيس المؤتمر الأستاذ الدكتور حاضن بن عبدالعزیز الفدا؛ استشاري أمراض الغدد والسكري والسمنة مؤسس ومدير المركز الجامعي لأبحاث السمنة بجامعة الملك سعود بالرياض، بأن المؤتمر السعودي العالمي للسمنة بالرياض هو أحد المؤتمرات الرائدة في مجاله. وأضاف أن من أهم ما تطرق له المؤتمر هذا العام ضرورة معرفة المسببات الحقيقية للسمنة، وأنها عبارة عن عوامل وراثية وعوامل بيئية تؤدي إلى اضطراب في تحكم الجسم بمخزون الطاقة وفي الرغبة للأكل وفي الإحساس بالشبع، ما يؤدي إلى تراكم الدهون وحدوث السمنة.

ولذا، يجب عدم اختزال طريقة معالجتنا لهذا المرض بأنه مجرد الحاجة لتقليل كمية الأكل وزيادة النشاط البدني. فمع أهمية هذين الأمرين، لا بد أن نتعامل مع السمنة كمرض يستدعي استخدام جميع الأدوات الفاعلة لمنع حدوثه، وكان تغيير نمط الحياة إلى نمط صحي، واستخدام الأدوية الفاعلة للتحكم في الوزن، والعمليات الجراحية بما تقتضيه كل حالة تتم معالجتها.

وما تم التأكيد عليه في المؤتمر أهمية تكاتف مؤسسات المجتمع العامة والخاصة في التثقيف والتوعية بهذا المرض، وأن منع حدوث زيادة في الوزن فوق المعدل الطبيعي لدى الأطفال يساعد في التقليل من معدل انتشار السمنة لدى البالغين. كما أكد المؤتمر دعم البرامج التعليمية والتدريبية للطلاب والأطباء في مختلف مراحل التعليم والتدريب لإيضاح مسببات السمنة والطريقة المثلى

القاهرة، د. هاني رمزي عوض\*

ربما تكون مجرد الطريقة التي يتناول بها الطفل الطعام، انعكاساً مهماً لجانب أو أكثر من شخصيته. ورغم أنه لا توجد إلا علمية مؤكدة تقسم تلك الصلة إلى أن الربط بينهما لفت نظر كثير من الباحثين. وهناك العديد من الدراسات تناولت هذه العلاقة، وأحدثها ما تم نشره أخيراً في دورية «بداية الأطفال» (The Journal of Pediatric Obesity) مطلع شهر يوليو (تموز) من العام الحالي في الدراسة التي قام بها علماء من جامعة بافلو (University of Buffalo) بالولايات المتحدة.

## الطعام والشخصية

أوضح الباحثون أن عادات تناول الطعام لا تعبر فقط عن نمط غذائي معين ولكنها تكون مؤشراً لسلوب شخصي كامل في الأكل، وليس بالضرورة أن تتطابق هذه النظرية أو التوصيف على الجميع، وهناك استنتاجات بالطبع. كما يمكن أن تخبر عن الحالة المزاجية للطفل أو المراهق ومدى سعاده وكتابه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين، سواء بالإيجاب مثل التودد والتواصل الصحي، أو النقيض، وتدل على مدى انطوائيته وقسوته في الانفتاح على الآخر، فضلاً عن أمور أخرى مثل النمطية والإبداع والقدرة على اتخاذ القرارات والإقدام على التجارب.

أجرى الباحثون مسحاً لما

يقرب من 30 عائلة منخرطة في برنامج موجه نحو مساعدة الأطفال للحفاظ على عادات الأكل الصحية ومقاومة البدانة من خلال تقليل سرعة تناول الطعام، إذ إن من المعروف أن تناول الطعام بسرعة يرفع من معدلات السمنة بين الأطفال. و8 سنوات، وقام الآباء بالإجابة عن أسئلة حول عاداتهم الغذائية وكذلك شخصياتهم. وتبين أن الأطفال الانطوائيين والأكثر حذراً كانوا أكثر عرضة لتناول الطعام بشكل أبطأ، بينما كان العكس صحيحاً أيضاً، فالأطفال الأكثر انفتاحاً على الآخر (extroverted) والمدنفون، كانوا أكثر عرضة لتناول الطعام بشكل أسرع.

ونظراً لأن الأطفال المشاركين في الدراسة كانوا بالفعل في خطر متزايد للإصابة بالسمنة، فإن هذه النتائج تعد مهمة للغاية عند التفكير في الدور الذي تلعبه سرعة تناول الطعام في زيادة خطر السمنة لدى الأطفال وغيرها من المشكلات الصحية. لاحظ الباحثون أن الأطفال الذين يرغبون في تناول الطعام بمجرد رؤيته ويخضعون للإغراءات المتعلقة بشكل ورائحة وتذوق غذاء معين في الأغلب يعانون من الاكتئاب والقلق والضيق، وعدم القدرة على التحكم في الذات والسيطرة على النفس. وفي المقابل، فإن الأطفال الذين يتوقفون عن تناول الطعام في اللحظة التي يشعرون

بالتشخيصها وعلاجها. وفي توافق مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تسعى إلى تحسين صحة أفراد المجتمع والتكيف مع أنماط الحياة الصحية، دعا المؤتمر إلى مواصلة الجهود في التوعية والإرشاد لكل فئات المجتمع، وتهيئة الأماكن المناسبة للنشاط البدني، وتشجيع أفراد المجتمع على مزاولة الأنماط الصحية والتكيف معها.

## عوامل السمنة

وفي حديثه ملحق «صحتك»، أشار الأستاذ الدكتور عبد المعين عبد الغا؛ أستاذ واستشاري الأطفال والغدد الصماء والسكري بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، إلى 9 عوامل رئيسية تلعب أدواراً في إصابة الأطفال بالسمنة، وهي:

- عوامل محطة بالولادة وعلاقتها بالبدانة مستقبلاً: إذ أثبتت الدراسات العالمية وجود ارتباط بين زيادة كتلة أجسام الأمهات الحوامل والبدانة المستقبلية لدى أطفالهن، وأن الرضاعة الصناعية تعد عاملاً مسبباً للبدانة، ويجب عدم الاستسهال بالحليب الصناعي، بحجة أنّ حليب الصدر غير كافٍ، إلا إذا كان هناك عذر طبي يمنع الرضاعة الطبيعية.

- الاستعداد الوراثي، فإذا كان كلا الوالدين يعاني من البدانة المفرطة، فإن ذلك يزيد من خطر إصابة الطفل بالبدانة بنسبة تصل إلى 90 في المائة، وإذا كان أحدهما مصاباً بالبدانة فتصل النسبة إلى 30 في المائة، مقارنة بنسبة 9 في المائة إذا كان الوالدان نحيفين.
- نمط الحياة غير الصحي، فالاسترخاء وقلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة من أبرز العوامل التي تؤدي إلى البدانة. كاللجوء إلى قضاء أغلب الوقت في المنزل وعدم الخروج منه بسبب وفرة وسائل الترفيه، وحرارة الطقس.

## تأثيرات السمنة

إصابة الأطفال بالسكري من النوع الثاني للسمنة المفرطة مخاطرها في التهديد بدء السكري من النمط الثاني، فهذا النمط لم يكن معروفاً في العقود السابقة إلا في البالغين وكبار السن. أما الآن وخلال السنوات الأخيرة، فقد انتشرت السمنة بشكل كبير بين فئات الأطفال والبالغين والمراهقين والشباب،

فيها بالامتلاء هم الأكثر قدرة على التحكم في الذات، واتخاذ القرارات، كما يمكن أن يكونوا أكثر تصالحاً مع النفس. ووجد الباحثون أن الآباء يقع عليهم جزء من مسؤولية تعامل الأطفال مع الطعام بشراهة، حيث يقوم الآباء في كثير من الأحيان باستخدام إغراء تناول طعام معين كنوع من التحفيز أو العقاب في تعاملهم مع الأبناء، وأيضاً في كثير من الأحيان يتم التعامل مع الطعام كـ«علاج» لسوء السلوك مثل قولهم: «إذا قمت بالمذاكرة بشكل جيد يمكنك تناول قطعة شوكولاتة»، أو في حالات الخوف والقلق والحزن: «لا تحزن لعدم تمتك من المشاركة في الفريق

سوف تقوم بالذهاب لتناول المعكرونة»، وفي الأغلب تكون هذه الماكولات الصغرى نوعاً سواء التي تحتوي على قدر كبير من السكريات مثل البوظة (أيس كريم)، والتي تحتوي على الدقيق الأبيض والنشويات مثل البيتزا، وخطورة هذا النوع من التعامل هو ترسيخ فكرة ربط الطعام بالحالة المزاجية للطفل، سواء في السعادة أو الحزن.

الطريقة التي يتقبل بها الطفل الأطعمة المختلفة الجديدة أيضاً تدل على انفتاحه وقدرته على استيعاب التغييرات والتعامل معها، والإقدام على

على تجنب البدانة، حيث إن ذلك يؤثر على وزن مولودها المستقبل، وإطلاق برامج توعوية عبر وسائل الإعلام والمدرسة عن أهمية الغذاء الصحي والرياضة في الوقاية والعلاج؛ لتشجيع الأطفال على اتباع الأنماط الصحية في النشاط والتغذية، وتدريب الأطفال على مضغ الأكل ببطء، والإكثار من تناول الخضراوات والفواكه والبروتينات، واستخدام الزيوت النباتية وغير المشبعة في تحضير الطعام، وتجنب المشروبات الغازية واستبدال شرب الماء بها، والابتعاد عن الوجبات السريعة والحلويات والشوكولاته، وتقليل المشروبات والسكريات عالية السعرات الحرارية، وتشجيع الأطفال على ممارسة الرياضة، وتجنب الأكل أمام التلفاز، وتجنب استخدام الحلوى كوسيلة لمكافأة الأطفال، وتجنب الماكولات المقلية خصوصاً شرائح البطاطس واستبدال المسلوقة والمشوية بها، وتجنب وصفات الحمية العشوائية والتجارية التي قد تنقص الوزن وتسبب مضاعفات صحية خطيرة، مثل نقص بعض الفيتامينات والمعادن الضرورية للجسم.

## العلاج الصحي للسمنة

بواصل البروفسور أغا إن هناك 5 مراحل علاجية لسمنة الأطفال وهي:

- العلاج الغذائي: فمن المهم تحديد كمية السعرات الحرارية من قبل أخصائي التغذية، وتناول الطعام بقطع صغيرة، وتجنب الأكل السريع، والاعتماد على الحمية الغذائية الصحية المتوازنة الغنية بالدهون في الجسم.
- أثار اقتصادية واجتماعية. وإذا تطرقنا إلى الآثار الاقتصادية والاجتماعية، فنجد أن علاج مشكلة سمنة الأطفال تستنزف كثيراً من القطاعات الصحية، وأيضاً من ميزانية الأسر، إذ إنه يتم علاج السمنة وفق منظومة صحية متكاملة تتطلب إجراء التحاليل والفحوصات التشخيصية والأشعة وغير ذلك، وتزداد المصاريف أكثر إذا صاحب السمنة مضاعفات أخرى تتطلب العلاج. أما اجتماعياً ونفسياً، فلأسف كثيراً ما نجد أن الأسرة تترك أطفالها على حالهم دون علاج، بل يعايرونهم بمبادئهم بكلمات وعبارات جارحة تمس مشاعرهم، فالانعكاسات النفسية التي ترتب على أطفال السمنة عديدة منها الاكتئاب النفسي من نظرة أشقائه أو أصدقائه أو زملائه الطلاب وغيرهم على أنه بدين، ما قد يؤدي إلى العداة والتصرفات غير المحببة، وتآخر التحصيل العلمي، بالإضافة إلى الإحساس بالنقص واعتزال الجميع والميل للوحدة، والإحباط، والخجل.

## وسائل الوقاية

يظل السؤال كيف يمكننا الوقاية ومواجهة السمنة عند الأطفال؟ يجب البروفسور أغا إن هناك عدة نقاط مهمة تبدأ من مرحلة الولادة إلى مرحلة الكبر، وهي: تشجيع الأمهات على إرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية، وحث الوالدين على الحفاظ على أوزانهم، حيث إن الوراثة تلعب دوراً في حدوث البدانة لدى الأطفال، حث الأم قبل الحمل أو خلاله

بهدا ملخص أسلكتك التي أرفقت معها نتيجة تصوير القلب بالأشعة فوق الصوتية (الإيكو)، والسذي لم يتضح لي من خلاله مقدار العمر، وسبب إضراب «الإيكو»، والأعراض التي قد تكون تشكو منها، وما الأمراض المرافقة (مرض السكري أو ضغط الدم أو أمراض المفاصل أو اليرقان أو الكبد... وغيرها). كما لم يتضح لي ما الأدوية التي تتناولها، وما نتيجة رسم تخطيط القلب، وهل سبق لك إجراء أي عملية أو قسطرة للشرايين القلب... وكثير من المعلومات الطبية الأساسية والمهمة التي من خلالها يجري تقييم حالة عجز القلب. ومع ذلك، يمكنني أن أوضح لك بعض المعطيات في نتيجة «الإيكو» لديك. تقرير «الإيكو» يشير إلى أن ثمة تضخماً في حجم البطين الأيسر والأذين الأيسر بدرجة بسيطة. أو قوة انقباض البطين الأيسر (الحجرة القلبية الأهم في تقييم قوة انقباض القلب لضخ الدم) ضعيفة بدرجة بسيطة، وتحديدًا نسبة الضخ هي 44 في المائة. ولاحظ أن الطبيعي في نسبة الضخ هو نحو 60 في المائة. وعندما تكون بين 55 و40 في المائة يكون الضعف بسيطاً. وما بين أقل من 40 إلى 30 في المائة يكون الضعف متوسطاً، وما أقل من ذلك هو ضعف شديد في قوة ضخ القلب للدم.

ولأن التقرير يشير إلى أن ذلك الضعف ليس في جميع أجزاء عضلة القلب، بل في مناطق منه دون أخرى، فإن ثمة احتمالاً لوجود مرض في شرايين القلب تسبب في هذا الضعف البسيط، مما يتطلب الكشف عن حالة الشرايين، بالقسطرة أو وسائل تقييم أخرى. وإذا ما كان ثمة أي تضيقات في الشرايين، وجرى معالجتها، فغالباً ما تعود قوة القلب إلى حالتها الطبيعية، لا سيما أن بقية نتائج أجزاء القلب الأخرى ليس فيها تدهور في العمل بدرجة مؤثرة. وتحديدًا: البطين الأيمن طبيعي من ناحية الحجم والقوة، وكذلك بالنسبة للصمامات، ثمة تسرب طفيف في الصمام الميترالي والصمام الثلاثي، وبقية الصمامات تعمل بكفاءة.

ولذا؛ فإنه بالنسبة لتقييم العجز في حالتك، فإن المعطيات غير متكاملة، وقد يرى طبيبك ضرورة إجراء القسطرة. ووفق نتائج القسطرة، وأيضاً وفق تقييم قدرات لبائتك البدنية في أداء المجهود البدني من خلال نتيجة اختبار جهد القلب، وكذلك وفق نتيجة تقييم إيقاع نبض القلب لديك ومدى انتظامه، وجوانب إكلينيكية أخرى، يُمكن للطبيب إقادات بما طلبته من تقييم.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني، istisharat@aawsat.com

هذا ملخص رسالتك. وبداية؛ لاحظ أن التهاب المسالك البولية هو عدوى تصيب أي جزء من الجهاز البولي: الكلى والحالبان المثانة والإحليل. ولكن معظم التهابات تشمل «الجزء السفلي» من المسالك البولية (المثانة والإحليل). وعادة ما يعالج الأطباء التهابات المسالك البولية بالمضادات الحيوية، ويمكن اتباع بعض الخطوات لتقليل احتمالات الإصابة بالتهاب المسالك البولية.

أيضاً لاحظ معي أن تكرار تعاقب المعاناة من أعراض التهاب مجاري البول في فترات، ووزولها في فترات أخرى؛ يكون إما نتيجة «عودة العدوى»، وإما «انتكاس معالجة العدوى الأصلية»، أو «استمرار العدوى الأصلية». تكون نتيجة الإصابة بميكروبات مختلفة عن تلك التي كانت في النوبة السابقة من التهاب المسالك البولية. ويشير بعض المصادر الطبية إلى أن هذا هو السبب الغالب في حالات تكرار وتعاقب المعاناة من أعراض التهاب مجاري البول. وقد يكون السبب في تكرار العدوى: عدم اتباع وسائل الوقاية من تكرار حدوث التهابات المسالك البولية، أو وجود مشكلة صحية في أحد أجزاء الجهاز البولي، مما يجعل من السهل تكرار حدوث التهاب الميكروبي.

وفي حالات «انتكاس» معالجة العدوى الأصلية، يحدث تكرار الإصابة بالتهاب مجاري البول بالميكروبات الأصلية التي تسببت في المشكلة في المرة السابقة. وغالباً ما تظهر أعراض «انتكاس» معالجة العدوى الأصلية خلال فترة ما بين أسبوعين و4 أسابيع من زوال الأعراض أو تخفيف حدتها وتبدئها. وأسباب ذلك إما عدم تناول العلاج بطريقة صحيحة مع اتخاذ وسائل الوقاية وتسهيل نجاح المعالجة، وإما أن نوعية المضادات الحيوية لم تكن في الأصل ذات قدرة كافية على القضاء على الميكروبات.

أما حالات «استمرار العدوى الأصلية»، فتكون نتيجة إما عدم انتقاء المضادات الحيوية الملائمة للتغلب على الميكروب، وإما أن ثمة مشكلة صحية في أحد أجزاء مجاري البول تحضن بؤرة الميكروبات، وبالتالي تُضعف قدرة المضادات الحيوية الملائمة على اختراق أماكن تكاثر الميكروبات.

ولذاً نلاحظ بما تقدم ووجد 6 عناصر مهمة لنجاح معالجة التهاب المسالك البولية ومنع تكرار حدوثه؛ هي:

- النجاح في عزل الميكروبات التي تسبب بالعدوى.
- النجاح في معرفة المضادات الحيوية التي لديها قدرة فعلية على القضاء على تلك الميكروبات التي جرى عزلها.
- تناول المضادات الحيوية وفق توجيه الطبيب من نواحي كمية الجرعة والتوقيت والمدة الزمنية.
- اتباع وسائل الوقاية من تكرار العدوى أو فشل المعالجة، وهي التي يذكرها الطبيب، كشر كميات كافية من الماء، والمبادرة إلى التبول عند الشعور بالرغبة في ذلك... وغيرها.
- التأكد من عدم وجود أمراض في أحد أجزاء الجهاز البولي (مثل المثانة والبروستاتا) تسبب إما في فشل المعالجة وإما في تكرار عودة العدوى.
- الاهتمام بالجوانب التي تتعلق بمناعة الجسم، كضبط حالة مرض السكري والتغذية وغيره.

وهذه الجوانب جميعها تناقش مع الطبيب المعالج، مع الحرص على المتابعة لدى إجراء الفحوصات المتدرجة لمعرفة أسباب تكرار واستمرار المعاناة من التهاب المسالك البولية طوال الفترة التي تكررت. وذلك مثل التصوير بأوجات فوق الصوتية، أو التصوير المقطعي، أو التصوير بالرنين المغناطيسي. وخلالها، قد يستخدم الطبيب أيضاً صبغة لتظهر بنية الجهاز البولي. كما قد يجري الطبيب، خصوصاً في حالات التهاب المسالك البولية المتكرر، تنظير المثانة باستخدام أنبوب طويل ورفع مزود بعنسة (منظار المثانة) لرؤية الإحليل والمثانة من الداخل.

وتأكد أنه بالإمكان القضاء على مثل هذه النوعية من الالتهاب الميكروبية في الجسم، ولكن الأمر يحتاج إلى متابعة مع الطبيب المختص، والاهتمام من المريض بجوانب عدة في معالجة الحالة لديه.



## استشارات

د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وطب قلب الكبار

## تكرار التهاب مجاري البول

\* عمري 34 سنة، ولديّ التهاب في مجاري البول لمدة سنتين رغم تناول مضادات حيوية عدة، دون تحسن.

محمد مختار - بريد إلكتروني

هذا ملخص رسالتك. وبداية؛ لاحظ أن التهاب المسالك البولية هو عدوى تصيب أي جزء من الجهاز البولي: الكلى والحالبان المثانة والإحليل. ولكن معظم التهابات تشمل «الجزء السفلي» من المسالك البولية (المثانة والإحليل). وعادة ما يعالج الأطباء التهابات المسالك البولية بالمضادات الحيوية، ويمكن اتباع بعض الخطوات لتقليل احتمالات الإصابة بالتهاب المسالك البولية.

أيضاً لاحظ معي أن تكرار تعاقب المعاناة من أعراض التهاب مجاري البول في فترات، ووزولها في فترات أخرى؛ يكون إما نتيجة «عودة العدوى»، وإما «انتكاس معالجة العدوى الأصلية»، أو «استمرار العدوى الأصلية». تكون نتيجة الإصابة بميكروبات مختلفة عن تلك التي كانت في النوبة السابقة من التهاب المسالك البولية. ويشير بعض المصادر الطبية إلى أن هذا هو السبب الغالب في حالات تكرار وتعاقب المعاناة من أعراض التهاب مجاري البول. وقد يكون السبب في تكرار العدوى: عدم اتباع وسائل الوقاية من تكرار حدوث التهابات المسالك البولية، أو وجود مشكلة صحية في أحد أجزاء الجهاز البولي، مما يجعل من السهل تكرار حدوث التهاب الميكروبي.

وفي حالات «انتكاس» معالجة العدوى الأصلية، يحدث تكرار الإصابة بالتهاب مجاري البول بالميكروبات الأصلية التي تسببت في المشكلة في المرة السابقة. وغالباً ما تظهر أعراض «انتكاس» معالجة العدوى الأصلية خلال فترة ما بين أسبوعين و4 أسابيع من زوال الأعراض أو تخفيف حدتها وتبدئها. وأسباب ذلك إما عدم تناول العلاج بطريقة صحيحة مع اتخاذ وسائل الوقاية وتسهيل نجاح المعالجة، وإما أن نوعية المضادات الحيوية لم تكن في الأصل ذات قدرة كافية على القضاء على الميكروبات.

أما حالات «استمرار العدوى الأصلية»، فتكون نتيجة إما عدم انتقاء المضادات الحيوية الملائمة للتغلب على الميكروب، وإما أن ثمة مشكلة صحية في أحد أجزاء مجاري البول تحضن بؤرة الميكروبات، وبالتالي تُضعف قدرة المضادات الحيوية الملائمة على اختراق أماكن تكاثر الميكروبات.

ولذاً نلاحظ بما تقدم ووجد 6 عناصر مهمة لنجاح معالجة التهاب المسالك البولية ومنع تكرار حدوثه؛ هي:

- النجاح في عزل الميكروبات التي تسبب بالعدوى.
- النجاح في معرفة المضادات الحيوية التي لديها قدرة فعلية على القضاء على تلك الميكروبات التي جرى عزلها.
- تناول المضادات الحيوية وفق توجيه الطبيب من نواحي كمية الجرعة والتوقيت والمدة الزمنية.
- اتباع وسائل الوقاية من تكرار العدوى أو فشل المعالجة، وهي التي يذكرها الطبيب، كشر كميات كافية من الماء، والمبادرة إلى التبول عند الشعور بالرغبة في ذلك... وغيرها.
- التأكد من عدم وجود أمراض في أحد أجزاء الجهاز البولي (مثل المثانة والبروستاتا) تسبب إما في فشل المعالجة وإما في تكرار عودة العدوى.
- الاهتمام بالجوانب التي تتعلق بمناعة الجسم، كضبط حالة مرض السكري والتغذية وغيره.

وهذه الجوانب جميعها تناقش مع الطبيب المعالج، مع الحرص على المتابعة لدى إجراء الفحوصات المتدرجة لمعرفة أسباب تكرار واستمرار المعاناة من التهاب المسالك البولية طوال الفترة التي تكررت. وذلك مثل التصوير بأوجات فوق الصوتية، أو التصوير المقطعي، أو التصوير بالرنين المغناطيسي. وخلالها، قد يستخدم الطبيب أيضاً صبغة لتظهر بنية الجهاز البولي. كما قد يجري الطبيب، خصوصاً في حالات التهاب المسالك البولية المتكرر، تنظير المثانة باستخدام أنبوب طويل ورفع مزود بعنسة (منظار المثانة) لرؤية الإحليل والمثانة من الداخل.

وتأكد أنه بالإمكان القضاء على مثل هذه النوعية من الالتهاب الميكروبية في الجسم، ولكن الأمر يحتاج إلى متابعة مع الطبيب المختص، والاهتمام من المريض بجوانب عدة في معالجة الحالة لديه.

## تقييم عجز القلب

\* بعد التفتيح في نتيجة الأشعة الصوتية للقلب؛ ما تقييم حالة عجز القلب لديّ؟ إيهاب م. - بريد إلكتروني



هذا ملخص أسلكتك التي أرفقت معها نتيجة تصوير القلب بالأشعة فوق الصوتية (الإيكو)، والسذي لم يتضح لي من خلاله مقدار العمر، وسبب إضراب «الإيكو»، والأعراض التي قد تكون تشكو منها، وما الأمراض المرافقة (مرض السكري أو ضغط الدم أو أمراض المفاصل أو اليرقان أو الكبد... وغيرها). كما لم يتضح لي ما الأدوية التي تتناولها، وما نتيجة رسم تخطيط القلب، وهل سبق لك إجراء أي عملية أو قسطرة للشرايين القلب... وكثير من المعلومات الطبية الأساسية والمهمة التي من خلالها يجري تقييم حالة عجز القلب. ومع ذلك، يمكنني أن أوضح لك بعض المعطيات في نتيجة «الإيكو» لديك. تقرير «الإيكو» يشير إلى أن ثمة تضخماً في حجم البطين الأيسر والأذين الأيسر بدرجة بسيطة. أو قوة انقباض البطين الأيسر (الحجرة القلبية الأهم في تقييم قوة انقباض القلب لضخ الدم) ضعيفة بدرجة بسيطة، وتحديدًا نسبة الضخ هي 44 في المائة. ولاحظ أن الطبيعي في نسبة الضخ هو نحو 60 في المائة. وعندما تكون بين 55 و40 في المائة يكون الضعف بسيطاً. وما بين أقل من 40 إلى 30 في المائة يكون الضعف متوسطاً، وما أقل من ذلك هو ضعف شديد في قوة ضخ القلب للدم.

ولأن التقرير يشير إلى أن ذلك الضعف ليس في جميع أجزاء عضلة القلب، بل في مناطق منه دون أخرى، فإن ثمة احتمالاً لوجود مرض في شرايين القلب تسبب في هذا الضعف البسيط، مما يتطلب الكشف عن حالة الشرايين، بالقسطرة أو وسائل تقييم أخرى. وإذا ما كان ثمة أي تضيقات في الشرايين، وجرى معالجتها، فغالباً ما تعود قوة القلب إلى حالتها الطبيعية، لا سيما أن بقية نتائج أجزاء القلب الأخرى ليس فيها تدهور في العمل بدرجة مؤثرة. وتحديدًا: البطين الأيمن طبيعي من ناحية الحجم والقوة، وكذلك بالنسبة للصمامات، ثمة تسرب طفيف في الصمام الميترالي والصمام الثلاثي، وبقية الصمامات تعمل بكفاءة.

ولذا؛ فإنه بالنسبة لتقييم العجز في حالتك، فإن المعطيات غير متكاملة، وقد يرى طبيبك ضرورة إجراء القسطرة. ووفق نتائج القسطرة، وأيضاً وفق تقييم قدرات لبائتك البدنية في أداء المجهود البدني من خلال نتيجة اختبار جهد القلب، وكذلك وفق نتيجة تقييم إيقاع نبض القلب لديك ومدى انتظامه، وجوانب إكلينيكية أخرى، يُمكن للطبيب إقادات بما طلبته من تقييم.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني، istisharat@aawsat.com

هذا ملخص رسالتك. وبداية؛ لاحظ أن التهاب المسالك البولية هو عدوى تصيب أي جزء من الجهاز البولي: الكلى والحالبان المثانة والإحليل. ولكن معظم التهابات تشمل «الجزء السفلي» من المسالك البولية (المثانة والإحليل). وعادة ما يعالج الأطباء التهابات المسالك البولية بالمضادات الحيوية، ويمكن اتباع بعض الخطوات لتقليل احتمالات الإصابة بالتهاب المسالك البولية.

أيضاً لاحظ معي أن تكرار تعاقب المعاناة من أعراض التهاب مجاري البول في فترات، ووزولها في فترات أخرى؛ يكون إما نتيجة «عودة العدوى»، وإما «انتكاس معالجة العدوى الأصلية»، أو «استمرار العدوى الأصلية». تكون نتيجة الإصابة بميكروبات مختلفة عن تلك التي كانت في النوبة السابقة من التهاب المسالك البولية. ويشير بعض المصادر الطبية إلى أن هذا هو السبب الغالب في حالات تكرار وتعاقب المعاناة من أعراض التهاب مجاري البول. وقد يكون السبب في تكرار العدوى: عدم اتباع وسائل الوقاية من تكرار حدوث التهابات المسالك البولية، أو وجود مشكلة صحية في أحد أجزاء الجهاز البولي، مما يجعل من السهل تكرار حدوث التهاب الميكروبي.

وفي حالات «انتكاس» معالجة العدوى الأصلية، يحدث تكرار الإصابة بالتهاب مجاري البول بالميكروبات الأصلية التي تسببت في المشكلة في المرة السابقة. وغالباً ما تظهر أعراض «انتكاس» معالجة العدوى الأصلية خلال فترة ما بين أسبوعين و4 أسابيع من زوال الأعراض أو تخفيف حدتها وتبدئها. وأسباب ذلك إما عدم تناول العلاج بطريقة صحيحة مع اتخاذ وسائل الوقاية وتسهيل نجاح المعالجة، وإما أن نوعية المضادات الحيوية لم تكن في الأصل ذات قدرة كافية على القضاء على الميكروبات.

أما حالات «استمرار العدوى الأصلية»، فتكون نتيجة إما عدم انتقاء المضادات الحيوية الملائمة للتغلب على الميكروب، وإما أن ثمة مشكلة صحية في أحد أجزاء مجاري البول تحضن بؤرة الميكروبات، وبالتالي تُضعف قدرة المضادات الحيوية الملائمة على اختراق أماكن تكاثر الميكروبات.

ولذاً نلاحظ بما تقدم ووجد 6 عناصر مهمة لنجاح معالجة التهاب المسالك البولية ومنع تكرار حدوثه؛ هي:

- النجاح في عزل الميكروبات التي تسبب بالعدوى.
- النجاح في معرفة المضادات الحيوية التي لديها قدرة فعلية على القضاء على تلك الميكروبات التي جرى عزلها.
- تناول المضادات الحيوية وفق توجيه الطبيب من نواحي كمية الجرعة والتوقيت والمدة الزمنية.
- اتباع وسائل الوقاية من تكرار العدوى أو فشل المعالجة، وهي التي يذكرها الطبيب، كشر كميات كافية من الماء، والمبادرة إلى التبول عند الشعور بالرغبة في ذلك... وغيرها.
- التأكد من عدم وجود أمراض في أحد أجزاء الجهاز البولي (مثل المثانة والبروستاتا) تسبب إما في فشل المعالجة وإما في تكرار عودة العدوى.
- الاهتمام بالجوانب التي تتعلق بمناعة الجسم، كضبط حالة مرض السكري والتغذية وغيره.

غدير بنت عبد الله أكدت أهمية ذوي الإعاقة في «المشاركة الاجتماعية»... وسارة بنت نواف تشدد على «وجوب دعمهم»

## اتفاقية رعاية تدشن مشوار «فريق الصديقات» في الملاعب السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقّع فريق الصديقات النسائي لكرة القدم التابع لجمعية أصدقاء ذوي الإعاقة، أمس (الخميس)، اتفاقية رعاية مع شركة بايونيرز كونسلتنج، وذلك بحضور الأميرة غدير بنت عبد الله رئيسة مجلس إدارة جمعية أصدقاء ذوي الإعاقة، وفيفيل العمرو وشريك ومدير عام «بايونيرز»، بحضور أحمد المقبرن رئيس اللجنة البارالمبية السعودية، وذلك في فندق الفور سيزون بالعاصمة الرياض.



الأميرة سارة بنت نواف بن عبد الله

بين فئات المجتمع.

وأشارت إلى أن الدعم الذي يحظى به «الفريق» سيكون كبيراً جداً من قبل اللجنة البارالمبية السعودية التي يرأسها أحمد المقبرن، مبيّنة أنهم لم يقصروا طوال الفترة الماضية وسيكونون عوناً لهم في الفترة المقبلة.

وذكرت الأميرة دانية أن «رؤية 2030» وضعت استراتيجياتية تحمل بين طياتها تطبيقاً حقيقياً يعطي الأشخاص ذوي الإعاقة فرصة كاملة للمشاركة في الحياة الاجتماعية الطبيعية، وتمكينهم لتحقيق التنمية الشاملة والمنصفة بوصف ذلك

التمكين جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة. من جهته، قال فيفيل العمرو في كلمته، إن «بايونيرز كونسلتنج» على مدى 7 سنوات استطاعت كسب ثقة عملائها في القطاعين العام والخاص والقطاع غير الربحي، كما

تفتخر من منطلق مسؤوليتها الاجتماعية برعاية أول فريق كرة قدم نسائي لذوي الإعاقة على مستوى المملكة. من ناحيتها، قالت الأميرة سارة بنت نواف بن عبد الله، المسؤولة في فريق «الصديقات» النسائي لكرة القدم، إن العمل

يسير بخسب ثابتة نحو بناء هذا الفريق وتجهيزه وتحضيره بشكل مميز لينطلق في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. وأوضحت أنهم على استعداد لإطلاق أندية نسائية للمشاركة في دوري السيدات السعودي الذي يتربط انطلاقه



الأميرة غدير بنت عبد الله بن سعود وفيفيل العمرو أثناء توقيع اتفاقية الرعاية لفريق الصديقات أمس (تصوير: مشعل الغدير)

في الفترة المقبلة. وأشادت الأميرة سارة باحترافية شركة بايونيرز وتعاملهم الجيد خلال المفاوضات التي تمت بينهما وتعزيز أهمية جودة الحياة. وجاء ليس على المستوى المحلي، بل أيضاً على المستوى العالمي. وأضافت: «نحن هنا لنشهد الخطوة الأولى لإطلاق هذا الفريق الواعد الذي سيمتد صيته وشهرته، ليس محلياً فقط، بل عالمياً.»

وأضافت الأميرة سارة بنت نواف: «هدف تأسيس الفريق هو دعم المواهب الرياضية لذوات الإعاقة، وممارسة الرياضة من أهم الأدوار في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة على اختلاف حالاتهم، ولها آثار إيجابية في الصحة النفسية لذوي الإعاقة.» من جهتها، أكدت إينار البلطان المستشارة القانونية ومسؤولة الشراكات في شركة بايونيرز أن توقيع الرعاية هو بمثابة خطوة أولى للمنافسة، ليس على المستوى المحلي، بل أيضاً على المستوى العالمي. وأضافت: «نحن هنا لنشهد الخطوة الأولى لإطلاق هذا الفريق الواعد الذي سيمتد صيته وشهرته، ليس محلياً فقط، بل عالمياً.»

وقالت: «إن هذه الاتفاقية هي نتيجة لقيادة الشركة، وحرصاً منها على المسؤولية الاجتماعية بشكل مؤسسي تماشياً مع رؤية 2030 التي تعزز أهمية جودة الحياة. وجاء تعزيز الأنشطة الرياضية في المجتمع كأول هدف استراتيجي في البرنامج.»

## الأحمدي ورودريغيز ينعشان التدريبات

## مدرب الاتحاد يبحث عن وديات «أوروبية»

جدة، إبراهيم القرشي

أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» ترشيح صناع القرار بنادي الاتحاد النمسا لتكون وجهة أولى لاستضافة المرحلة الثانية من إعداد الفريق للموسم الرياضي الجديد، مشيراً إلى أن إجراءات ترتيب المسكر الخارجي تسير على قدم وساق لإطلاقته في الموعد المحدد 21 يوليو (تموز) الحالي، في حال سارت الأمور كما هو مخطط لها.

وبحسب المصدر: فإن كل الأمور المتعلقة بتأشيرات السفر جرى الانتهاء منها بنسبة 90 في المائة؛ حيث يتبقى هناك عدد من الأشخاص الذين سيستخرج التأشيرات لهم، منوهاً بأن استخراج التأشيرات لعناصر الفريق لا يعني حسم مقر المعسكر في النمسا؛ «حيث هناك خيارات عدة، وجميعها مرهونة بمدى إمكانية إجراء مباريات ودية هناك. وتمكن الجهاز الفني من الوقوف على جاهزية اللاعبين وزيادة الانسجام بين المجموعة تاهياً للمباريات التنافسية.»

وأشار المصدر إلى «اتصالات حديثة تجري مع أندية نمساوية» إلى جانب أخرى تقيم معسكرات إعدادية، لتسقيق المباريات الودية، ومتى ما تم ترتيب كل الأمور سيتم الإعلان رسمياً. وأوضح أن البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الاتحاد، حريص على إقامة من 3 إلى 4 مباريات ودية على الأقل تقديراً بالمعسكر الخارجي الذي سيتم حتى 6 أغسطس (آب) المقبل، مشيراً إلى أن «المعسكر سينتهد



من تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

بالوجود في تحضيرات الفريق الجارية على «ملعب الأمير فيصل بن فهد» بالنادي.

ويفتقد الاتحاد خدمات عبد الحميد إلى جانب عبد الرحمن اليامي خلال مرحلة الإعداد للموسم الرياضي الجديد، لاندماجها لبرنامج الإعدادي للفريق، إجازة لأيام عدة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وانتعش الاتحاديون بعودة الثاني المغربي كريم الأحمدي ولاعب الرأس الأخضر رورديغيز للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية. وكان الحارس مارسيلو غروهي سبقهم

ويتطلع الاتحاديون للحفاظ على المكتسبات التي تحققت للفريق في الموسم الرياضي الماضي والبناء عليها، وذلك بالتعاون مؤخرًا مع البرازيلي كورنادو إلى جانب البحث عن مهاجم جديد التسجيل من المفضل، لما سيمتدحه لقب البطولة من دافع معنوي ونفسي كبير للمنافسة على الصعيد المحلي والعودة للمضات التنويع التي شهدت غيابه في السنوات الأخيرة، كما سيمتد العائد المالي في حال التنويع من الشباب والهلال وكان قريباً من حصد لقب لولا التعثر في الجولات الأخيرة.

ويتطلع الاتحاد لاستهلال الموسم الرياضي الجديد بتحقيق الذهب بخص «كأس محمد السادس» للأندية الأبطال (البطولة العربية)، أخصراً في المملكة اختتمته بمواجهة الهلال، والتفوق عليه ودياً، مثارثة أهداف ليهفين، حيث أطمأن المدرب خلالهما على استمرارية التي انضمت مؤخرًا للفريق إضافة إلى الأسماء المستمرة، حيث سجل أهداف التعاون يعقوب الحسن وساندرو مانويل ومحمد أبو سيعان. وتأخرت سفر البعثة إلى هولندا عن الموعد المحدد نتيجة الإجراءات التي تم اتخاذها في البلد المستضيف لحد من انتشار جائحة «كورونا».

## التعاون يمنح أميسي «فرصة أخيرة»

الدمام، علي القطان



لاعبو التعاون خلال معسكرهم الخارجي في هولندا (الشرق الأوسط)

اعتمد البريطاني نسيبتور إلمايسفرو مدرب فريق التعاون القدم مباراتين من المباريات الأربع التي سيخوضها الفريق خلال معسكره الحالي، في هولندا، تاهياً للموسم الرياضي الجديد، الذي تبقى على انطلاقته قرابة ثلاثة أسابيع ببطولة دوري «كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي». وتقرر أن يخوض التعاون غداً مباراته الودية الأولى ضد فريق أمرفورت الهولندي، على أن يخوض في الثاني والعشرين من يوليو (تموز) الحالي، مباراة قوية ضد فريق باناثينايكوس اليوناني، فيما سيتم تحديد المباراتين المتبقيتين مع فريقين في وقت لاحق حيث تم تحديد مواعيدهما فقط لتكون في يومي 26 و29 يوليو الحالي.

وكان فريق التعاون قد بدأ معسكرًا في مدينة ميرلو الهولندية بعد أن أقيم معسكرًا قصيراً في المملكة اختتمته بمواجهة الهلال، والتفوق عليه ودياً، مثارثة أهداف ليهفين، حيث أطمأن المدرب خلالهما على استمرارية التي انضمت مؤخرًا للفريق إضافة إلى الأسماء المستمرة، حيث سجل أهداف التعاون يعقوب الحسن وساندرو مانويل ومحمد أبو سيعان. وتأخرت سفر البعثة إلى هولندا عن الموعد المحدد نتيجة الإجراءات التي تم اتخاذها في البلد المستضيف لحد من انتشار جائحة «كورونا».

ولم تجر ودية الهلال في وقتها الكامل، حيث تم خوض 70 دقيقة فقط مقسمة على شوطين بناء على رغبة المدربين خشية على اللاعبين من التعرض للإصابات، خصوصاً بعد العودة للتدريبات خلال الشهر الحالي. وأسربت إدارة التعاون برئاسة علي الشايبي عدداً من الصفقات لدعم صفوف الفريق بالتعاون حصداً المركز الرابع في بطولة الدوري، كما نال وصافة بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، إلا أن ذلك لم يسفغ له مشاركة جديدة في دوري أبطال آسيا إلا في حال تعذرت مشاركة أحد الفرق السعودية الأربعة.

## الظفيري: إمكانيات النادي أجبرتنا على تقنين الصفقات

## الباطن يعسكر في مصر

الدمام، علي القطان



نيناد لاتوفيتش (الشرق الأوسط)

اتفقت إدارة نادي الباطن مع الجهاز الفني بقيادة الصربي نينادا لاتوفيتش على إقامة معسكر إعدادي للفريق الكروي في جمهورية مصر العربية بعد الانتهاء من المعسكر الحالي المقام في منطقة القصيم ضمن المرحلة الأولى من مراحل الإعداد للموسم الجديد. وتجهز الإدارة جميع الإجراءات اللازمة لإقامة المعسكر الخارجي بعد أن رفضت عدة عروض لإقامة معسكر في أوروبا وذلك بهدف تناسب الأجواء مع توقيت انطلاقته دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي والمقرر في أغسطس (آب) المقبل. وسيخوض الباطن ثلاث مباريات ودية على الأقل في معسكره المقبل بعد أن تعذر خوض وديات مع أحد الفرق الأجنبية في المملكة نتيجة للمسكرات الخارجية لغالبية الفرق في هذه الفترة. وفي وقت لم يحصل النادي

وخلفه الفرنسي يوسف الجبلي إلا أن خط الدفاع بعد أضعف خطوط الفريق كما عرض الباطن لتلقي خسارة كبيرة من النصر الموسم الماضي بسبعة أهداف أدخلته دائرة الصراع على البقاء حتى الجولة الأخيرة من الدوري. من جانبه، أشاد مبارك الظفيري نائب رئيس النادي بالعمل الكبير الذي يبدى في فريقه من خلال المعسكر الإعدادي الحالي مبيناً أن المدرب يتعرف على إمكانيات اللاعبين ويساعده أيضاً المعسكر المقبل في مصر قبل دخول معترك بطولة الدوري والذي يسعى من خلاله الباطن إلى التقدم مبكراً نحو مناطق الدفة في جدول الترتيب. وأكد الظفيري لـ«الشرق الأوسط» أن تقنين الصفقات جاء حسب الحاجة الفنية وإمكانيات النادي، مشيراً إلى أن غالبية الأجنبيات في فريق الباطن لديهم من الخبرة والتجربة ويعدون من أفضل الأجنبيات قياساً على كفاءتهم المالية.

## روزي أكد خضوعه لتغييرات كبيرة تاهياً لـ«المحترفين»

## ملعب الطائي يستعد لاستقبال 13 ألف مشجع في الموسم الجديد

الدمام، علي القطان

أكد أحمد روزي مدير فرع وزارة الرياضة بمنطقة حائل أن ملعب مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الرياضية بحائل سيكون جاهزاً لإحتضان مباريات الطائي في النسخة المقبلة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي بعد الخضوع للعديد من التطويرات التي تتوافق مع شروط رابطة دوري المحترفين بشأن الملاعب التي ستستضيف المباريات.

وبين روزي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن الملعب تمت زراعته بالكامل بالعشب الجديد وكذلك تم تغيير الساعة الإلكترونية إضافة إلى المدرجات حيث يتم تركيب مدرجات جديدة في ملعب المدينة التي ستستضيف بعد غياب طويل مباريات في دوري المحترفين السعودي.

وأضاف روزي: «تم إقرار خطة تطوير ملعب المدينة الرياضية حتى قبل انتهاء دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى حيث كان واضحاً أن أحد فرق المنطقة سيمثلها في دوري



ملعب حائل سيكون جاهزاً لاستقبال مباريات الطائي مع انطلاقته الموسم الجديد (الشرق الأوسط)

من العمل ليكون الملعب جاهزاً مع بدء الاستحقاق باستضافة الطائي المباريات على هذا الملعب.» وأشار روزي إلى أن الطاقة الاستيعابية للمدرجات قد تصل إلى 13 ألف مقعد للمشجعين.

وعن إمكانية جاهزية الملعب مع انطلاقته الموسم ببطولة الدوري خلال أقل من شهر من الآن، قال روزي: «نعمل بكل جدية على إنجاز ذلك ومتفائلون بأن يتم الانتهاء من العمل خلال الأسبوعين المقبلين.»

وحول احتمالية أن تكون المباريات الأولى لفريق الطائي أمام فرق جماهيرية سواء الهلال أو الاتحاد أو غيرها من الأندية التي احتلت المراكز المتقدمة في جدول ترتيب الموسم الماضي، أكد روزي أنه اعتقد أن جميع المباريات التي ستقام في حائل ستكون جماهيرية، وخصوصاً أمام الفرق التي تملك شعبية كبيرة وحتى المباريات أمام الفرق التي يكون لها شعبية أقل حضاراً لشغفه الكبير وشوقه بعد غياب فرق المنطقة عن الوجود بدوري المحترفين منذ انطلاقته نسخته الجديد قبل قرابة 13 عاماً. وبين روزي أن الرابطة قريبة من التطويرات الجديدة من خلال العديد من المهندسين في ظل شروط معتمدة بشأن الملاعب التي تحتضن المباريات.

وعن زيارته الأخيرة لنادي الطائي والهدف منها، قال روزي: «لم تقتصر زيارتي لنادي الطائي بل زرت جميع أندية حائل وهذا دور مكتب الوزارة ومن الطبيعي أن يحدث ذلك للاطمئنان على الأوضاع والوقوف بالقرب منها.»

غريزمان وسؤال في صفقة تبادلية محتملة بين برشلونة وأتلتيكو... وفاران يقرب من مانشستر يونايتد... وكين يتطلع لمغادرة توتنهام

## تراجع إيرادات ريال مدريد يهدد برحيل مزيد من النجوم وعدم إبرام صفقات جديدة

لندن، «الشرق الأوسط»

تعاقد مع بايرن ميونيخ.

وكان خروج راموس من ريال مدريد مفاجأة وضربة كبيرة لأحد رموز النادي. وانضم راموس بذلك لزملائه السابقين في ريال مدريد حارس المرمى الكوستاريكي كيلور نافاس والجناح الأرجنتيني أنجيل دي ماريا، إضافة إلى الوافد حديثاً من إنتر ميلان الإيطالي الدولي المغربي أشرف حكيمي. وقال راموس الذي ودع الريال بالدموع رغم النجاحات التي حققها بقميصه وأبرزها لقب دوري الأبطال 4 مرات: «في كرة القدم لا يمكنك التفكير في الماضي. وصلت إلى سان جيرمان لمساعدة الفريق ومحاولة الفوز باللقب مرة أخرى. لقد كنت لاعباً فائزاً في حياتي، وأريد الاستمرار في الفوز. لست هنا لاستريح على أمجاد».



سؤال مرشح للانضمام إلى برشلونة (رويترز)

مخصصاً للتدريبات، مرتبطاً بإبرام تعاقدات مع أسماء كبيرة أمثال الفرنسي كيليان مبابي مهاجم سان جيرمان الفرنسي، لكن السطر الأخير في التقرير المالي يبدو أنه يستبعد إنفاقاً كبيراً بشكل



الفرنسي قد يكون مستحباً

بسبب الصعوبات المالية، خصوصاً مع تبديد خطط ريال في المشاركة في دوري السوبر الأوروبي المربح. ومع ذلك، لا يُنظر لريال مدريد على أنه في موقف صعب مثل برشلونة، غريمه التقليدي، الذي يقرب من حسم عقد جديد لنجمه الأسطوري ليونيل ميسي،

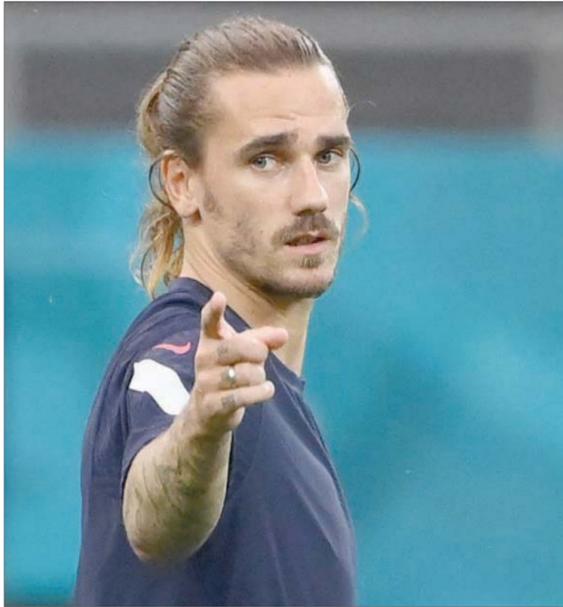
كين يأمل مغادرة توتنهام هذا الصيف (أ.ب.)

وذكر ريال مدريد: «بهذه الطريقة، سيكون النادي واحداً من اندية كبيرة قليلة في أوروبا لم تتكبد خسائر في العامين الماضيين، خصوصاً أن: وفقاً لدراسة أجراها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الخسائر التشغيلية المجمعة من قبل الأندية الأوروبية في موسمي 2019 - 2020 و 2020 - 2021 ستقرب من 6 مليارات يورو». وأرجع البيان الأداء المالي للنادي إلى «إجراءات توفير الإنفاق المكثفة في المجالات كافة».

وتذكر ريال مدريد: «بهذه الطريقة، سيكون النادي واحداً من اندية كبيرة قليلة في أوروبا لم تتكبد خسائر في العامين الماضيين، خصوصاً أن: وفقاً لدراسة أجراها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الخسائر التشغيلية المجمعة من قبل الأندية الأوروبية في موسمي 2019 - 2020 و 2020 - 2021 ستقرب من 6 مليارات يورو». وأرجع البيان الأداء المالي للنادي إلى «إجراءات توفير الإنفاق المكثفة في المجالات كافة».

وذكر مدريد أن هذه الإجراءات كانت الطريقة الوحيدة لتعويض عن الخسائر الكبيرة في الإيرادات، «والتي كان علينا أن نضيف إليها خسارة الدخل، الذي كان من الممكن تحقيقه إذا لم يكن الوباء موجوداً».

ولم يرم الفريق: الفائز بـ13 لقباً في دوري أبطال أوروبا، تعاقدات جديدة في موسم 2020 - 2021، بينما قام ببيع أشرف حكيمي وسيرجيو ريجيونو وسمح أيضاً لخاميس رودريغيز بالرحيل. وهناك أسماء كبيرة أيضاً ستجدهم هذا العام، فبعد رحيل قائد الفريق سيرخيو راموس، بعد ادعاءات بأنه جرى سحب العرض المقدم له، هناك قطب الدفاع الثاني الفرنسي رافاييل فاران الذي فتح النادي له باب التفاوض للانتقال لمانشستر يونايتد. وحاول الريال سد ثغرة قطب دفاعه بضم النمساوي ديفيد ألبا بصفقة مجانية بعد انتهاء



رحلة غريزمان مع برشلونة التي بدأت صيف 2019 قد انتهت بعودته لفريقه السابق (أ.ب.)

لكن عليه في البداية التحلي عن بعض نجومه وأن يفسح المجال ليكون عقد اللاعب متناسباً مع سقف الرواتب المقدمة في النادي، وأشارت تقارير إلى أن برشلونة توصل لاتفاق التجديد مع ميسي لمدة 5 سنوات جديدة، وأن الأرجنتيني المتوج مؤخراً مع منتخب بلاده بكأس «كوبا أميركا» على حساب البرازيل (1 - صفر) سيخفض راتبه بقيمة 50 في المائة. وتردد أن ميسي سينتقضي 20 مليون يورو في الموسم وفقاً للعقد الجديد الذي وضع به بند جزائي بقيمة 600 مليون يورو.

وتردد أن برشلونة في سبيله للتحلي عن مهاجمة الفرنسي أنطوان غريزمان الذي لم يقدم ما يشفع له خلال الموسم اللذين قضاهما مع النادي الكاتالوني رغم قدومه من اتلتيكو مدريد بصفقة تزيد على 130 مليون يورو. وأوضح مصدر إسبانية أن الأرجنتيني ديفغو سيميوني، المدير الفني لاتلتيكو بطل الدوري الإسباني الموسم الماضي، يحاول إقناع المهاجم الفرنسي بالعودة مرة أخرى لناديه السابق، لكن على اللاعب تخفيض راتبه للنصف. كما تردد أيضاً أن برشلونة يريد عقد صفقة

تبادلية مفادها عودة غريزمان لاتلتيكو مقابل انتقال لاعب الوسط المهاجم سؤال نيجيز لصوف الفريق الكتلوني. يذكر أن برشلونة ضم بالفعل الهولندي ممفيس ديبي في صفقة انتقال حر بعد انتهاء تعاقدته مع ليون سيتي الإنجليزي وبوروسيا دورتموند الألماني اللذين أديا اهتمامهما بضم لاعب وسط كريستيانو رونالدو ومستقبله مع يوفنتوس الإيطالي، والبرازيلي هاري كين هداف توتنهام ومنتخب بلاده الذي أعرب عن رغبته في اللعب لفريق جديد منافس على البطولات.

ولا يزال رونالدو (36 عاماً)، رغم تقدمه في العمر، من الأسماء التي تتردد في أروقة ريال مدريد ومانشستر يونايتد اللذين لعب لهما سابقاً، لكن النجم البرتغالي لم يبد أي مؤشر على رغبته في الرجوع عن صفوف يوفنتوس، ومن المتوقع أن يعود إلى تورينو في وقت لاحق من الشهر الحالي للانخراط في معسكر التدريب استعداداً للموسم المقبل. وقال نائب رئيس يوفنتوس ونجمه السابق التشيكي بافل ندفيد: «كريستيانو في إجازة. ليس لدينا أي مؤشر على أنه يريد الرجوع». تنتظر عودته في 25

ولكن عليه في البداية التحلي عن بعض نجومه وأن يفسح المجال ليكون عقد اللاعب متناسباً مع سقف الرواتب المقدمة في النادي، وأشارت تقارير إلى أن برشلونة توصل لاتفاق التجديد مع ميسي لمدة 5 سنوات جديدة، وأن الأرجنتيني المتوج مؤخراً مع منتخب بلاده بكأس «كوبا أميركا» على حساب البرازيل (1 - صفر) سيخفض راتبه بقيمة 50 في المائة. وتردد أن ميسي سينتقضي 20 مليون يورو في الموسم وفقاً للعقد الجديد الذي وضع به بند جزائي بقيمة 600 مليون يورو.

وتردد أن برشلونة في سبيله للتحلي عن مهاجمة الفرنسي أنطوان غريزمان الذي لم يقدم ما يشفع له خلال الموسم اللذين قضاهما مع النادي الكاتالوني رغم قدومه من اتلتيكو مدريد بصفقة تزيد على 130 مليون يورو. وأوضح مصدر إسبانية أن الأرجنتيني ديفغو سيميوني، المدير الفني لاتلتيكو بطل الدوري الإسباني الموسم الماضي، يحاول إقناع المهاجم الفرنسي بالعودة مرة أخرى لناديه السابق، لكن على اللاعب تخفيض راتبه للنصف. كما تردد أيضاً أن برشلونة يريد عقد صفقة

توتنهام، أجب كين: «الطبع؛ أنت بصفقتك لاعباً تحب الشعور بانك مرغوب، وتريد أن تشعر بانك محبوب، وهذا ما أفعله». وسيكون للحفاظ على كين، أولوية لدى بارثيستي ونونو، ورحيله لن يكون إلا بصفقة مغرية تزيد على 150 مليون يورو. وعاد لاعبو توتنهام، غير الموجودين في البطولات الدولية، إلى تدريبات الفريق الأسبوع الماضي، حيث سيفتح الفريق مشواره في دوري أبطال أوروبا. ويستهل يوفنتوس الموسم الجديد خارج قواعده أمام أودينيزي ويبدأه مع مدربه الجديد - القديم ماسيميليانو الغري خليفته أندريا بيرلو المقال من منصبه، والعاقد بدوره لتسليم الأمور الفنية بعد عامين من إقالته رغم قيادته للفريق للفوز بالدوري 5 مواسم متتالية.

وأكد ندفيد أن يوفنتوس كان مهتماً بالتعاقد مع لاعب وسط ساسولو مانويل لوكاتيلي بعد الأداء الذي قدمه مع المنتخب الإيطالي المتوج مؤخراً ببطولة للقرارة العجوز للمرة الثانية في تاريخه بعد 1968، وأوضح: «تابعنا بدهوء أداء اللاعب خلال كأس أوروبا. هو لاعب في صفوف ساسولو ولدينا الوقت الكافي للتعامل مع المسألة».

لكن يوفنتوس سيواجه منافسه من ناديي مانشستر سيتي الإنجليزي وبوروسيا دورتموند الألماني اللذين أديا اهتمامهما بضم لاعب وسط ساسولو. ويبدو مهادم كين، هاري كين، منشغلاً للغاية حالياً برغبته في الرجوع عن فريقه والحصول على فرصة في ناد منافس على البطولات. وتردد أن مانشستر سيتي قدم عرضاً ضخماً لتوتنهام من أجل ضم كين، فيما جرى ربط مانشستر يونايتد أيضاً بالأمر.

وكشف كين خلال وجوده في معسكر المنتخب أنه لم يتحدث حتى الآن مع مدربه الجديد في توتنهام تونو إسبيريتو سانتو، الذي جرى تعيينه خلفاً لجوزيه مورينو في 30 يونيو (حزيران) الماضي. وأكد فابيو بارثيستي، المدير الإداري لتوتنهام، أن النادي ليس لديه أي نية لبيع «لاعب المين»، في الوقت الذي يتتق على نهاية عقده 3 أعوام. وبسؤال حول مستقبله مع

توتنهام، أجب كين: «الطبع؛ أنت بصفقتك لاعباً تحب الشعور بانك مرغوب، وتريد أن تشعر بانك محبوب، وهذا ما أفعله». وسيكون للحفاظ على كين، أولوية لدى بارثيستي ونونو، ورحيله لن يكون إلا بصفقة مغرية تزيد على 150 مليون يورو. وعاد لاعبو توتنهام، غير الموجودين في البطولات الدولية، إلى تدريبات الفريق الأسبوع الماضي، حيث سيفتح الفريق مشواره في دوري أبطال أوروبا. ويستهل يوفنتوس الموسم الجديد خارج قواعده أمام أودينيزي ويبدأه مع مدربه الجديد - القديم ماسيميليانو الغري خليفته أندريا بيرلو المقال من منصبه، والعاقد بدوره لتسليم الأمور الفنية بعد عامين من إقالته رغم قيادته للفريق للفوز بالدوري 5 مواسم متتالية.

وأكد ندفيد أن يوفنتوس كان مهتماً بالتعاقد مع لاعب وسط ساسولو مانويل لوكاتيلي بعد الأداء الذي قدمه مع المنتخب الإيطالي المتوج مؤخراً ببطولة للقرارة العجوز للمرة الثانية في تاريخه بعد 1968، وأوضح: «تابعنا بدهوء أداء اللاعب خلال كأس أوروبا. هو لاعب في صفوف ساسولو ولدينا الوقت الكافي للتعامل مع المسألة».

لكن يوفنتوس سيواجه منافسه من ناديي مانشستر سيتي الإنجليزي وبوروسيا دورتموند الألماني اللذين أديا اهتمامهما بضم لاعب وسط ساسولو. ويبدو مهادم كين، هاري كين، منشغلاً للغاية حالياً برغبته في الرجوع عن فريقه والحصول على فرصة في ناد منافس على البطولات. وتردد أن مانشستر سيتي قدم عرضاً ضخماً لتوتنهام من أجل ضم كين، فيما جرى ربط مانشستر يونايتد أيضاً بالأمر.

وكشف كين خلال وجوده في معسكر المنتخب أنه لم يتحدث حتى الآن مع مدربه الجديد في توتنهام تونو إسبيريتو سانتو، الذي جرى تعيينه خلفاً لجوزيه مورينو في 30 يونيو (حزيران) الماضي. وأكد فابيو بارثيستي، المدير الإداري لتوتنهام، أن النادي ليس لديه أي نية لبيع «لاعب المين»، في الوقت الذي يتتق على نهاية عقده 3 أعوام. وبسؤال حول مستقبله مع

توتنهام، أجب كين: «الطبع؛ أنت بصفقتك لاعباً تحب الشعور بانك مرغوب، وتريد أن تشعر بانك محبوب، وهذا ما أفعله». وسيكون للحفاظ على كين، أولوية لدى بارثيستي ونونو، ورحيله لن يكون إلا بصفقة مغرية تزيد على 150 مليون يورو. وعاد لاعبو توتنهام، غير الموجودين في البطولات الدولية، إلى تدريبات الفريق الأسبوع الماضي، حيث سيفتح الفريق مشواره في دوري أبطال أوروبا. ويستهل يوفنتوس الموسم الجديد خارج قواعده أمام أودينيزي ويبدأه مع مدربه الجديد - القديم ماسيميليانو الغري خليفته أندريا بيرلو المقال من منصبه، والعاقد بدوره لتسليم الأمور الفنية بعد عامين من إقالته رغم قيادته للفريق للفوز بالدوري 5 مواسم متتالية.



فيرستابن فاز بالسيارات الثلاثة الأخيرة فأحكم قبضته على صدارة بطولة العالم لفورمولا 1 (أ.ب.)

فيرستابن فاز بالسيارات الثلاثة الأخيرة فأحكم قبضته على صدارة بطولة العالم لفورمولا 1 (أ.ب.)



هاميلتون يتطلع لفرض سيطرته في حلبة بلاه (إ.ب.)

هاميلتون يتطلع لفرض سيطرته في حلبة بلاه (إ.ب.)

ويأمل مسؤل «فورمولا 1» في أن تضفي سباقات السرعة القصيرة التي تقام غدا السبت المزيد من الإثارة على المنافسات وتجلب المزيد من المشجعين الأصغر سناً. وتبلغ مسافة السباق القصير نحو ثلث مسافة السباق الرئيسي. وفي سيلفرستون، سيخضعن 17 لفة ويستغرق نحو 30 دقيقة. والفائز يحصل على ثلاث نقاط والثاني يحصل على نقطتين ويحصل صاحب المركز الثالث على نقطة واحدة. وستحسم هذه النقاط ضمن الترتيب العام لكل من فئتي السائقين والصانعين. كما أن الفائز سيكون هو صاحب المركز الأول في الانطلاق بالسباق الرئيسي.

ويعد فيرستابن (23 عاماً)، بمرحلة تفوق متسلحاً ببدء سيارته على الحلبة وبإنجازاته التي تشير إلى فوزه في السباقات الثلاثة الأخيرة في فرنسا سباق السرعة القصير غداً.

## «فورمولا 1» تعتمد نظاماً جديداً بإطلاق سباقات السرعة القصيرة بدلاً من التجارب لرسم مراكز الانطلاق

### هاميلتون يتسلح بجماهيره من أجل إيقاف تقدم فيرستابن على حلبة سيلفرستون



المكسيكي بينيديا يحتفل بتسجيل هدف في مرمر غواتيمالا (أ.ب.)

وستيريا والنمسا، محكماً قبضته على صدارة السائقين برصيد 182 نقطة وبفارق 32 عن هاميلتون. ولم يكتف فريق رد بول بما يفعله فيرستابن، بل سيطر على السباقات الخمسة الأخيرة حيث إلتحق في جانب انتصارات الهولندي فاز زميله الوافد الجديد المكسيكي سيرخيو «تشيكو» بيريز بلقب جائزة أذربيجان الكبرى، ليرفع كأس المركز الأول في شوارع باكو في سيناريو مشابه لما حققه فيرستابن قبله في شوارع الإمارة موناكو، بالجولة الخامسة من المنافسات.

وقادت هذه الأرقام الفريق النمساوي إلى صدارة ترتيب الصانعين، حيث يتقدم على مرسيدس بفارق 44 نقطة (286 مقابل 242). ورغم كل ما تقدم، يقف فيرستابن أن هاميلتون، 36 عاماً، هو البطل المتوج والخطر

المكسيكي المدرب الأرجنتيني جيراردو «تاتا» مارتينو الذي أشرف على برشلونة الإسباني في موسم 2013 - 2014. ورفق المنتخب المكسيكي رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني، فيما ظل نظيره الغواتيمالي بلا رصيد في قاع الترتيب. كان المنتخب المكسيكي قد تعادل في أولى مبارياته في

المكسيكي بينيديا يحتفل بتسجيل هدف في مرمر غواتيمالا (أ.ب.)

المكسيكي بينيديا يحتفل بتسجيل هدف في مرمر غواتيمالا (أ.ب.)

المكسيكي بينيديا يحتفل بتسجيل هدف في مرمر غواتيمالا (أ.ب.)

المكسيكي بينيديا يحتفل بتسجيل هدف في مرمر غواتيمالا (أ.ب.)

المكسيكي بينيديا يحتفل بتسجيل هدف في مرمر غواتيمالا (أ.ب.)

## انضمام ووكر وستونز وشو بسبب إرجاء البطولة ساهم في تقوية خط دفاع المنتخب الإنجليزي

# تأجيل «يورو 2020» بسبب «كورونا» ساعد ساوثغيت على بناء فريق أكثر قوة

مانشستر يونايتد أداء رائعاً منذ تقدمه على بن تشيلويل في اختيارات ساوثغيت في الناحية اليسرى. لقد شكل شو خطراً كبيراً على الفرق المنافسة في النواحي الهجومية، بالإضافة إلى تفاهمه الكبير مع زميله في مانشستر يونايتد، هاري ماغواير، الذي تطور مستواه أيضاً بسبب القوة التي استمدتها من عودة ستونز إلى مستواه السابق. ورغم أن ستونز قد شارك في التشكيلة الأساسية أمام أداء متواضعاً للغاية في تلك الفترة، حيث كان يعاني من أزمة ثقة في مانشستر سيتي، وظل يرتكب هفوات قاتلة بسبب نقص التركيز، وهو الأمر الذي كان واضحاً للغاية في المباراة التي خسرتها إنجلترا أمام هولندا في دوري الأمم الأوروبية. ونتيجة لذلك، لم يجد ساوثغيت خياراً آخر سوى استبعاد ستونز في الخريف الماضي. ومع ذلك، فقد أظهر لنا ساوثغيت مرارا وتكراراً أنه لا يقلق باب العودة أمام أي لاعب في حال عودته لمستواه الطبيعي. فعندما استعاد ستونز مكانه في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي وساعد النادي على الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، استؤجنت إلى قائمة المنتخب الإنجليزي في مارس (آذار) الماضي. رغم الخسارة بركلات الترجيح أمام إيطاليا في نهائي البطولة، أصبحت إنجلترا أكثر قوة واستقراراً الآن، حيث تمتلك خط دفاع حديدي أمام الحارس جوردان بيكفورد، الذي استفاد كثيراً من تلك الأجواء الهائلة.

يعود ووكر لقائمة منتخب بلاده مجدداً، خاصة أن هناك الكثير من اللاعبين الجيدين في مركز الظهير الأيمن، لكن ساوثغيت يثق به كثيراً، ويبدو أنه لم يفقد هذه الثقة يوماً ما. لقد استمر ووكر مع الفريق منذ هذه الهفوة، ورغم أن اللاعب البالغ من العمر 31 عاماً ارتكب بعض الأخطاء القاتلة هذا الصيف، خاصة عندما كاد أن يهدي هدفاً لأوكرانيا في روما في دور الثمانية، إلا أنه يمثل إضافة قوية للمنتخب الإنجليزي. وينطبق الأمر نفسه على لوك شو، الذي لم يشارك في أي مباراة دولية مع منتخب إنجلترا لأكثر من عامين قبل أن يعود في مارس (آذار) الماضي. ويقدم الظهير الأيسر



لوك شو بعد هزه الشباك الإيطالية (أ.ب.)

الذي يتميز بالقوة والتمركز الجيد والسرعة الفائقة والقدرة على العتبار، على اعتبار أنه سيكون من السهل تحقيق الفوز في حال إبعاد المنافسين عن المرمى. وبالتالي، فإن ذلك يجعل الغضب الذي أثير حول استبعاد الكسندر أرنولد في مارس (آذار) الماضي يبدو سخيفاً، لأن المنتخب الإنجليزي لم يتأثر بدون الظهير الأيمن لليفربول، الذي عاد ساوثغيت ليضمه قبل أن يستبعده من البطولة بسبب تعرضه للإصابة في الفخذ خلال

المنتخب الإنجليزي بشدة على الخروج شبكاً نظيفة أمام الدنمارك، على اعتبار أنه سيكون من السهل تحقيق الفوز في حال إبعاد المنافسين عن المرمى. وبالتالي، فإن ذلك يجعل الغضب الذي أثير حول استبعاد الكسندر أرنولد في مارس (آذار) الماضي يبدو سخيفاً، لأن المنتخب الإنجليزي لم يتأثر بدون الظهير الأيمن لليفربول، الذي عاد ساوثغيت ليضمه قبل أن يستبعده من البطولة بسبب تعرضه للإصابة في الفخذ خلال

المنتخب الإنجليزي بشدة على الخروج شبكاً نظيفة أمام الدنمارك، على اعتبار أنه سيكون من السهل تحقيق الفوز في حال إبعاد المنافسين عن المرمى. وبالتالي، فإن ذلك يجعل الغضب الذي أثير حول استبعاد الكسندر أرنولد في مارس (آذار) الماضي يبدو سخيفاً، لأن المنتخب الإنجليزي لم يتأثر بدون الظهير الأيمن لليفربول، الذي عاد ساوثغيت ليضمه قبل أن يستبعده من البطولة بسبب تعرضه للإصابة في الفخذ خلال

المنتخب الإنجليزي بشدة على الخروج شبكاً نظيفة أمام الدنمارك، على اعتبار أنه سيكون من السهل تحقيق الفوز في حال إبعاد المنافسين عن المرمى. وبالتالي، فإن ذلك يجعل الغضب الذي أثير حول استبعاد الكسندر أرنولد في مارس (آذار) الماضي يبدو سخيفاً، لأن المنتخب الإنجليزي لم يتأثر بدون الظهير الأيمن لليفربول، الذي عاد ساوثغيت ليضمه قبل أن يستبعده من البطولة بسبب تعرضه للإصابة في الفخذ خلال

أبطال أوروبا، هو الخبر الأول والمؤكد في الناحية اليمنى للمنتخب الإنجليزي، كما كان يتألق بشكل لافت للانتظار مع ليفربول ويلعب دوراً مهماً للغاية في تصدر «الريدز» لجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وحتى منافسه على مركز الظهير الأيمن في المنتخب الإنجليزي، كاييل ووكر، لم يكن ضمن القائمة بعد الأداء السيئ الذي قدمه في المباراة التي خسرتها إنجلترا أمام هولندا في الدور نصف النهائي لدوري الأمم الأوروبية في يونيو (حزيران) 2019. ومع ذلك، تغير المشهد تماماً بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا. وفي الحقيقة، لا يمكننا أن نتوقع كيف كان المشهد سيبدو لو أقيمت نهائيات كأس الأمم الأوروبية في تلك القائمة التي كانت تضم 27 لاعباً، فخرج بعضهم بسبب تراجع في المستوى، في حين خرج آخرون بسبب الإصابة. وقد جاك غريليش مستويات رائعة وانتزع مكانه في القائمة على حساب جيمس ماديسون. ولم يظهر الكسندر أوكسليد تشامبرلين، الذي سجل الهدف الأول في المباراة التي سقطت فيها إنجلترا منتخب الجبل الأسود بسباعية نظيفة، بحالة جيدة منذ ذلك الحين، في حين تم استبعاد روس باركلي وفابيان ديلف وهاري وينكس لحساب جود بيلينغهام وكالفين فيليبس في خط الوسط. كما تم استبعاد كل من تامي أبراهام وكالوم هدسون أودوي وفياكايو توموري. ويعكس كل هذا حقيقة أنه لا يوجد شيء ثابت في عالم كرة القدم. فقبل عشرين شهراً من الآن، لم يكن من المعقول أن يثار كل هذا الجدل بشأن استبعاد الظهير الأيمن لليفربول، تريتنت الكسندر أرنولد، من قائمة المنتخب الإنجليزي. ففي تلك الفترة، كان الكسندر أرنولد، الذي كان لا يزال منتهياً بالركلة الركنية التي لعبها بشكل بارع أمام برشلونة في دوري

لندن، جاكوب شتاينبرغ يبدو الأمر غريباً عندما ننظر الآن إلى أسماء اللاعبين الذين اختارهم المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريث ساوثغيت، في قائمة منتخب بلاده لخوض آخر مباريات التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020. لقد تغير الكثير منذ تلك المباراتين اللتين لعبتهما إنجلترا ضد مونتينيغرو وكوسوفو في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، عندما كان المنتخب الإنجليزي يعاني من عادة سيئة تتمثل في استقبال أهداف سانحة بسبب أخطاء دفاعية قاتلة. لقد تم استبعاد 14 لاعباً من تلك القائمة التي كانت تضم 27 لاعباً، فخرج بعضهم بسبب تراجع في المستوى، في حين خرج آخرون بسبب الإصابة. وقد جاك غريليش مستويات رائعة وانتزع مكانه في القائمة على حساب جيمس ماديسون. ولم يظهر الكسندر أوكسليد تشامبرلين، الذي سجل الهدف الأول في المباراة التي سقطت فيها إنجلترا منتخب الجبل الأسود بسباعية نظيفة، بحالة جيدة منذ ذلك الحين، في حين تم استبعاد روس باركلي وفابيان ديلف وهاري وينكس لحساب جود بيلينغهام وكالفين فيليبس في خط الوسط. كما تم استبعاد كل من تامي أبراهام وكالوم هدسون أودوي وفياكايو توموري. ويعكس كل هذا حقيقة أنه لا يوجد شيء ثابت في عالم كرة القدم. فقبل عشرين شهراً من الآن، لم يكن من المعقول أن يثار كل هذا الجدل بشأن استبعاد الظهير الأيمن لليفربول، تريتنت الكسندر أرنولد، من قائمة المنتخب الإنجليزي. ففي تلك الفترة، كان الكسندر أرنولد، الذي كان لا يزال منتهياً بالركلة الركنية التي لعبها بشكل بارع أمام برشلونة في دوري

## الفتى الصغير أظهر ذات يوم شخصية تنبئ بأنه سيكون له مستقبل كبير داخل الملعب وخارجه

# عندما غير رحيم سترلينغ المدير الفني وعمره 12 عاماً

كويينز بارك رينجرز. لقد أعاد جون علاقتنا بهذه المنطقة إلى مسارهما الصحيح، ومن دون ذلك لم يكن من الممكن التعاقد مع الفتيان الذين جاءوا بعد ذلك، بما في ذلك رحيم. كان جون كشافاً رائعاً ومحترماً جداً. لقد كان أنيقاً ويرتدي دائماً قميصاً ورباطة عنق ويبدو وكأنه رجل أعمال».

ولا يزال بإمكان غالين أن يتذكر بالتفصيل أول مباراة تجريبية لسترلينغ مع نادي كويينز بارك رينجرز، التي سجل خلالها ثلاثة أهداف. وفي نهاية الأسبوع التالي، وجهت الدعوة مرة أخرى إلى سترلينغ الذي عاد ليسجل المزيد من الأهداف. يقول غالين: «كنت أشاهد تلك المباراة مع أخي ستيف، الذي كان يعمل بدوام جزئي في طاقم العمل، وقلت له: يا إلهي، هذا اللاعب يذكرني ببايان رايت. كنت أقول في نفسي، إن بنيتته الجسدية صغيرة، لكنه سريع للغاية وقادر على إنهاء الهجمات بشكل رائع. وأبلغت سكرتير النادي، تيري سبرينغيت، بأنه يتعين علينا التعاقد معه على الفور. والتقينا أحمريم، وناقشنا خططنا بشأنه وتمكننا من التعاقد معه لمدة خمس سنوات».

وكان كويينز بارك رينجرز قد قرر توقيع هذا العقد طويل الأمد مع سترلينغ لخمسة من الأندية الأخرى، وهو الأمر الذي ساعد النادي على الحصول على مقابل مادي كبير عندما انتقل سترلينغ إلى ليفربول وهو في الخامسة عشرة من عمره. يقول غالين: «لقد قيل لي إن المبلغ الذي حصل عليه النادي من هذه الصفقة وصل إلى أكثر من 10 ملايين جنيه إسترليني».

سبتي حاسماً مرة أخرى في المباراة التي فازت فيها إنجلترا على الدنمارك في الدور نصف النهائي بهدفين مقابل هدف وحيد، حيث أزهق دفاعات المنتخب الدنماركي وكان مصدر خطورة متواصلة على المرمى، وأجبر مدافع الدنمارك على إحراز هدف عكسي في رمى فريقيه، كما تسبب في ركلة الجزاء التي أحرز منها هاري كين هدف الفوز. وقبل هذه المباراة كان سترلينغ قد سجل ثلاثة أهداف وصنع هدفاً آخر. وتحدث المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريث ساوثغيت، بعد مباراة الدنمارك عن كيف وجد فرقة طريقة للفوز حتى لو كانت المباراة صعبة وسجالاً بين الفريقين. ومن المؤكد أن سترلينغ لعب دوراً أساسياً في هذا الأمر. ومن الواضح أن مساره سترلينغ في عالم كرة القدم كان سيختلف كثيراً دون وجود جون أوبراين، الذي كان مسؤولاً عن إحضاره إلى كويينز بارك رينجرز. لقد قام رئيس لجنة التعاقدات مع اللاعبين الشباب في النادي في ذلك الوقت، الذي عمل أيضاً مع أندية ويكومب واندرارز وأرسنال وليفربول وفولهام قبل وفاته في عام 2015، بتطوير علاقات جيدة مع لاعبين شباب بارزين في منطقة برنت بالعاصمة البريطانية لندن، وهو ما كان يعني أن أفضل اللاعبين سيتم إرسالهم لإجراء اختبارات في نادي كويينز بارك رينجرز وليس في أي مكان آخر. يقول غالين: «كنت أشعر بالانزعاج لأن أفضل الأطفال في ويمبلي وبرنت، حيث نشأ رحيم، كانوا يذهبون إلى نادي واتفورد، ولأنني أرى أن تلك المنطقة تقع في غرب لندن، وبالتالي فهي تابعة لنادي



رحيم سترلينغ أمام الدنمارك في نصف نهائي «يورو 2020» (أ.ب.)

فهذا أمر يعكس قوة شخصيته ونكاؤه. لقد عملت في القسم الخاص بطلاب المدارس وتنمية الشباب خلال السنوات العشر الأولى من مسيرتي التدريبية، ولم أز شيئاً من هذا القبيل مطلقاً».

وفي الوقت الحالي، يعد سترلينغ أبرز لاعب في صفوف المنتخب الإنجليزي في ولعب الدور الأكبر في وصول منتخب بلاده للمباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية أمام إيطاليا. وبالتالي، فإن مثل هذه الحكايات تحمل صدى خاصاً، وحتى عندما كان سترلينغ طفلاً، فإنه كان يعرف

فهذا أمر يعكس قوة شخصيته ونكاؤه. لقد عملت في القسم الخاص بطلاب المدارس وتنمية الشباب خلال السنوات العشر الأولى من مسيرتي التدريبية، ولم أز شيئاً من هذا القبيل مطلقاً».

وفي الوقت الحالي، يعد سترلينغ أبرز لاعب في صفوف المنتخب الإنجليزي في ولعب الدور الأكبر في وصول منتخب بلاده للمباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية أمام إيطاليا. وبالتالي، فإن مثل هذه الحكايات تحمل صدى خاصاً، وحتى عندما كان سترلينغ طفلاً، فإنه كان يعرف

فهذا أمر يعكس قوة شخصيته ونكاؤه. لقد عملت في القسم الخاص بطلاب المدارس وتنمية الشباب خلال السنوات العشر الأولى من مسيرتي التدريبية، ولم أز شيئاً من هذا القبيل مطلقاً».

وفي الوقت الحالي، يعد سترلينغ أبرز لاعب في صفوف المنتخب الإنجليزي في ولعب الدور الأكبر في وصول منتخب بلاده للمباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية أمام إيطاليا. وبالتالي، فإن مثل هذه الحكايات تحمل صدى خاصاً، وحتى عندما كان سترلينغ طفلاً، فإنه كان يعرف

فهذا أمر يعكس قوة شخصيته ونكاؤه. لقد عملت في القسم الخاص بطلاب المدارس وتنمية الشباب خلال السنوات العشر الأولى من مسيرتي التدريبية، ولم أز شيئاً من هذا القبيل مطلقاً».

وفي الوقت الحالي، يعد سترلينغ أبرز لاعب في صفوف المنتخب الإنجليزي في ولعب الدور الأكبر في وصول منتخب بلاده للمباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية أمام إيطاليا. وبالتالي، فإن مثل هذه الحكايات تحمل صدى خاصاً، وحتى عندما كان سترلينغ طفلاً، فإنه كان يعرف

لندن، ديفيد هايتنر كان رحيم سترلينغ قد بدأ مسيرته الكروية للتلو، لكن كويينز بارك رينجرز، الذي تعاقد معه في 2005 قبل عيد ميلاده الحادي عشر بأيام قليلة، كان يعرف جيداً أن هذا اللاعب الشاب يمتلك فنيات وقدرة هائلة. ووفقاً لجو غالين، رئيس تطوير قطاع الشباب بالنادي في ذلك الوقت، فقد كان سترلينغ لاعباً استثنائياً، لذلك كان يبذل قصارى جهده للتأكد من أنه يشعر بالسعادة والراحة قدر الإمكان.

وكان غالين، الذي يشغل الآن منصب مساعد المدير الفني لنادي ليتون أورينت، يستمتع بالدراسة مع سترلينغ في مكتبه في ملعب التدريب في هارلينغتون، وكان هذا الاجتماع في بعض الأحيان يقتصر على غالين وسترلينغ فقط، وفي أحيان أخرى يشهد حضور والدة سترلينغ، نادين. وكان غالين يسأل سترلينغ عن أحواله في الدراسة، وعن ظروفه العائلية، كما كان يوجه له بعض النصائح في كرة القدم، وكان يقدم له الكثير من كلمات التشجيع. ورغم ذلك، كان لدى سترلينغ شيء يود أن يصرح به.

يقول غالين عن ذلك: «قال رحيم إنه لا يعتقد أن مديره الفني جيد. لقد كان الأمر صامداً في الحقيقة. كان يبلغ من العمر 12 عاماً، وكان ذلك بمثابة تصريح صادم من شخص في مثل هذه السن الصغيرة. سألته عن السبب الذي جعله يقول ذلك، وقال فقط إنه لا يعتقد أن المدير الفني على المستوى المطلوب، وإن التدريب ليس جيداً بما يكفي». ونتيجة لذلك، قرر غالين

لندن، ديفيد هايتنر كان رحيم سترلينغ قد بدأ مسيرته الكروية للتلو، لكن كويينز بارك رينجرز، الذي تعاقد معه في 2005 قبل عيد ميلاده الحادي عشر بأيام قليلة، كان يعرف جيداً أن هذا اللاعب الشاب يمتلك فنيات وقدرة هائلة. ووفقاً لجو غالين، رئيس تطوير قطاع الشباب بالنادي في ذلك الوقت، فقد كان سترلينغ لاعباً استثنائياً، لذلك كان يبذل قصارى جهده للتأكد من أنه يشعر بالسعادة والراحة قدر الإمكان.

وكان غالين، الذي يشغل الآن منصب مساعد المدير الفني لنادي ليتون أورينت، يستمتع بالدراسة مع سترلينغ في مكتبه في ملعب التدريب في هارلينغتون، وكان هذا الاجتماع في بعض الأحيان يقتصر على غالين وسترلينغ فقط، وفي أحيان أخرى يشهد حضور والدة سترلينغ، نادين. وكان غالين يسأل سترلينغ عن أحواله في الدراسة، وعن ظروفه العائلية، كما كان يوجه له بعض النصائح في كرة القدم، وكان يقدم له الكثير من كلمات التشجيع. ورغم ذلك، كان لدى سترلينغ شيء يود أن يصرح به.

يقول غالين عن ذلك: «قال رحيم إنه لا يعتقد أن مديره الفني جيد. لقد كان الأمر صامداً في الحقيقة. كان يبلغ من العمر 12 عاماً، وكان ذلك بمثابة تصريح صادم من شخص في مثل هذه السن الصغيرة. سألته عن السبب الذي جعله يقول ذلك، وقال فقط إنه لا يعتقد أن المدير الفني على المستوى المطلوب، وإن التدريب ليس جيداً بما يكفي». ونتيجة لذلك، قرر غالين

اختتم أعماله بتعزيز خطواته وأهميته

## أحمد الملا: «أفلام السعودية» حلم تحقق

لأول مرة. في المقابل طبعاً، تشكلت جبهة اعتراضات على هذا النشاط. من هذه الفعاليات تكوّن فريق من هواة الأفلام الشباب، وبعد نقاشات انقضى النادي وجمعية الثقافة والفنون بالدمام على تنظيم أول مهرجان.

هل أسادت المهرجانات العربية الأخرى الفيلم السعودي، وكيف؟

طبعاً وبالأكيد، قبل مهرجان أفلام السعودية وخلاله وبعده، كلما شارك الفيلم السعودي في أي منافسة عربية أو عالمية، تتحقق مكاسب جمة، لصانعي الفيلم ولزملائه في المجال، من حيث تطوير المحتوى، وإفساح نافذة لمن بعدهم، كما يصنع الاعتبار في انتظار المهرجانات الأخرى، علاوة على ما تحققه المشاركة من قوة ناعمة في المخيلة العامة للمجتمعات، عن الفيلم السعودي.

عدد من الأفلام السعودية سينقل للعرض في مهرجان البحر الأحمر المقبل. كيف يستفيد مهرجان «أفلام من السعودية» من ذلك، وكيف يستفيد صانعو الأفلام؟

مهرجان البحر الأحمر منصة مهمة في سياق التطورات الحديثة في السعودية، يسعى إلى تحقيق طموحات عربية وعالمية، ويشجع صناعات الأفلام السعوديين على الانخراط في خصمها.

وما نحن نلتمس بدء برامج الدعم والتطوير والإنتاج، التي أطلقتها، علاوة على قرب عقد دورته الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأعتقد أنّ التكامل بين المهرجانيين وارد، ويتحقق.

ما طموحاتك العليا بالنسبة للدورات المقبلة؟

أن يستمر المهرجان مركزاً على هدفه الأساس في التنافس والعرض للأفلام السعودية، وأن ينظم إلى جوار برنامجه الرئيسي، برامج أخرى متنوعة، وملهمة لصناع الأفلام، مما يساهم في استمرار تطور صناعات الأفلام بقرارات متواترة، كما حدث منذ إنطلاقته حتى الدورة السابعة.

وأتمنى للمهرجان أن يبقى منصة معرفية خلاقية للفن والجمال.



من فيلم «أربعون عاماً و ليلة» فاز بثلاث جوائز

في مكان وزمان واحد، تحت مناخ يتيح لهم النقاش والتعارف وتبادل الأفكار وتعزيز العلاقات المشتركة بعمق، فهو بالنسبة لي سنام الفوائد، وبعدها يأتي التشجيع والتنافس بروح عالية، تطوير الأدوات عبر البرامج ثرية مثل: الورش، والندوات، والكتب المعرفية، والنقاشات المنتظمة.

● عندما انطلق المهرجان سنة 2008، كانت السعودية لا تزال بعيدة عن إنجاز الخطوات التي أنجزتها لاحقاً في مجال السينما.

كيف إنطلق المهرجان أساساً؟ من المسؤول الأول عن ولادة الفكرة والعمل عليها؟

● أن يستمر المهرجان مركزاً على هدفه الأساس في التنافس والعرض للأفلام السعودية، وأن ينظم إلى جوار برنامجه الرئيسي، برامج أخرى متنوعة، وملهمة لصناع الأفلام، مما يساهم في استمرار تطور صناعات الأفلام بقرارات متواترة، كما حدث منذ إنطلاقته حتى الدورة السابعة.

وأتمنى للمهرجان أن يبقى منصة معرفية خلاقية للفن والجمال.



من فيلم «أربعون عاماً و ليلة» فاز بثلاث جوائز

في مكان وزمان واحد، تحت مناخ يتيح لهم النقاش والتعارف وتبادل الأفكار وتعزيز العلاقات المشتركة بعمق، فهو بالنسبة لي سنام الفوائد، وبعدها يأتي التشجيع والتنافس بروح عالية، تطوير الأدوات عبر البرامج ثرية مثل: الورش، والندوات، والكتب المعرفية، والنقاشات المنتظمة.

● عندما انطلق المهرجان سنة 2008، كانت السعودية لا تزال بعيدة عن إنجاز الخطوات التي أنجزتها لاحقاً في مجال السينما.

كيف إنطلق المهرجان أساساً؟ من المسؤول الأول عن ولادة الفكرة والعمل عليها؟

● أن يستمر المهرجان مركزاً على هدفه الأساس في التنافس والعرض للأفلام السعودية، وأن ينظم إلى جوار برنامجه الرئيسي، برامج أخرى متنوعة، وملهمة لصناع الأفلام، مما يساهم في استمرار تطور صناعات الأفلام بقرارات متواترة، كما حدث منذ إنطلاقته حتى الدورة السابعة.

وأتمنى للمهرجان أن يبقى منصة معرفية خلاقية للفن والجمال.



مدير مهرجان «أفلام السعودية» أحمد الملا

يبحثون عنه سابقاً هي البيئة الثقافية والإدارية المناسبة وما إن توفرت لهم هذه البيئة حتى نشطوا منجزين في أربع سنوات ما كان غير متوقّر في اللحظة. وسعد الحيد «أم السفك والليف»، من بين أسماء كثيرة أخرى. المهرجان في حد ذاته، وبصرف النظر عن فاز ومن كانت له خطوة المنافسة ولم يفز، دليل آخر على الخطوات الصحيحة التي تؤمّن لها الملكة في سبيل دعم الصناعة المحلية في جوانبها كافة. إلى جانب هذا المهرجان المعنى بالسينما السعودية، هناك مهرجان «البحر الأحمر» وهناك ما يصوّر على نحو متواصل من أفلام قصيرة وطويلة وما يُرصد من ميزات تدعم وكلها تصب في صالح المواهب السعودية ودفعها لصناعة محلية ثرية ومدرّسة.

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

## المشهد

## حق مشروع

● على الرغم من تأجيل انعقاد مهرجان «البحر الأحمر» في دورته الأولى من الشهر العاشر إلى مطلع الشهر الثاني عشر من هذا العام، وتضارب مواعيد المهرجانات مع مهرجان القاهرة السينمائي، إلا أنّ كل ما يصل إلينا من أخبار يُفيد بأنّ المهرجان يعد العدة لإطلاقه كبيرة ومتميّزة وبلا أخطاء.

● منطقياً، من الأفضل أن يؤجل مهرجان في دورته الأولى على أن ينطلق في عجل. ومن دون أن أتعى الاطلاع على ما يُحضّر من برامج ومظاهرات ومفاجآت، إلا أنّ هذا المنطق يقترح أنّ التأجيل له دواعيه ومبرراته وإلا لما كان له سبب وجيه.

● بالنسبة للمنافسة مع مهرجان القاهرة فإن المسألة تستدعي النظر. دخول أي مهرجان بإمكانات وميزانيات كبيرة ليس تنافساً مع مهرجان عينه بل مع المهرجانات الأخرى كافة. والمنافسة حق مشروع لمن يرغب، وسبق أن تناقست مهرجانات عربية فيما بينها: أبو ظبي ضد دبي، وكلاهما ضد الدوحة، والجوينة ضد القاهرة، وحتى لا ننسى وضع مهرجان مراكش سابقاً الذي رفض التنسيق مع مهرجاني دبي والقاهرة عندما دعت الحاجة إلى ذلك.

● ليس هذا للقول إنّ مهرجان القاهرة لن يجد نفسه في وضع حرج، لكن المشكلة في مهرجان القاهرة (وهو) من أقدم مهرجانات العرب، لم تكن يوماً منافسة الآخرين له، بل في إدرات فاشلت وأخرى نجحت إنما ليس بالقدرة الكافية. ما هو مطلوب سينما التاريخ والجغرافيا وفتح صفحة جديدة منبّهة على تركيبة جديدة وأكثر جذية في مواجعتها للمشكلات الداخلية قبل الخارجية.



من فيلم «أربعون عاماً و ليلة» فاز بثلاث جوائز

يبحثون عنه سابقاً هي البيئة الثقافية والإدارية المناسبة وما إن توفرت لهم هذه البيئة حتى نشطوا منجزين في أربع سنوات ما كان غير متوقّر في اللحظة. وسعد الحيد «أم السفك والليف»، من بين أسماء كثيرة أخرى. المهرجان في حد ذاته، وبصرف النظر عن فاز ومن كانت له خطوة المنافسة ولم يفز، دليل آخر على الخطوات الصحيحة التي تؤمّن لها الملكة في سبيل دعم الصناعة المحلية في جوانبها كافة. إلى جانب هذا المهرجان المعنى بالسينما السعودية، هناك مهرجان «البحر الأحمر» وهناك ما يصوّر على نحو متواصل من أفلام قصيرة وطويلة وما يُرصد من ميزات تدعم وكلها تصب في صالح المواهب السعودية ودفعها لصناعة محلية ثرية ومدرّسة.

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

## سنوات السينما



جورج رافت (يمين) وجيمس كاغني في مشهد من «كل فجر أموت»

افضلها أفلام عصابات أخرى. مثل كاغني كان مرتبطاً بعقد عمل جيد مع شركة «وورنر»، لكن الشركة لم تعرض عليه إخراج هذا الفيلم إلا من بعد أن حُزبت إسناد المهمة إلى مايكل كورنيز. هذا كان قد خطط للإتيان بالمثل جون غارفيلد من الدور الذي قام به كاغني. عندما لم يتم ذلك أسندت «وورنر» المهمة لفرانسيس كايي الذي فكر بإلادور روبنسون قبل أن يستقر الرأي على كاغني.

على عكس كاغني، لم يكن جورج رافت على قائمة «وورنر» من الممثلين. أتت به بعد أن استعرضت عدداً من الممثلين بدلاً له قبل أن تُسند إليه المهمة لتنافس البطولة مع كاغني. هذا هو الفيلم الوحيد الذي جمعتهما في مسيرة كل منهما الطويلة.

كايي اشتغل بميزانية محدودة وأسلوب واقعي. لا بطولات زائفة تمديد بالرغبة في تسديد مفاد حول الأبرياء الذين يُلقى بهم الفساد السياسي في السجن، ولا لهو عن تقديم شخصية ضابط في السجن سادي يسيء معاملة الجميع (وينتهي مقتولاً). الحكاية (مستوحاة من رواية منشورة) لا تخلو من معالجة خيالية، لكن الأسلوب واقعي. على عكس فيلمي كاغني الآخرين «العشرينات المزجرة» لراؤول ولوش و«ملائكة بوجوه متسخة» لمايكل كورنيز، يوفّر كاغني شخصية رجل يقف إلى جانب القانون. إنّه القانون الذي لا يقف إلى جانبه.

كاغني كان قد عُرف في تلك الفترة بأفلام ميوزيكل راقصة وبأفلام بوليسية عنيفة. الشهرة التي غلّبت عليه هي أنه رجل قوي وعنيف وحسب أعداؤه له ألف حساب. الجديد هنا هو تقديمه صورة مغايرة. أكثر عُرضة للضعف وأكثر إنسانية، وهو أجاد بها (حسب كتاب للمؤرخ هادن غنست) وأحبها. الفيلم له حضور كلاسيكي رائع اليوم، واللقاء بين كاغني ورافت من بين أفضل اللقاءات التي تمت في تاريخهما وتاريخ السينما.

## Each Dawn I Die (1939)

## لقاء رافت - كاغني الفريد

إلى جانب عنوانه الثري بإيحاءاته «كل فجر أموت»، هو أحد ثلاثة أفلام من إنتاج وورنر في الثلاثينات تجمع بين جيمس كاغني واقعية أفلام الغانغسترز. كلها مليئة بالشخصيات المتخللة والنقد المجتمعي يتبادل الخير والشكر الصراع فيه.

هو الفيلم الثاني بين الثلاثة (الأخيران هما: «Angels with Dirty Faces» ملائكة بوجوه متسخة» 1938، و«The Roaring Twenties» العشرينات المزجرة» 1939). بعد عشر سنوات عادت وورنر (التي لم تتخل عن كاغني تباعدت طويلاً إلى وضعه في فيلم غانغستر آخر هو «White Heat» «حرارة بيضاء» 1949).

في «كل فجر أموت» هو صحافي اسمه فرانك برسالة نشر الحقيقة عن فساد حاكم ولاية وعلاقاته المشبوهة مع الخارجين عن القانون. تُدبر تهمة ملفقة بقتل أبرياء والقائه التي تحبّه (حين بريان)، لكن المسألة شاقّة والعقوبة تضيء. في السجن بيئة جديدة وزمالة مختلفة. أحد الذين يفهمون ثورته المؤلمة رجل عصابات اسمه ستايسي (جورج رافت)، الذي يقضي عقوبة تصل إلى 99 سنة. بنقذ فرانك حياة ستايسي من محاولة قتل فيعرض هذا على فرانك الهرب معه، لكن فرانك يرفض. يعاذه ستايسي النفاذ إلى الشاهد المزور وإخراجه من السجن. لكن ستايسي يتلصق حال برتاح إلى بيئته الجديدة ولا يعهد لتنفيذ وعده إلا من بعد أن يلقى فرانك المزيد من الإحباط وفترات

السجن المنفرد.

أخرج الفيلم وليام كايي، أحد الذين انحسرت عنهم أضواء الحياة والشهرة. هو مخرج متين السرد. حقق أفلاماً متنوعة من بين

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

## La Traversée

## إخراج: فلورنس مياهيلي

## فرنسا، جمهورية التشيك، ألمانيا

(2021)

«العبور» هو فيلم رسوم متحركة مختلف كثيراً عن معظم ما يصل إلينا في هذا الشأن. يتألف من جانب شخصي كمن يسرد حكاية وقعت معه. ومن خيال الروائي عندما ينطلق في وصف الأحداث من دون أن يغادر السمة الواقعية. هو، في شأن ثالث، رسم يتحرك كما من المفترض به أن يكون، لكنه ممارسة كلوحات رسم طبيعية، مما يزيد من ثرائه وقيمته. يتولى سرد حكاية عائلة في قرية في مكان ما بغزوها عسكرياً ما، يقودون

الأم والأب بعيداً بينما ينجو من قبضة الغازين (في زمن حديث) الفتاة كايونا وشقيقها، وكلاهما صغير، ينقلهما قطار الروائي عندما ينطلق في وصف الأحداث من دون أن يغادر السمة الواقعية. هو، في شأن ثالث، رسم يتحرك كما من المفترض به أن يكون، لكنه ممارسة كلوحات رسم طبيعية، مما يزيد من ثرائه وقيمته. يتولى سرد حكاية عائلة في قرية في مكان ما بغزوها عسكرياً ما، يقودون

الأم والأب بعيداً بينما ينجو من قبضة الغازين (في زمن حديث) الفتاة كايونا وشقيقها، وكلاهما صغير، ينقلهما قطار الروائي عندما ينطلق في وصف الأحداث من دون أن يغادر السمة الواقعية. هو، في شأن ثالث، رسم يتحرك كما من المفترض به أن يكون، لكنه ممارسة كلوحات رسم طبيعية، مما يزيد من ثرائه وقيمته. يتولى سرد حكاية عائلة في قرية في مكان ما بغزوها عسكرياً ما، يقودون

الأم والأب بعيداً بينما ينجو من قبضة الغازين (في زمن حديث) الفتاة كايونا وشقيقها، وكلاهما صغير، ينقلهما قطار الروائي عندما ينطلق في وصف الأحداث من دون أن يغادر السمة الواقعية. هو، في شأن ثالث، رسم يتحرك كما من المفترض به أن يكون، لكنه ممارسة كلوحات رسم طبيعية، مما يزيد من ثرائه وقيمته. يتولى سرد حكاية عائلة في قرية في مكان ما بغزوها عسكرياً ما، يقودون

الأم والأب بعيداً بينما ينجو من قبضة الغازين (في زمن حديث) الفتاة كايونا وشقيقها، وكلاهما صغير، ينقلهما قطار الروائي عندما ينطلق في وصف الأحداث من دون أن يغادر السمة الواقعية. هو، في شأن ثالث، رسم يتحرك كما من المفترض به أن يكون، لكنه ممارسة كلوحات رسم طبيعية، مما يزيد من ثرائه وقيمته. يتولى سرد حكاية عائلة في قرية في مكان ما بغزوها عسكرياً ما، يقودون

الأم والأب بعيداً بينما ينجو من قبضة الغازين (في زمن حديث) الفتاة كايونا وشقيقها، وكلاهما صغير، ينقلهما قطار الروائي عندما ينطلق في وصف الأحداث من دون أن يغادر السمة الواقعية. هو، في شأن ثالث، رسم يتحرك كما من المفترض به أن يكون، لكنه ممارسة كلوحات رسم طبيعية، مما يزيد من ثرائه وقيمته. يتولى سرد حكاية عائلة في قرية في مكان ما بغزوها عسكرياً ما، يقودون

الأم والأب بعيداً بينما ينجو من قبضة الغازين (في زمن حديث) الفتاة كايونا وشقيقها، وكلاهما صغير، ينقلهما قطار الروائي عندما ينطلق في وصف الأحداث من دون أن يغادر السمة الواقعية. هو، في شأن ثالث، رسم يتحرك كما من المفترض به أن يكون، لكنه ممارسة كلوحات رسم طبيعية، مما يزيد من ثرائه وقيمته. يتولى سرد حكاية عائلة في قرية في مكان ما بغزوها عسكرياً ما، يقودون

الأم والأب بعيداً بينما ينجو من قبضة الغازين (في زمن حديث) الفتاة كايونا وشقيقها، وكلاهما صغير، ينقلهما قطار الروائي عندما ينطلق في وصف الأحداث من دون أن يغادر السمة الواقعية. هو، في شأن ثالث، رسم يتحرك كما من المفترض به أن يكون، لكنه ممارسة كلوحات رسم طبيعية، مما يزيد من ثرائه وقيمته. يتولى سرد حكاية عائلة في قرية في مكان ما بغزوها عسكرياً ما، يقودون

الأم والأب بعيداً بينما ينجو من قبضة الغازين (في زمن حديث) الفتاة كايونا وشقيقها، وكلاهما صغير، ينقلهما قطار الروائي عندما ينطلق في وصف الأحداث من دون أن يغادر السمة الواقعية. هو، في شأن ثالث، رسم يتحرك كما من المفترض به أن يكون، لكنه ممارسة كلوحات رسم طبيعية، مما يزيد من ثرائه وقيمته. يتولى سرد حكاية عائلة في قرية في مكان ما بغزوها عسكرياً ما، يقودون

الأم والأب بعيداً بينما ينجو من قبضة الغازين (في زمن حديث) الفتاة كايونا وشقيقها، وكلاهما صغير، ينقلهما قطار الروائي عندما ينطلق في وصف الأحداث من دون أن يغادر السمة الواقعية. هو، في شأن ثالث، رسم يتحرك كما من المفترض به أن يكون، لكنه ممارسة كلوحات رسم طبيعية، مما يزيد من ثرائه وقيمته. يتولى سرد حكاية عائلة في قرية في مكان ما بغزوها عسكرياً ما، يقودون

الأم والأب بعيداً بينما ينجو من قبضة الغازين (في زمن حديث) الفتاة كايونا وشقيقها، وكلاهما صغير، ينقلهما قطار الروائي عندما ينطلق في وصف الأحداث من دون أن يغادر السمة الواقعية. هو، في شأن ثالث، رسم يتحرك كما من المفترض به أن يكون، لكنه ممارسة كلوحات رسم طبيعية، مما يزيد من ثرائه وقيمته. يتولى سرد حكاية عائلة في قرية في مكان ما بغزوها عسكرياً ما، يقودون

الأم والأب بعيداً بينما ينجو من قبضة الغازين (في زمن حديث) الفتاة كايونا وشقيقها، وكلاهما صغير، ينقلهما قطار الروائي عندما ينطلق في وصف الأحداث من دون أن يغادر السمة الواقعية. هو، في شأن ثالث، رسم يتحرك كما من المفترض به أن يكون، لكنه ممارسة كلوحات رسم طبيعية، مما يزيد من ثرائه وقيمته. يتولى سرد حكاية عائلة في قرية في مكان ما بغزوها عسكرياً ما، يقودون

الأم والأب بعيداً بينما ينجو من قبضة الغازين (في زمن حديث) الفتاة كايونا وشقيقها، وكلاهما صغير، ينقلهما قطار الروائي عندما ينطلق في وصف الأحداث من دون أن يغادر السمة الواقعية. هو، في شأن ثالث، رسم يتحرك كما من المفترض به أن يكون، لكنه ممارسة كلوحات رسم طبيعية، مما يزيد من ثرائه وقيمته. يتولى سرد حكاية عائلة في قرية في مكان ما بغزوها عسكرياً ما، يقودون



سكارلت جوهانسن: «بلاك ويدو»

يتحدان ويتجانبا وما هو تاريخهما الشخصي يصبح حديث السهرة. حديث مطول منه أن يُكرّر ولا يفعل. ليس أن تشاهد المعارك والمطاردات والقتل ليست متوقّرة، لكن حتى هذه مُعالجة وتطيقاً وطموحاتها البصرية منافسة أفلام بسيارات أخرى تطير وتفجرات تدفّر ومشاهد هروب مطوّلة. في وسط كل مشهد من هذا النوع تفعيل مستمرّ لجديد مصطنع.

الفيلم يتجه ببطلته صوب مشاعر إنسانية في مشاهد وصوب حالات لا تدخل للمشاعر عن أي نوع فيها وكلاهما لا يعمل تماماً مع الآخر بل يبدو متكفلاً عنه. بمعنى المرء لو أن السيناريو (كتبه رجل عن قصة وضعها رجلاً) أحسن معالجة هذين الوجهين ضمن الحكاية الواحدة أو لو أن المخرجة حققت طموحها النسوي في فيلم آخر (عروض عامة).

الخلاصة: «بلاك ويدو» يعاني من أن البوح بجوانح الأمل لا يلتحم جيداً مع باقي الفيلم. يبدأ بتلك الأوجاع: نتاشا (سكارلت جوهانسن) كانت لا تزال فتاة صغيرة سنة 1995. عندما هرع بها والداها (البنيني) هرباً من السلطات عندما اكتشفت هذه أنّ البابا والماما ما هما إلا جواسيس روس. حطت طائرتهما في كوبا وتسلمهم هناك وقد روسي وقسموا العائلة. نتاشا وشقيقها الأصغر (فلورنس بوف) انفصلا عن والدتهما وبعد ذلك انفصل كل منهما عن الآخر. هناك عانت نتاشا من إدراكها أنّ الشريك ديكوف (راي ونستون) يتاجر بالفتيات الصغيرات لجانب كل ما تستطيع ملكته فله لتقويض حياة البشر على الأرض. رسالتها فيما بعد هي القضاء عليه، لكنه ليس من النوع الذي ينتظر الفعل بل هو من يبادر به.

لاحقاً في الفيلم يستواجه الشقيقتان وتدخان في معركة بلا سبب وجيه لها، سوى تأكيد أنّهما متساويتان في قدرات القتال. ثم بعد ذلك، وفي أكثر من مناسبة،

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

● حين تنظر إلى الدورات السابقة وهذه الدورة، كيف ترى التطور الذي حدث وهل هو حسب ما طمحت إليه تماماً؟

● من المهرجان بخاضات عدة منذ دورته الأولى عام 2008، حتى دورته السابعة 2021 مع حدوث انقطاع قهري بين دورته الأولى والثانية. كنا نرفع

## العمل الروائي الطويل الأول لمرجه عمر الزهيري «ريش» المصري يفوز بجائزة «أسبوع النقاد» في «كان»



مشهد من الفيلم

وخشونة لكن المخرج استطاع تحقيق التوازن عبر شريط موسيقي وغنائي، يتضمن أغاني بها قدر من حب الحياة والسخرية أيضاً، مثل أغنية فائزة أحمد دنيا جديدة علينا سعيدة»، مشيراً إلى أن «الفيلم تعرض لمشاكل الفقر والحياة في بيئة فقيرة، وكيف استطاعت المرأة المتهورة أن تتحمل المسؤولية، وغيرها من القضايا».

قدم الزهيري فيلمه بلغة سينمائية واضحة، ونجح في اختيار اللقطات وزوايا التصوير التي تعبر عن الطبيعة الفقيرة للمكان حتى في اللقطات الخارجية، خارج المنزل، على حد تعبير الشناوي.

وأعرب حفظي عن سعادته بالجائزة، وقال «هذه جائزة مهمة جداً، ومن خلالها تم اكتشاف عدد كبير من عظماء السينما العالمية على مدار 60 عاماً هي عمر الجائزة، وبالتالي فهي أحسن بوابة للانطلاق عمر الزهيري للعالمة»، مشيراً إلى أن «هذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها مصر في هذه المسابقة، للمرة الأولى التي يحصل فيها فيلم روائي مصري طويل على جائزة في مهرجان كان».

ويوضح الشناوي أن «المخرج يوسف شاهين لم يحصل على جائزة عن فيلم المصير، بل حصل على جائزة تقديرية عن مشواره ككل، وهذه هي المرة الأولى التي يحصل فيها فيلم مصري طويل على جائزة من مهرجان كان رغم مشاركة مصر في المهرجان منذ بدايته عام 1946، حيث شاركت مصر في المهرجان بأفلام مهمة على مدار تاريخه مثل فيلم الأرض، ووداعاً بونابرت، وشباب امرأة».

وأكد الشناوي، الذي حضر العرض الخاص للفيلم في مهرجان كان، أن «الجائزة تعد إنجازاً تاريخياً للسينما المصرية، فهي المرة الأولى التي تشارك فيها في المسابقة والتي تحصل فيها على جائزة من هذا النوع»، مشيراً إلى أن «السينما المصرية حصلت العام الماضي على جائزة السعفة الذهبية عن أفضل فيلم قصير لكنها مرت مرور الكرام بسبب الجائحة».



لقطة من فيلم «ريش»



عمر الزهيري مخرج «ريش» يتوسط بعض الحضور في «كان»

القاهرة، فتحيه الداخني

فاز فيلم «ريش» للمخرج المصري عمر الزهيري، بالجائزة الكبرى لمسابقة «أسبوع النقاد» لمهرجان «كان» السينمائي الدولي في الدورة الرابعة والسبعين، الذي تستمر فعالياته حالياً في فرنسا.

ويعتبر «ريش» هو العمل الروائي الأول الطويل لمرجه عمر الزهيري (33 عاماً)، وهو من إنتاج مصري فرنسي هولندي يوناني مشترك.

شارك عمر، الذي تخرج من المعهد العالي للسينما، في كتابته مع السينارست أحمد عامر، الذي قال في تصريحات صحافية إن «الفيلم كتب نحو 10 مرات».

إعداد الفيلم استغرق 5 سنوات بحسب المنتج المصري محمد حفظي، الذي شارك في إنتاج الفيلم، ويقول حفظي لـ «الشرق الأوسط»: «الزهيري بدأ رحلة فيلم ريش قبل 5 سنوات، مع منتجة فرنسية أمنت به وبالفيلم، قبل أن ينضم هو منذ عامين لفريق إنتاج العمل المكون من شركات مصرية وفرنسية وهولندية ويونانية».

ويبرز الفيلم بين الواقع والخيال، حيث يحكي قصة أب يحضر ساحراً في حفل عيد ميلاد ابنه، وفي واحدة من الفقرات يحول الساحر الأب إلى دجاجة، وهنا تتطور أحداث الفيلم أثناء محاولة استعادة الأب، وتعرض لعدة قضايا اجتماعية مثل الفقر وقهر المرأة. يقول حفظي إنه «سيناريو متحرر جداً من الأشكال التقليدية للحكي، وفيه خيال ويعتمد على الصورة وليس الحوار».

بدوره يقول الناقد الفني طارق الشناوي لـ «الشرق الأوسط»، إن «عظمة الفيلم ليس في فكرته، فالقضية تم تناولها في عدة أفلام، لكن العبارة في طريقة تناولها، فالبلبل الحقيقي هو المخرج الذي نقل جزءاً كبيراً من الواقع وليس الواقعية، واستطاع الحفاظ على تلقائية الممثلين رغم أنهم يواجهون الكاميرا لأول مرة».

يضيف الشناوي «الفيلم به قسوة

حضور يُعدّ الأنشط بين أجنحة المهرجان

## الجناح السعودي في «كان» السينمائي قصة نجاح نموذجية



توم هولاند في Cherry الذي صُوّر في السعودية



شكل الجناح السعودي المُشارك منصة للحوار المفتوح

على اهتمام الباحثين عن حدث أساسي في المنطقة العربية لديه القدرة على تفعيل التعاون المنتظر بين الدول التي سيحتضنها المهرجان في دورته الأولى واللاحقة.

مثل هذا الشأن بالغ الأهمية في الخطط الساعية لاستثمار التقدّم الذي حققته السينما السعودية، كان بفضل رعاية المسؤولين في المملكة، والانتقال به إلى آفاق جديدة غير مطروقة من قبل. علماً بأنّ المتغيرات التي تشهدها الحداثة الثقافية والفنية والاجتماعية في المملكة حديثة العهد بورها؛ ما يعني أنّ المسؤولين لم ينتظروا البيئة الانتقالية من التمهينات إلى الإنجازات الفعلية.

وكان المهرجان قد عبّن الخير السينمائي إدارياً واقتصادياً، وهو أدلى في مهرجان «كان» بحديث أكد فيه أنّ الجهود مبدولة بلا توقف لتحويل المهرجان السعودي المقبل إلى حدث عالمي فريد. قال «شاركت المسؤولين في أحداثنا عن الرؤية والأمل في أن تتحول المملكة إلى لاعب أساسي في هذه المنطقة من العالم»، وأضاف «إذا أنجزت الطموحات التي يُخطّط لها فسيكون ذلك فاتحة متغيرات إيجابية كبيرة».

إنّ اختيارنا السعودية مكاناً لتصوير الأفلام العالمية، هو أحد هذه الطموحات، والمسؤولون لا يبالون جهداً في محاولة إنجاز هذا الطموح وتحدي متطلباته، واليوار في امكانها الصحيحة: المخرجان جو وأنطوني روسو صوراً جزءاً من فيلمهما الجديد Cherry (من بطولة توم هولاند) في السعودية. وكان الأخوان روسو حققوا عدداً لا يستهان به من الإنتاجات الكبيرة والتوسعة خلال السنوات الخمسة عشر الماضية من بينها سلسلة أفلام «ذا أفنجرز».

فيلم آخر سيتوجه للتصوير في المملكة هو «قندهار» الذي سيقدّم بطولته جيرارد بلتر، وهو من إنتاج محطة «إم بي سي» في سعيها لنقل نوعية في مجال العمل السينمائي على صعيد الصناعة العالمية.

عن قوة المشاركة السعودية في مهرجان كان السينمائي هذا العام، ومستوى التقدم النوعي الذي شهده قطاع الأفلام والإنتاج السينمائي في ظل التشريعات والهيئات المتخصصة الجديدة التي شهدتها القطاع خلال السنوات القليلة الماضية.

ما نصح هذه المبادرة، هو التقدم الكبير الذي حققته المملكة كدولة رائدة وقادمة وبقوة في مجال صناعة الأفلام والإنتاج السينمائي، نظير ما تزخر به من مقومات بشرية وثقافية وفنية؛ ما يجعلها مركزاً جديداً وحاضنة لصناعة الأفلام والسينما في المنطقة.

خلال أيام المهرجان تحوّل الجناح الكبير الذي أسسته إلى مركز مزدهم بالشواطئ. حيث أقيمت ندوات ومنصات حوار مفتوح بين صانعي الأفلام والمستثمرين السعوديين والعرب وغير العرب. وشهد الجناح إقامة ندوات وجلسات نقاش متنوعة تناولت آفاق صناعة السينما في المملكة والعالم العربي. في لُبّ الاهتمام آفاق صناعة السينما في المملكة والعالم العربي ومدى قدرتها على الوصول إلى أنحاء العالم.

في غير ندوة، انشأت هذه المسائل المتعددة طموح السينمائيين السعوديين والعرب كافة، إلى مستقبل لم يسبق للسينمات العربية أن حققت على الرّغم من بعض المحاولات السابقة، وما أكدته مكانة السعودية كحاضنة لصناعة السينما العربية، وكسوق مهمة ومؤثرة في منطقة الشرق الأوسط، لتلحق عندها تطلعات المستثمرين من أنحاء العالم، انطلاقاً من قوتها في استهلاك المنتج السينمائي العالمي، وتعدد المنصات والمؤسسات السعودية الداعمة للإنتاج العربي، إلى جانب حزمة العروض والفرص الاستثمارية التي تقدمها للأفلام العالمية التي تُصوّر داخل المملكة، ومبادرات دعم الإنتاج المحلي والعربي والعالمي.

### التصوير في المملكة

استحوذ مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي

وأكبر حجماً مما سبق ووفرت له الدورات السابقة. هذه المرة الحضور السعودي كان أهم حضور لها وأنجح مستوى من أي سنة ماضية. وبالرجوع إلى تغطية إعلامية واسعة في الصحف الأمريكية وسواها، فإن هذا الحضور كان الأكبر والأهم بين كل حضور آخر لسينمات العالم.

لا يجب أن يُشير ذلك أي غرابية، فالخطوات الهادفة لدعم القطاعات الثقافية والسينمائية على مستوياتها وأقسامها كافة، بدعم غير محدود، والجهود المبذولة في تنشيط القطاع السينمائي في المملكة مستمرة ومختّوعة. فإلى جانب مهرجان «أفلام السعودية» الذي يعكس نشاطات صانعي الأفلام في المملكة والذي يتحوّل إلى جزء بالغ الأهمية من الحياة السينمائية فيها، هناك مهرجان «البحر الأحمر» الذي يُخطّط له بلا توقف ليصبح أهم حدث سينمائي في منطقة الشرق الأوسط، وأحد أهم منارات السينما حول العالم.

ثم هناك مجلة الإنتاج ذاتها والخطوات الصناعية لإنتاجات سعودية محلية وسعودية عالمية. والمبالغ الوفيرة التي تعتمد لها الحكومة، ممثلة بوزارة الثقافة، ومركز الملك عبد العزيز الثقافي، لتأمينها، ومنها، ما أعلن مؤخرًا، عن تخصيص 14 مليون دولار لدعم المواهب السعودية والعربية الباحثة عن فرص تمويل تمكنها من نقل الحلم إلى واقع.

جاءت المشاركة السعودية في مهرجان «كان» هذا العام متكاملة الشان، فالقطاعات الحكومية إلى جانب الخاضعة، عكست حضور المملكة اللافت وضمت فيما ضمت، هيئة الأفلام ووزارة الاستثمار والهيئة الملكية للبحر الأحمر ومركز الملك عبد العزيز (إنشاء) ومهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي الذي سينطلق في الأول من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. هذا الجانب شركات سعودية أخرى مثل أفلام نبراس وشركة «نيوم» وشركة Arabian Pictures كما مجموعة قنوات «إم بي سي» الفاعلة إعلامياً وفنياً سعودياً وعربياً وعالمياً.

### آفاق مفتوحة

ما سبق يعطي فكرة واضحة

لوس أنجليس، محمد رضا

مع إعلان مهرجان «كان» طي دورته يوم غد (السبت)، تكون الحياة السينمائية قد شهدت نقلة نوعية كبيرة على ثلاثة صعد: صعيد المهرجان بحد ذاته؛ إذ أثبت قدرته على تحدي الظروف الصعبة للوباء، وصعيد فرنسا التي تحرص على إنجاز المباريات الثقافية والفنية وإعادة الحياة لدور السينما وصلاتها ونشاطاتها عموماً، وعلى صعيد العالم، وهنا بيت القصيد.

مهرجان «كان» عبر سنواته الطويلة، ليس مجرد حدث من تلك الأحداث التي يرتادها أهل السينما على اختلاف منتهى، وسط الوف من رجال الإعلام والنقاد والمهتمين، بل هو الأهم على هذه المستويات مجتمعاً. ما يُشاهد هناك من أفلام يعيش دورة سنوية كاملة، ينتقل من «كان» إلى مهرجانات ومناسبات أولى في القارات الخمس. يُعرض في صالات العالم ويدخل مسابقات أخرى أو يحظى - على الأقل - بتميّز شديد؛ كونه انتهى إلى المهرجان الأول حول العالم.

ما يتخذ هناك من قرارات يتبلور ويتطور نحو نشاطات فاعلة وما يُعدّ في المهرجان من نشاطات وندوات وما يشهده من حضور كثيف من مسؤولين وصانعي أفلام من منتجين وممثلين وسينمائيين مختلفين يبقى ماثلاً ومثيراً للانتباه طوال العام. يستخلص منه أهل السينما على اختلاف مشاربهم ومهتهم ما يبثون عليه من مدارك ومعلومات للعمل المشترك أو لتعزيز أواصر العلاقات بين الشركاء الجانبيين في هذا العالم.

### عجلة إنتاجية

تبعاً لما سبق من حقائق لم يكن غريباً مشاركة الملكة رسمياً في دورة هذا العام وهي التي كانت شاركت في الدورة الـ 71 لاقفة الانتظار إلى النهج الجديد للمملكة في بناء مجتمع طموح ومختلف. الفارق هو أنّ ما لدى السينما السعودية هذا العام؛ مما توجب المشاركة فيه، ضمن أعمال الدورة الحالية من المهرجان، ويتوجه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، واهتمامه، جاء أكثر تنوعاً

«شاركتم المسؤولين في أحيائنا عن الرؤية والأمل في أن تتحول المملكة إلى لاعب أساسي في هذه المنطقة من العالم»

إنّ اختيارنا السعودية مكاناً لتصوير الأفلام العالمية، هو أحد هذه الطموحات، والمسؤولون لا يبالون جهداً في محاولة إنجاز هذا الطموح وتحدي متطلباته

## 200 قارب تجر يومياً لاكتشاف جمال الشعاب المرجانية «بياضة» السعودية... وجهة استجمام على البحر الأحمر



جزيرة بياضة تسمى «مالديف جدة» لتشابهها مع الجزر الشهيرة



تضم جزيرة بياضة قرابة 200 قارب

تحت شعار «صيفنا على جوك»، الذي يستمر إلى نهاية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وذلك في 11 وجهة سياحية غنية بالتنوع الطبيعي والأجواء الرائعة، يُقدم من خلالها ما يزيد على 500 رحلة القوارب من 1500 ريال (400 دولار)، ويتنافس منظمو الرحلات فيها على تقديم العناصير والمشروبات بالوان زاهية للسباح، بما يشمل الفواكه الموسمية، ويضاف إلى ذلك متعة مصارعة أصواج البحر.

جدير بالذكر، أنّ الهيئة السعودية للسياحة أعلنت أواخر الأسبوع الماضي، عبر منصة «روح السعودية»، عن إطلاق برنامج صيف السعودية 2021، في البلاد.



تبرز في الجزيرة الشعاب المرجانية الخلابة

في الجزيرة تشتهر زرقاء البحر، وتبرز الشعاب المرجانية الخلابة، التي يمكن الوصول إليها من أي مرسى في مدينة جدة، ثم اكتشافها عبر رحلات تستغرق 6 ساعات على القوارب.

جدة، إيمان الخطاف

يعيد السعوديون اكتشاف الوجهات البحرية التي ينتعش الطلب عليها صيفاً، بالنظر لكون البلاد غنية بالشواطئ الخلابة، في جدة وينبع وأملج؛ إلا أنّ جزيرة «بياضة» التي تبعد 40 دقيقة عن مدينة جدة، تأتي اليوم كأحد أهم الوجهات البحرية، حيث يشهدها سكان جدة بجزر المالديف.

ففي الجزيرة تشتهر زرقاء البحر، وتبرز الشعاب المرجانية الخلابة، التي يمكن الوصول إليها من أي مرسى في مدينة جدة، ثم اكتشافها عبر رحلات تستغرق 6 ساعات على القوارب. يجد الزوار فيها مساحة للسباحة، وصيد السمك، والأنشطة البحرية، واللعب بالألعاب المائية، وركوب السكوتر البحري، وتجربة كايك التجديف، وكذلك التقاط الصور الفوتوغرافية المدهشة وسط الجزيرة التي تعد منطقة مغامرة في عرض البحر.

من جانبه، يؤكد أحمد الجعيد، وهو مرشد سياحي ومؤسس «التجربة البحرية» وللرحلات، أنّ الطلب على حجوزات جزيرة «بياضة» مرتفع بشكل كبير هذه الأيام، مبيّناً أنها جزيرة أحدها الناس لوجود الشعاب المرجانية الجميلة فيها، وتوفر اليخوت والقوارب، ويوضح الجعيد لـ«التشرق

## «المسرح» تدشن نقلة جديدة للفنون الأدائية السعودية لتدريب 25 ألف مشرف للنشاط المسرحي المدرسي



إطلاق استراتيجية «المسرح والفنون الأدائية» (الشرق الأوسط)

الرياض، عمر البديوي

يستعد المسرح السعودي لنقطة نوعية في المرحلة المقبلة، مع إطلاق هيئة المسرح والفنون الأدائية، وعلى صعيد البنية التحتية، تنوي الهيئة إنشاء مسارح صغيرة في جميع محافظات المملكة، ضمن متكاملة توثق القصص المحلية وتوفر فرص التمكين في المجالات المدرجة ضمن المسرح.

جاء ذلك في الحفل الذي حضره نخبة من المسرحيين والفنانين والإعلاميين، وأقيم بمركز الملك فهد الثقافي في الرياض أول من أمس (الأربعاء)، تحت رعاية الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، ورئيس مجلس إدارة هيئة المسرح والفنون الأدائية، وبحضور حامد فايز، نائب وزير الثقافة، الذي وعد في كلمته بتطوير شامل للقطاع بكل ما يشمله من عناصر.

وتضمنت الاستراتيجية التي استعرضتها الهيئة في عرض فيلمي قصير، مشاريع تعليمية وأكاديمية وإنشاء مسارح بالشراكة مع عدد من الجهات، والاهتمام بالتعليم المسرحي وإدراج الأنشطة المسرحية في المؤسسات التعليمية مع مبادرة المسرح المدرسي التي تستهدف تدريب 25 ألف معلم ومعلمة خلال ثلاث سنوات ليكنوا مشرفين في نشاط مسرحي في مدارس التعليم العام، وذلك بالتعاون مع وزارة التعليم، إلى جانب توفير التخصصات المسرحية ضمن التعليم العالي، بالإضافة إلى برامج الابتعاث في التخصصات المسرحية والتي ستلعب دوراً مهماً في تنمية مهارات العاملين في القطاع، وكشفت الهيئة عن تحضيراتها لإنشاء أول أكاديمية تطبيقية للمسرح على بلدنا بمستحيل.

## «الدنيا بترقص» أغنيته الصيفية على وقع تماثيل الحسنات

### عمرو دياب... الشهية المفتوحة على المغامرات

تتسّن مشاهدتها. لا يحكى الكثير عن الكليب. فهو كالموج المقرب من الشاطئ، يمرّ بسلاسة قبل عنق الرمال والاختفاء بين ذراتها. عادته غير مزعجة، ولأنه عمرو دياب، ينبج وينتشر، لا حديث آخر يتعلق بالكلمات تحديداً، فبالكاد تلمع الاهتمام عنوانه «الموديل» الجميلة وتمايلها بالرقص والقدي المياس في الصفح الحار. يمنح طارق العريان الجوّ حقّه، ماذا يتطلب البحر؟ الاستمتاع بالوقت. صنف وأشعر بالقبض على الحياة، وبأنك لست على هوامشها، بل تمتلك العالم بأسره («يا إنترنت ما بيخلص»، وهذه غاية الأغنية).

دينا الشربيني مع عمرو دياب حكاية أخرى، وحدهما يعرفان تفاصيلها. يُقال ويكتب ويتردد، الحضور على الرمال، كأنها حورية الأخر. المغنى يبقى الحقيقة الوحيدة.

الأسن. وودهم الأساطير تشرقون باهتمام خاص، فيؤدّي «دوره» في لفت النظر. يُرخب بقعة الجدل في ذاتها، باعتبارها تعزيز وجود. فوجوده ليس فنياً فقط، ككبار مثل محمد منير وهاني شاكر. وجوده أيضاً اجتماعي صاحب. يسير على «نهج» تامر حسني من بين الفنانين الشباب. مع فارق أنّ قدر الأخير عنوانه بسمة بوسيل، امرأته المشتعلة غير. عمرو دياب أقداره متنقلة.

لا يهدأ من تصدّر المشهد، بصوره أو شائعة. يسيطر على وجوده في دبي نيا صورته مع «الموديل» المصرية إنجي كيوان، على النشاط والعمل. وراح المحللون يحللون، اليوم في كلبه الجديد، تسيطر الممثلة المصرية هدى المكني على الأغنية في ذاتها (حتى على المغنى في ذاته). «بلع السؤال» أهي بديلة دينا الشربيني؟ فقد بعاد البعض أنّ كل «موديل» لا

الحنان محمد يحيى، توزيع أحمد إبراهيم والكليب بتوقيع طارق العريان. هنا الساحل الشمالي في مصر، حيث الشاطئ ينادي الراغبين في فقرة. استراحة مبهجة وأوقات ممتعة. كيف بجمعة الحسنات تحت شمس سُفر وتُجمل؟ ليس كلام الأغنية من الصفح الفريد. بسيط جداً، ويكاد يبدو عابراً. «يا تعال نعيش»، ذروته، فالأغنية تروجية لمصلحة شركة اتصالات مصرية كبرى، شعارها «عش فرحة الصيف»، هو العيش الذي نظاره، بجدي أحياناً، وأحياناً بعينية. لكننا لا نكف عن الحاقق به. مرة بعد اليد فيلقنا ومرة يلقنا، فنفسر جولة الحياة بين اللحظتين.

شاب دائماً، بخشية العمر ويفضّل تفادي الاصطدام به. يلهم الأجيال حكمة رائعة: المرء ليس بالسنوات، المرء بالروح. كيف تبدو الصورة الشخصية على مشارف الستين؟ للبعض

بيروت، فاطمة عبد الله

تتدفّق أخبار عمرو دياب المتناولة جوانبه العاطفية من دون توقف. قد تطغى على جديده الفني، وفي بعض الأحوال، تنتق منه لتختد «شريعته». يفتتح موسمه الغنائي لصيف هذه السنة بأغنية «الدنيا بترقص»، فتتوجّه الأنظار نحو «الموديل» في الكليب. يحلّ الغناء ثانياً، وتنفّذ محركات البحث لتشرح أصلها وفصلها. ثم يصبح اسم الشابة متقدماً في «غوغل»، مع عشرات الأخبار التي تنبش معلومات عنها. الرجل الملقّب بـ«الهضبة» يفتح الشهية على تتبّع مغامرته.

كعادته منذ عقود، تجتمع النساء في فيديو كليباته، ويحمن حوله راقصات ضاحكات، هذه بصمة؟ أمّا خط فتى؟ فتتعدّد الاحتمالات، فلنتحدّث أولاً عن الأغنية. كلمات ملاك عادل،

## سودوكو

2	4	6			
	4		5	1	
7	9		2	7	5
	8	2	4	7	
		7			
5			8		
	6		7		1
			6	9	
					4

## الحل السابق

8	7	5	3	4	9	6	2	1
9	2	3	8	1	6	5	7	4
4	1	6	5	2	7	8	3	9
5	6	7	2	3	1	9	4	8
1	4	9	7	8	5	2	6	3
2	3	8	9	6	4	7	1	5
6	5	2	4	9	3	1	8	7
3	9	1	6	7	8	4	5	2
7	8	4	1	5	2	3	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

وليد بن عبد الكريم الخرجي، نائب وزير الخارجية السعودي، استقبل أول من أمس، بمقر الوزارة في الرياض، سفير جمهورية أوروغواي لدى المملكة العربية السعودية الدكتور نيلسون جميل شعبان، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، والموضوعات ذات الأهمية المشتركة.

• زايد بن راشد الزياني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني، التقى أول من أمس، وزير التجارة الدولية البريطاني، رانيل جيواردينا، في لندن، حيث ناقش الجانبان أطر التعاون الثنائي الاستثماري والفرص الجديدة لتوسيع نطاق الشراكة القائمة، بما يخدم التوجهات والرؤى الاستراتيجية والتنموية للبلدين الصديقين، وخلال الاجتماع أكد الزياني أن حجم العلاقات الاقتصادية بين البلدين تشهد نمواً مطرداً، والذي جاء انعكاساً لحجم العلاقات التاريخية المتميزة بين البحرين وبريطانيا، وذلك تحقياً للرؤى الاستراتيجية المشتركة والطموحة بين الجانبين.

• نبيل مصاروة، وزير البيئة الأردني، بحث أول من أمس، مع السفارة البريطانية لدى المملكة الأردنية برندن، ترتيبات مؤتمر الأطراف للاتفاقية الإطارية للتغير المناخي الـ26، الذي سيتم عقده في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي في مدينة غلاسكو - المملكة المتحدة، ونظراً لأهمية هذا المؤتمر على المستوى الوطني والدولي، استعرض الوزير أهم التحضيرات الأردنية بهذا الخصوص، والإنجازات المستجيبة للمناخ التي حققتها المملكة.

• نيلب بن يعقوب الحمر، مستشار ملك البحرين لشؤون الإعلام، هنأ أول من أمس، عيسى الشايجي رئيس جمعية الصحافيين البحرينية وأعضاء مجلس إدارة الجمعية، وذلك بمناسبة فوزه برئاسة مجلس إدارة الجمعية، وأعرب عن أصدق تهانئه وتمنياته لرئيس وأعضاء

مجلس الإدارة الجديد للجمعية بالتوفيق والسداد، الموصلة لرسالتها النبيلة في خدمة العمل الصحفي والصحافيين، استمراراً للدور البناء والمخلص الذي تقوم به الجمعية منذ إنطلاقها، وأكد «الحمر» دعمه لجمعية الصحافيين البحرينية، وجميع منتسبيها، بما يمكنها من أداء رسالتها.

• سامية موالفي، وزيرة البيئة الجزائرية، استقبلت أول من أمس، أعضاء جمعية المنظمة الجزائرية لمهندسي البناء والبيئة، وأعضاء جمعية الإطارات والمخفقين، في زيارة مجاملة، حيث كانت الزيارة فرصة للاستماع إلى اقتراحات الجمعيتين من أجل العمل على خدمة البيئة الجزائرية وتنظيم نشاطات ميدانية، كما كان اللقاء فرصة لإبراز الدور الكبير الذي توليه الوزارة للمجتمع المدني والأهمية التي يوليها له القطاع من أجل التنسيق للعمل على تطوير العمل البيئي.

• فابيو كاسيزي، سفير إيطاليا لدى الأردن، زار أول من أمس، جامعة الحسين التقنية، إحدى مبادرات مؤسسة ولي العهد، لبحث سبل التعاون في المجالات الأكاديمية والبحثية ودعم البرامج التقنية المتطورة التي تتبناها الجامعة، وأشار رئيس الجامعة إسماعيل الحنطي، إلى تطلع الجامعة لتطوير العلاقات مع الجامعات الإيطالية المتخصصة في مجالات هندسة الطاقة والكهربائية والمدنية والمعمارية، بالإضافة إلى الجامعات ذات الخبرة في مجال الأمن السيبراني وعلم المعلومات. من جانبه، عبر السفير عن سعادته بزيارة الجامعة، مقدراً جهودها في تعزيز التعليم التقني في الأردن.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- أنتها
- عاصمة هاواي
  - أخر البيانات - رسول
  - حرف نصب «معكوسة» - مطايح
  - مرتفع «معكوسة» - قيطان
  - جمع بلب - راحة طيبة
  - ضد بديوي - متشابهات - حرف نصب
  - كوب - مدينة سورية
  - ضعف - حاجز مائي «معكوسة»
  - ولاية أمريكية
  - مرض صندري - في الوجه «معكوسة» - غزال

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- عموديها
- مطر مصري
  - نشاط - للهي - للتليف
  - حرف نصب «معكوسة» - مخزغ
  - المصباح الكهربائي
  - عاصمة بولندا - مطبل وغاية

تأجيل «يورو 2020» بسبب «كورونا»  
ساعد ساوثغيت على بناء فريق أكثر قوة



سمير عزالله

## انتصار أشبع من الهزيمة

قبل أي شيء، يجب الإقرار بأن جبران باسيل قد ربح. فاز على سعد الحريري وعلى «تيار المستقبل» وعلى الرئيس نبيه بري وعلى بطريك الموارنة، وعلى الرموز السننية وعلى الجامعة العربية والدول الكبرى. وانتصر - خصوصاً - على لبنان.

كيف يمكن أن يهزم كل هذه القوى الوطنية رجل خارج عن كل أعراق لبنان ومفاهيمه، وحتى الاتفاق بين روسيا وأميركا وبريطانيا، وعن موقف مصر، وعن رغبة الفاتيكان وسائر قوى الاعتدال في العالم؟ لا أعرف. كل ما أنا واثق منه، أنه يوم مؤلم في تاريخ لبنان. ليس لأن سعد الحريري قد خسِر، بل لأن جبران باسيل انتصر. هذا حدث مؤلم، وباب شديد الخطورة، يفتح بلداً فقد كل إمكانات المقاء كدولة، ولأن كوتان، في سبيل رجل تصفه «التايمن» بأنه «الأكثر مكروهية في تاريخ لبنان».

كيف يمكن الجمع بين «الأكثر مكروهية» والأكثر انتصاراً في سياسات لبنان؟ اختلال لبنان وسياساته وقيمه وسقوطه النهائي كمؤسسة قابلة للحياة. لم يكن سعد الحريري يمثل كل هذه الأسس. لكنه أيضاً لم يكن يختصر العداء لها واحتقارها وتكرانها واعتبارها هراء لا وقت له.

الرجل الذي ظل جبران باسيل يماحكه حتى تم تغيير الدستور لإخراجه، لم يكن أكثر سياسي لبنان ذكاء أو دهاء أو خبرة سياسية. بل إلى حد بعيد كان العكس. والدليل أنه قبل التعامل مع باسيل طوال سنوات على أنه حامل مفاتيح الجمهورية وساحرها. وكان يستقبله بعد ظهر كل أحد خارج إطار العمل، وهو يرتدي قميصاً أبيض أقرب إلى الفانيالات، رافساً بضكته العرضية بكل جد، أصول أو لياقة، لكي يرسل إلى الجميع، برؤية قليلة الاحترام، تؤكد أن لا صفة رسمية له، لكن لا حاجة لها إطلاقاً في ميزان القوى. سعد الحريري كان رجلاً طيباً في غايه من الذئاب. وكانت له خصائل ونبات حسنة. لكن هذه ليست مؤهلات جيدة في الأدغال وعباداتها، وتبني سياسة الضعف حيال خصومه والقوة حيال حلفائه. ولم يدرك إلا متأخراً مدى الخبث واللؤم والعمدية، المضروب من حوله.

ولا يخسر سعد الحريري وحده في هذا السقوط المدوي لكل ما بقي من لبنان السابق، بل يمتد بالخسارة الكبرى أيضاً رموز العراقة والألمعية والتمثيل الوطني الحقيقي، مثل نبيه بري ووليد جنبلاط، أو القوى المستقلة الراضية كلياً لهذا المهرجان الكئيب في جنازة لبنان، يتقدمه ضاحكاً ضحكة الانتصار، رجل لا يحقق سوى تغلب الحقد والتأرب وسط الفراغ المدثر. وسوف أستعيد في هذه المناسبة ما كررته في هذه الحالات منذ حرب لبنان: انتصار أشبع من الهزيمة.



المثلة الفرنسية لوسي تشانغ تقف أمام المصورين خلال الترويج لفيلم «باريس 13» في مهرجان كان أمس (أب)



مستاري الزايدى

m.althaidy@awsat.com

## مطاريد «الإخوان»... إلى أفغانستان

في مارس (آذار) الماضي أعلنت أنقرة عن رغبتها في استئناف اتصالاتها الدبلوماسية مع القاهرة، بعدها أصبح نشاط «الإخوان» المصريين خاصة، الإعلامي والسياسي والحركي من تركيا صعباً إن لم يكن مستحيلًا، على الأقل علناً. بعد هذا التحور والتطور، اتخذت قيادة جماعة «الإخوان» قراراً بالتوقف والبحث عن بديل لتركيا، خاصة مع قرار المرشد المؤقت إبراهيم منير المقيم في بريطانيا بتغييرات إدارية كبرى.

أمين عام الجماعة السابق محمود حسن الهارب لتركيا، حسب «العربية»، اجتمع مع رجال الجماعة، وفكروا في بديل لتركيا، وطرحوا بريطانيا طبعاً، خاصة أن تراخيص كثير من قنواتهم المحرّضة ضد مصر والسعودية والإمارات وغيرها، هي تراخيص بريطانية، وفكروا أيضاً في دول مثل كندا وهولندا وماليزيا لاعتبارات معروفة. لكن الجديد هو التفكير في أفغانستان!

وفق معلومات كشفتها مصادر لـ «العربية» نت «طرح الأستاذ اشرف عبد الحميد التالي:

قيادة «الإخوان» التي طرحت الفكرة تستند لسابق تقديم الجماعة دعماً مادياً وإغائياً وإنسانياً لطالبان والجهاديين في أفغانستان خلال الحرب ضد السوفييات، علاوة على وجود فرع لـ «الإخوان» هناك، مضيئة أن القيادات عرضت الفكرة على إبراهيم منير القائم بعمل المرشد عبر مؤتمر عقد قبل يومين في العاصمة البريطانية لندن، ولم يعارضها، لكنه طلب مزيداً من التشاور مع قيادات التنظيم الدولي، ومسؤولي حركة طالبان، والحكومة التركية، خاصة في ظل الخلاف الحالي بين طالبان وأنقرة بسبب ما تصفه الحركة للوجود التركي في أراضي أفغانستان بالاحتلال.

المعلوم أن قيادة طالبان، خاصة في هذا الوقت، هي جزء من الحلف الإخواني الدولي، بنكهة أفغانية، بل إن الوجود الإخواني التنظيمي قديم العهد بأفغانستان، ومن يعلم سيرة عبد الرب سياف وقلب الدين حكمتيار يعلم عما نتحدث.

لكن الاهتمام الإخواني الدولي بأفغانستان واكستان له عروق قديمة، ونعلم عن الإخواني الدولي الفلسطيني عبد الله عزائم، ونظيره الآخر تميم العدناني والدكتور المسال وغيرهم، كما نعلم عن نشاط «الإخوان» المصريين هناك خاصة في عهد المرشد القطبي الحديدي، مصطفى مشهور وكلامه عن أسامة بن لادن، رمز الأفغان العرب، وإخوانيته التي زكأها مشهور.

تخيل معي التالي:

أفغانستان، بجبالها الوعرة، وطالبانها المنطرفة، التي صار تطرفها موجهاً ومسيئاً باحتراف اليوم، وبدعم بعض الدول، المعروفة للجميع، حيث تم احتواء وتدريب قيادات طالبان منذ سنوات قريبة... ومقاتليها وقندهارها وإيمان القتال وحدها الخطيرة في قلب آسيا الوسطى...

تحول كل هذا، مع تدفق، ليس فقط «إخوان» مصر، بل «إخوان» كل العالم العربي، السعودية والخليج وغيرهم، بحماية ملالي طالبان الذين احترقوا اليوم الحلف مع «الإخوان»، وإيران، ومن خلفهم.

هذا أو أن الشد فاشتيدي زيم.

## سلالة من عشب البحر «متحولة جنسياً»

في المرحلة اللاحقة من التطور المشيخي يبدأ التمايز الجنسي، فترث الإناث كروموسوم U، وتكون ذات بنية صفراء مخضرة أو ذهبية أو بيضاء، وذات شكل دائري أو بيضاوي، أما الذكور فتمتلك كروموسوم V، وتتطور إلى خصائص ذكورية، وتصبح شاحبة أو مزرقّة، وذات بنية خيطية.

لكن باحثي معهد «ماكس بلانك» ومعاونتهم الدوليين نجحوا مؤخراً في تحديد ووصف سلالة مختلفة من عشب البحر متحولة جنسياً، حيث تملك الكروموسوم الذكري V، لكنها تظهر سمات نمطية أنثوية، ولكن التحول الأنثوي بهذه السلالة الذكورية غير مكتمل، لأن الأمشاج لهذا الذكر المؤنث غير قادرة على إنتاج الفرمونات الجنسية.

تقول سوزانا كويلو، المؤلفة الرئيسية للدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد بالتزامن مع نشر الدراسة: «عدد

العماق ذكراً أو أنثى، مثل معظم الحيوانات والعديد من النباتات، وتتكون دورته التناسلية من مرحلتين متميزتين، وهي الطحالب البوغية، وتشكل غابات شاسعة تحت الماء وهي موطن للعديد من الكائنات البحرية، وتمتلك النباتات البوغية لعشب البحر العماق كلاً من أول من أسس في دورية علم النبات الجديد «نيو فيتولوجيست» ويمكن أن يكون عشب البحر

وصف باحثون من معهد «ماكس بلانك» لعلم الأحياء التنحوي في توبنغن بألمانيا، سلالة من عشب البحر العماق تنتمي إلى الذكور من الناحية الوراثية، لكن تعرض سمات نمطية للإناث، وتم الإعلان عنها أول من أسس في دورية علم النبات الجديد «نيو فيتولوجيست» ويمكن أن يكون عشب البحر

وصف باحثون من معهد «ماكس بلانك» لعلم الأحياء التنحوي في توبنغن بألمانيا، سلالة من عشب البحر العماق تنتمي إلى الذكور من الناحية الوراثية، لكن تعرض سمات نمطية للإناث، وتم الإعلان عنها أول من أسس في دورية علم النبات الجديد «نيو فيتولوجيست» ويمكن أن يكون عشب البحر

تقول سوزانا كويلو، المؤلفة الرئيسية للدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد بالتزامن مع نشر الدراسة: «عدد

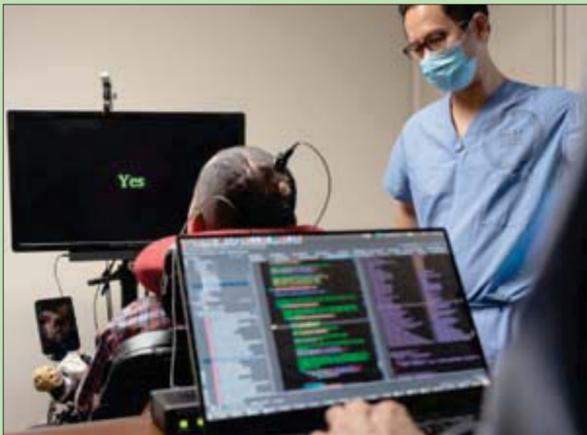
كان ذلك الجزء من دماغه ساكناً، ولم تكن تعرف ما إذا كان سوف يستيقظ حقاً حتى يتمكن من التحدث مرة أخرى». وقام الفريق بزرع رقاقة منسجّلة من 128 قطباً كهربائياً، مصمّمة لاكتشاف الإشارات من الخلايا الحسية والحركية المرتبطة بالكلام، والمرتبطة بالفم، والشفاة، والفك، واللسان، والحنجرة. وعبر 50 جلسة على مدى 81 أسبوعاً، قاموا بتوصيل الرقاقة المزروعة بالحواسيب عن طريق كابل متصل بمنفذ في رأس بانشو، وطلبوا منه أن يحاول قول كلمات من قائمة تضم 50 كلمة شائعة ساعد في اقتراحها، بما في ذلك كلمات: «جائع»، و«موسيقى»، و«كومبيوتر»، وباستمرار المحاولة، تقوم الأقطاب الكهربائية بإرسال الإشارات عبر شكل من أشكال الذكاء الصناعي الذي حاول التعرف على الكلمات المقصودة.

لندن، الشرق الأوسط»

في إنجاز لم يكن متصوراً من قبل، ترسل الأقطاب الكهربائية المزروعة في الدماغ إشارات إلى حاسوب يعرض كلمات. لم يكن الرجل يتمكن من الكلام منذ عام 2003 عندما أصيب بالشلل في سن العشرين جراء تعرضه لجلطة دماغية شديدة إثر حادث سيارة مروّع.

والآن، في بادرة علمية، استغل الباحثون المناطق الخطابية في دماغه وسمحوا له بإنتاج كلمات وجمل مفهومة ببساطة بمحاولة التلطف بها. عندما يحاول الرجل المعروف بلقب بانشو، الكلام، فإن الأقطاب الكهربائية المزروعة في دماغه ترسل الإشارات إلى حاسوب يعرضها على الشاشة، حسب صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية. وقال الباحثون إن أول جملة

## زرع قضبان إلكترونية في الدماغ لمساعدة مشلول على الكلام



زرع قضبان في دماغ رجل مشلول (نيويورك تايمز)

## رحيل رينيه دورلياك عميدة ممثلات العالم ووالدة كاترين دينوف

كريستيان فاديم، ابن المخرج الراحل روجيه فاديم، والممثلة كيارا ماستروياني ابنة النجم الإيطالي الراحل مارشيلو ماستروياني. توفيت رينيه دورلياك، الأحد الماضي، حسبما أعلنت عائلتها، ولعل الأسرة أجلت إعلان الخبر لأن الوفاة حدثت في الوقت الذي كانت فيه ابنتها كاترين دينوف ترتقي السجادة الحمراء على أدراج قصر المهرجانات في «كان»، جنوب فرنسا، بمناسبة عرض فيلمها

«أثناء حياتها» خارج المسابقة الرسمية. دورلياك، واسمها الأصلي جان دينوف، اختارت اسماً فنياً هو رينيه سيمونو. وسيمونو هو اسم فنان صديق للعائلة كان بمثابة عزاب لها في المهنة منذ أن احترفت الفن في سن مبكرة وظهرت على خشبة مسرح «أوديون» في باريس. وهو المسرح الذي واصلت الوقوف عليه لثلاثة عقود لاحقة. ومما يُذكر لرينيه دورلياك أنها

باريس، الشرق الأوسط»

بعد حياة حافلة، انطفأت في باريس الممثلة رينيه دورلياك عن 109 سنوات. وبهذه السن فإنها كانت عميدة الممثلات في العالم، وكذلك من أوائل الذين عملوا في دبلجة الأفلام. وللراحلة أربع بنات، ثلاث منهن أصبحن ممثلات، منهن نجمة السينما الفرنسية كاترين دينوف وسيلفي وفرانسواز دورلياك، وهي أيضاً جدة الممثل



كاترين دينوف ووالدها



ذكر عشب البحر يحمل صفات أنثوية (دورية علم النبات الجديد)

## ميغان ماركل تنتج مسلسل رسوم متحركة لـ «نتفليكس»



ميغان ماركل تنتج مسلسل رسوم متحركة (أ.ف.ب)

لوس أنجليس (الولايات المتحدة) - لندن، الشرق الأوسط»

قالت «أرثشويل بروداكشنز»: شركة الإنتاج الملوكية لدوقة ساسكس ميغان ماركل، إنها أنتجت مسلسل رسوم متحركة عائلياً ليتم على منصة «نتفليكس»، وإنها ستكون هي أيضاً منتجة التنفيذية؛ حسب «ويترز». وقالت الشركة، التي أنشأتها ميغان وزوجها الأمير هاري، في بيان، إن المسلسل يركز على مغامرات فتاة عمرها 12 عاماً تستلهم مجموعة متنوعة من النساء المؤثرات في التاريخ. والمسلسل، واسمه «بيرل»، هو أول مسلسل تعلن عنه «نتفليكس» و«ميغان وهاري» وأيرما الاتفاق العام الماضي بعد أن تنازلاً عن مهامها الملكية وانتقلا للعيش في كاليفورنيا. وقالت ميغان في بيان: «بطلتنا (بيرل)، مثل كثير من الفتيات في سنهن، في رحلة لاكتشاف الذات فيما تسعى للتغلب على صعوبات الحياة اليومية». ومضت تقول: «أشعر بسعادة غامرة؛ لأن (أرثشويل بروداكشنز) أبرمت شراكة مع منصة «نتفليكس» القوية، وأن هذين المنتجين الرائعين سينتجان معاً مسلسل الرسوم المتحركة الجديد الذي يحكي بالنساء الاستثنائيات عبر التاريخ». ولم يحدد موعد بعد

عرض المسلسل. وسيكون المخرج ديفيد فورنيز أحد المنتجين المشاركين. ويدر هاري و«ميغان» مؤسسة «أرثشويل» الخيرية، وهي أيضاً مؤسسة للإنتاج المرئي والمسموع وقعت عقدين مبرحين مع منصة «نتفليكس» و«سبوتيفاي». وبعد التخلي عن وظيفتها، خاضت ميغان أخيراً غمار أدب الأطفال من خلال كتاب عن «الروابط الخاصة بين الأب وابنه» مستوحى من زوجها الأمير هاري ونجلهما أرثشي. ويحمل الكتاب عنوان «ذي بنش (المقعد)» وصدر في 8 يونيو (حزيران) 2019. والقصة مصحوبة برسوم إيضاحية للفنان الأميركي الأسود كريستيان روبنسون «تجسد الدفء والفرح والراحة في العلاقة بين الآباء وأبنائهم من كل الأصول الاجتماعية».